

المجتمع

الاسلامية



بانتظار منجزات المجلس البلدي الجديد



AL-SEEDAWI FACTORIES CO.

W.L.L.

FOR INDUSTRIAL & TRADING

ذ.م.م. | شركة
معاملة الصيداوي
للصناعة والتجارة

متخصصون بإنتاج
كافة أنواع الحلويات
توفي * بونبون * دروس
راصة الحلقوم * ملاين
ملبس لوز * بسكوت
ويفرز * حلاوة * طحين



مع تشكيلة
رائعة
من علب
الأفراح
والهدايا



☎ ٨١٣٩٩٤ - ٨١٥٥٤٧ - ٥٦٩ الصفاة - تليكس : ٢٣٨٤١ برقياً : حلقوم - الكويت

BANKERS : The National Bank of Kuwait S. A. K.
Kuwait Finance House

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الموضوع الصفحة

في هذا العدد

- * الافتتاحية بانتظار منجزات المجلس البلدي الجديد ٤
- * وجهة نظر حول تعديل قانون المطبوعات للنائب محمود الرومي ٩
- * لقاء المجتمع مرشح الدائرة الثانية السيد أحمد محمد النصار ١٢
- * البيت الفلسطيني وإعادة ترتيبه ١٩
- * فرنسا.. ماذا يمكن أن تقدم للقضية الفلسطينية؟ ٢٠
- * ثلاث طلقات تفتح قلعة ٢٨
- * أضواء على مسيرة الجهاد في الفلبين ٣٢
- * الاسلام يضيء في المغرب ويكشف فساد نظرياته ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١٤ ربيع الآخر
١٤٠٤ هـ - الموافق ١٧ يناير
١٩٨٤ م - العدد (٦٥٤)
السنة الرابعة عشرة - الثمن
٢٠٠ فلس.

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٥٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية

● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

● الاثر الطيب

بعد ان بدأت المؤسسات الاعلامية
المالية تصف الصحافة الكويتية بانها
صحافة موجهة رسمياً.. وبعد ان
اوضحت ذلك صراحة وكالة
«الاسوشيتدبرس» اصبح لزاماً علينا
نحن كشعب... وكنواب لهذا الشعب
وكحكومة لهذا الشعب ان نعيد
سمعة الصحافة الكويتية الى صورتها
الصحيحة... او ان نعمل على إبطال
مثل هذه المقولات بالاعمال
والانجازات لا بالادعاء والشعارات...
ولعل أول مهمة تقع علينا من أجل
تحقيق هذا الهدف هو المحافظة على
الحريات العامة عموماً وترسيخ مبدأ
الحرية المسؤولة للكلمة... واننا نعتقد
ان مشروع قانون المطبوعات المقدم
من الحكومة يعتبر عائقاً أمام هذا
الهدف... إذ انه مؤسس على مبدأ
الخزبة المقيدة للكلمة لذلك نظن ان
القانون الحالي بعبوبه يمثل صورة
افضل ولا يعيق الهدف المذكور.. واننا
نستطيع ان نعيد الصورة اللائقة
للصحافة الكويتية في إطار القانون
الحالي بينما يستحيل علينا ان نفعل
ذلك في إطار المشروع المقدم... ولعل
قطاعات الشعب كلها رفضت المشروع
المقدم وقالت كلمتها... واننا نعتقد
ان المجلس في أواخر ادوار انعقاده
مطالب بأن يترك أثراً طيباً وراءه...
ونظن ان اطيح الاثر الذي يتركه
وراءه هو عدم الموافقة على المشروع...
لذا نرجو ان يفعل ذلك..

• • •



في حدود اختصاصات المجلس البلدي
نطالبه بأن يؤدي دوره المأمول ... و يوم ان
ينجح الفائزون باستثمار سلطاتهم التي منحها
لهم القانون للصالح العام فإن مجلسهم -
لاشك - يكون قد ادى ما عليه ... واننا نتطلع
الى المجلس الجديد لأن يحقق مجموعة
انجازات لا تتجاوز اختصاصه ... وبدون إطالة
أو إسهاب في المقدمات نطالب المجلس الجديد
بالآتي :-

- ان يضع المال العام في المشاريع المفيدة
والتي تمس أولويات حاجيات المواطن ... والا
تهدر هذه الاموال في المشاريع المؤقتة التي
تلتهم سيلا متدفقا من المال العام مقابل
مشروع محدود الأمد لا يعالج المشاكل المزمنة
بل يخدرها كما تفعل الحبوب المخدرة ... ولعل
الأمثلة تحتشد لمثل هذه المشاريع كالجسور
المؤقتة والشوارع المؤقتة والمطارات المؤقتة
والمباني المؤقتة ... ان المطلوب الأساسي هو ان
يبدأ المجلس بوضع مشاريع دائمة، والمواطنون
مستعدون للصبر والانتظار مقابل انجاز دقيق
ودائم.

- ان يضع المجلس في أولويات برامجه
معالجة قضية السكن وتوفيره للمواطنين ...
فالمجلس البلدي طرف مهم في معالجة هذه
القضية ولا سيما هو المختص بتخصيص أراضي
الكويت للمشاريع المختلفة ... إننا مازلنا
نشاهد آلاف المساحات الممتدة بالصحراء دون
استغلال صحيح في الوقت الذي يتطلع فيه
المواطن الى مجموعة امتار يسكن عليها هو
واسرته..

- ان يعيد المجلس النظر في تركيز المؤسسات
والمصالح الحكومية داخل العاصمة (داخل
الصور) وان يتبع اسلوب اللامركزية في توزيع
تلك المؤسسات والمصالح .. وذلك ليقضي على

بانتظار منجزات المجلس البلدي الجديد

الاختناق المروري الدائم في المدينة .. ويخفف على المواطن مشقة الوصول الى تلك المؤسسات ... واسلوب اللامركزية كفيل بأن ينزل بأسعار الأراضي داخل العاصمة والتي مازالت ترتفع بسرعة صاروخية ... ان المستفيد الوحيد من تركيز مؤسسات الدولة في داخل العاصمة هم اصحاب العقار داخل السور..

● ان يعيد المجلس النظر في نظام البناء فقد بدا واضحاً في الآونة الأخيرة الاتجاه للبناء العمودي حتى شمل ذلك مشاريع الاسكان المخصصة للمواطنين ... ولعل السادة اعضاء المجلس البلدي الجديد يحتاجون الى مراجعة لدراسة ايجابيات وسلبيات البناء العمودي ومقارنته بالبناء الافقي ومدى صلاحيته للبيئة الكويتية ... كما انهم مطالبون باعتبار النواحي الانسانية فمعظم العمارات وشققها الاستثمارية والتجارية تصمم في إطار النهم الاستثماري دون اعتبار للانسان الذي يسكن هذه الشقة ... ولعل سمة الضيق وصغر المساحة هي السمة العامة لكل تلك العمارات ... كما انه مطالب بوضع ضوابط للناحية الجمالية في البناء حتى لا تتحول المناطق السكنية الى مهرجان ساخر من البيوت الملونة والمزركشة والمنوعة.

● ان يحرص على معايير العدل في التثمين بين فئات الشعب فكثيراً ما يتحدث الناس عن المهضوم حقهم ممن ليس لهم معين أو واسطة ... بل المطلوب من المجلس إثبات عكس هذه المقولات والشائعات.

● الوقوف بحزم ضد إنشاء معابد غير المسلمين وذلك احتراماً للامر النبوي الذي منع قيام معابد غير المساجد في الجزيرة العربية وتقليص منح تصاريح جديدة لبناء أو فتح

مدارس تبشيرية تهدف الى زعزعة عقائد أبناء المسلمين ... ومحاولة نقل مقابر البوذيين والهندوس من المنطقة القريبة من صليبيخات الى مناطق غير مأهولة بالسكان.

● معالجة قضية احتكار شواطئ الكويت من اصحاب «الشاليهات» ... فالشاطئ «مشاع» عام للشعب وملك له .. والدول للتحضر لا تسمح بمثل هذا الاحتكار ... خاصة وان شواطئ الكويت محدودة جداً ... فالمطلوب من المجلس تحويل معظم شواطئ الكويت الى مشاريع سياحية بما يناسب مجتمعنا لكي يستفيد منها كل المواطنين.

● الاهتمام بقضية التلوث خاصة وان مسافات كبيرة من مجاري المناطق البعيدة عن العاصمة تعاني من الانسداد والتلف وتحتاج الى ترميم وصيانة وخاصة في منطقتي خيطان والفروانية.

● الوقوف بحزم ووضع عقوبات رادعة ضد المقاولين الذين يتهاونون في انجاز المشاريع العامة .. فمازالت كثير من المدارس لم تسلم بموعدها .. وما زالت كثير من الجسور لم يتم انجازها في موعدها.

● وأخيراً نطالب المجلس البلدي بتقصي حقيقة ما يقال و يشاع عن جوانب الفساد في أجهزة البلدية من استئراء الواسطة والمحسوبية وانتشار الرشاوي والعمولات ..

واننا اذ نستعرض بعض المطالب نود ان نؤكد ان دور المجلس أوسع بكثير من هذه المطالب ... وهذه المطالب تعتبر جزءاً من الحد الأدنى لما يجب ان يفعله المجلس ... و يوم ان يحققها فاننا نعتقد انه قدم للمواطنين وللبلاد خدمة جليلة .. والى ان يأتي المجلس الجديد نسأل الله جل وعلا ان يختار لنا الصالح .. وهو الموفق.

شؤون أمش

● في رده على توصيات مجلس الأمة الواردة في تقرير اللجنة المالية والاقتصادية حول ميزانية مؤسسة البترول الكويتية أكد ولي العهد أن المؤسسة تستثمر أموالها النقدية في استثمارات مباشرة غير ربحية وذلك بالدخول في مشروعات تنمو وتزداد قيمتها وقدرتها على تحقيق الأرباح مع الزمن.

● أصدر المكتب الفني بمحكمة الاستئناف العليا عدداً خاصاً من مجلة (القضاء والقانون) عقب زيارة أمير البلاد للمحكمة. وقد أكد أمير البلاد على أهمية تمتين العدل الذي إن توفر اطمأنت النفوس..

● تقيم وزارة الصحة دورتها السادسة للثقافة الإسلامية لكل العاملين في الوزارة وذلك بدءاً من يوم ٨٤/٢/٥م وتستمر الدورة حتى ١٩٨٤/٤/١٧م ... نأمل من كافة الوزارات أن تهتم بالتنفيذ الإسلامي لما له من آثار ايجابية على مجتمعنا المسلم.

● طلب رئيس لجنة المرافق العامة في مجلس الأمة النائب محمد البراك من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء إفادته عن الأسباب التي تبرر رفض البلدية تسليم بعض المواطنين الذين سبق وحصلوا على موافقة المجلس البلدي بتخصيص قسائم لهم في بعض المناطق النموذجية قبل قرار إيقاف العمل بهذا النظام في أواخر عام (١٩٦٧م).

● محكمة الاستئناف تعديل حكماً لصالح صبحي سكر!



أصدرت محكمة الاستئناف العليا في جلستها التي عقدت يوم ٨٤/١/٨م برئاسة القاضي أحمد بوطينان حكماً بتعديل حكم محكمة أول درجة الجنايات الصادر بحق المدعو صبحي سكر وشريكه والذي قضى بحبسهما لمدة أربع سنوات مع الشغل لجلبيهما سبع حقائب خمور إلى البلاد وقضت محكمة الاستئناف العليا بتغريم كل من المتهمين مبلغ ١٠٠ دينار فقط!!

والجدير بالذكر أن هذه القضية أخذت اصداً واسعة في الأوساط الشعبية لما يتمتع به المذكور من صلات وعلاقات وطيدة مع كثير من

● لجان التحقيق ... أين نتائجها؟؟

التحقيق في قضية التريبية !!! أين
نتائج التحقيق في قضية الشؤون !!!
أين !!! أين !!!

يبدو أن لجان التحقيق تحتفظ بنتائج تحقيقاتها لنفسها ولا ندري سبب هذا الاحتفاظ ... إنما يبقى سؤال ملح في أذهان المواطنين هو: هل تتخذ الجهات الجزائية المعنية بعد تلك التحقيقات الإجراءات اللازمة؟ طبعاً المواطن لا يدري!

كلما وقعت واقعة مخالفة للقانون في البلاد شكلت لها لجنة تحقيق لمتابعة ملابسات القضية، وجمع المعلومات اللازمة لكشف الجناة ... وكثيراً من اللجان شكلت ولكن أين نتائج تحقيقها !!! أين نتائج التحقيق في قضية الجامعة !!! أين نتائج



● تعديل النظام الأساسي لجمعية الإصلاح الاجتماعي

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد عيسى الرجيب قراراً بشأن تعديل النظام الأساسي لجمعية الإصلاح الاجتماعي. وأصبح بعد التعديل كالتالي:

أموالها الثابتة - إيراداتها السنوية وتشمل:

١ - رسم الانتساب إلى الجمعية ديناران والاشتراك السنوي دينار واحد. ولمجلس الإدارة الحق في إعفاء من يراه من الرسوم المقررة.

٢ - يسدد الاشتراك السنوي في موعد اقضاء نهاية السنة المالية من كل عام.

٣ - لا يحق للعضو الاشتراك في اجتماعات الجمعية العمومية ومناقشة التقرير السنوي إلا بعد تسديد جميع ما تترتب عليه من اشتراكات.

- التبرعات والهبات والإعانات الحكومية وغير الحكومية. الوصايا والأوقاف. إيرادات أموالها الثابتة والمنقولة. الموارد المشروعة التي يوافق عليها مجلس الإدارة.

الفعاليات .. كما أثرت هذه القضية في داخل مجلس الأمة الكويتي وتقدم النائب الفاضل جاسم العون بسؤال حولها ... وقد أحيلت هذه القضية إلى أكثر من محكمة وقد أصدر كل حكماً في مجال اختصاصه وكان آخرها حكم محكمة الجنايات القاضي بإدانة المدعو صبحي سكر ... وقد رفعت النيابة العامة الحكم الجديد الصادر من محكمة الاستئناف برئاسة القاضي بوطينان إلى محكمة التمييز ... وبذلك تكون النيابة العامة قد أدت دورها مشكوراً على أكمل وجه في هذه القضية ... ونحن بانتظار حكم محكمة التمييز.

عزيزي

رئيس تحرير القبس

أسمى الفاظ الشكر والأمتنان والتقدير على ما قمت به بتبني القضايا الإسلامية التي تهم المسلمين واستنكار هذا العمل الدنيء باستصغار آيات الرحمن بتغليب الهدايا وأني أحبيكم على هذا الموقف. وأرجو أن تستمر هذه الحملة الصحفية للبحث عن الحقيقة كما قمت في السابق بحملات إسلامية صادقة أدت إلى تصحيح عقيدة المسلمين في كندا.

ونأمل أن تحذو باقي الصحف اليومية نفس الحذو فتتبنى القضايا التي تهم المسلمين وتكون سبابة للكشف عن الدسائس التي تحاك ضد أسلامنا.

والآن يهمنا كيف نتعامل مع أعداء الإسلام بوسائل اعلامنا. تحياتنا لكل العاملين بجهاز التحرير بالزميلة القبس.

أبو حسن

صد أول نصرة

● أصدر ما يسمى بالمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق قراراً بتشكيل لجنة للاتصال بسورية وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية للضغط على الكويت للكف عما وصفه المجلس بممارساتها بحق العراقيين فيها .. وللعلم فإن الدول المذكورة لها مواقف واضحة لا لبس فيها تجاه الدعاة المسلمين غير المنتمين لعقيدة الثورة الايرانية.

● استطاع أحد المتهمين بتفريب الخمور في إحدى البلاد العربية ان يخرج بحكم مخفف جداً يشابه حكم البراءة باستخدام جميع الاغراءات الشيطانية .. «واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان».

● كتب احد المحامين في عموده اليومي يقول ان السبب في الفتن الانتخابي هو استمرار غياب المادة ٢٢ لعام ٧٢ والتي جعلت المجلس البلدي مجلساً استشارياً... يبدو ان الزميل المحامي لا يتابع الحركة القانونية في البلد إذ ان مجلس الأمة اعاد قانون ٢٢ لعام ٧٢ منذ نهاية عام ١٩٨١م.

● خلافات حادة على اسلوب العمل بين أحد مدراء مؤسسة مهمة وبين حكومته أدت الى اصراره على الاستقالة وعدم الرجوع عنها ... رغم انه من الكفاءات النادرة ... لماذا هذا التفريط بملك الكفاءات؟

● استغرب كثير من المراقبين المحليين غياب إحدى الكتل السياسية المعروفة في انتخابات المجلس البلدي .. وفسر بعضهم ذلك بالحذر والخوف من السقوط بالامتحان التمهيدي ... إذ ان انتخابات المجلس البلدي تمثل مؤشراً مهما لانتخابات مجلس الأمة.

الرقابة وعدم التشدد في تحديد معايير تعيين الدكاترة. فالطبيب الهندي المزور الذي اكتشف بعد سنوات عديدة من عمله بالطبيب ليس عنا ببعيد .. كما أن هناك مخالفات يرتكبها بعض الأطباء يستغلون مراكزهم فيها لا ينبغي السكوت عليها ... وهذا لا يعني أن نضيق على الأطباء المخلصين الشرفاء الذين يمارسون مهنتهم بكل أمانة .. إنما نقصد رقابة وزارة الصحة على مثل تلك التجاوزات التي تمارس باسم الطب!

● التقارب الرياضي ماذا وراءه؟

تنقل الصحف اليومية أخبار اللقاءات الودية بين فرق الكويت والفرق المصرية بعد الزيارة الودية!! الرياضية المعروفة والتي قام بها بعض الرياضيين الى مصر، حيث أعلنت من هناك عملية كسر المقاطعة الرياضية!! بين مصر والكويت ... وجاءت على إثر هذه الزيارة اللقاءات «الرياضية» بين الفرق الكويتية والمصرية ... وجاءت معها التصريحات المؤيدة لتلك «الخطوة الجريئة»!! التي قيل إنها تستهدف كسر المقاطعة الرياضية!! وهنا يبرز سؤال محير: ماذا وراء الحملة المكثفة للقاءات الرياضية الكويتية - المصرية!! وماذا وراء التصريحات المتتالية المشجعة لتلك الخطوة!! ماذا وراء هذا الحماس العنيف للتقارب وبخاصة في هذه الفترة بالذات!! مجرد سؤال.

تحس بالمسؤولية وتذكر الغاية والهدف ولا تسعى الى تقليد من اغواهم الشيطان ودفعهم الى الاسراف والتبذير، وانما عليهن الاقتداء بسلفن الصالح من أمهات المسلمين اللاتي كن يبذلن اموالهن في سبيل الله.



● طبيب يهرب الأدوية

أكد وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي صحة ما نشر في إحدى الصحف اليومية عن ضبط أحد دكاترة الصيدلة بتهمة تهريب الأدوية، وقال الوزير أن المتهم قد أحيل الى النيابة العامة ... والقارئ يستطيع أن يستنتج أن مهمة العلاج الطبي - تلك المهنة الانسانية - باتت تتسرب إليها تجاوزات خطيرة ناتجة من ضعف

● المطلوب : حل عاجل!

مئات الاصوات سوف تحجب عن الادلاء برأيها في المرشحين لانتخابات المجلس البلدي بسبب وجود الجنسيات الاصلية - التي تشترط وزارة الداخلية ابرازها في لجان الانتخابات - لدى التجار المساهمين في بنك الجامبو الذي لا يزال حتى الآن في طور التأسيس ولن يسترد هؤلاء المواطنون الذين باعوا جنسياتهم لهؤلاء التجار جنسياتهم الاصلية - حتى يتم تأسيس البنك المذكور ومن الطبيعي ان يؤثر حرمان عدد كبير من المواطنين من الادلاء بأصواتهم على المسيرة العامة للانتخابات لذلك فان المطلوب تحقيقه وبصورة عاجلة - خصوصاً وان الانتخابات ستم غدا - هو ايجاد حل سريع لهذه المشكلة عن طريق السماح لهؤلاء المواطنين بإبراز مستند آخر لاثبات شخصياتهم أو أي حل آخر يريثيه المسؤولون عن الانتخابات.

● الجفاف ... نظرة دينية

تقول مصادر الارصاد الجوية: إن البلاد تمر بحالة من الجفاف لم تشهد لها منذ (٣٧) سنة ... وقد أدى عدم سقوط الأمطار الى افتقار المراعي للأعشاب السنوية التي كانت توفر غذاء الأغنام لأكثر من ستة أشهر مما يوفر في تكاليف تربية الأغنام..

هذه الحالة من الجفاف لها مايفسرهما من الناحية العلمية .. ولكن يبقى لها جانب آخر لا يقل أهمية عن الناحية العلمية وهو الجانب الديني ... ويتمثل في قول الرسول صلى الله عليه وسلم - متحدثاً عن الأمم - «وما منعوا زكاة أموالهم الا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا» أو كما قال ... فنمنع الزكاة يعقبها منع القطر من السماء ... والجزاء من جنس العمل. ولا حول ولا قوة إلا بالله .. فهل استمطرتم أيها المسلمون القطر بركاتكم؟

● اختي الطالبة ... ابتعدي عن التبذير

اختي طالبة الجامعة ان الهدف الاساسي من دراستك هو تحصيل العلم النافع نظرياً وعملياً، ولكننا نرى بعض الطالبات يتباهين بلبس

المصاغات وخاصة ساعات الألباس التي قد تكلف الواحدة منها ما يقبل عن ١٢٠٠ ديناراً كويتياً وكذلك الفساتين الغالية الثمن في الوقت الذي تطحن فيه الأسر المسلمة في لبنان والفلبين وتايلند وأفريقيا. فالواجب على كل فتاة مسلمة أن

قال بعضهم :

وزارة الصحة والقلب الأمريكي

بقلم : عبد الحميد البلالي

بتاريخ ٨٤/١/٥م نشرت صحيفة القبس مقابلة مع مواطن كويتي أصابه مرض في القلب يش الأطباء في الكويت من علاجه، مما جعله يذهب الى امريكا وهناك أنقذه الله على أيديهم عندما نقلوا له قلب شاب أمريكي فارق الحياة. هذه قصة ذلك المواطن باختصار ولكن لنا وقفات صغيرة مع بعض ما قاله في تلك المقابلة. قال عن أطباء الكويت (ثم استطعت ان اعرف الحقيقة المرة التي ذكرها الأطباء بمستشفى مبارك الكبير من أن حياتي ستنتهي بعد ستة شهور!)

اننا نسـه
كان الطبيب
هذا المسلم
فهل يشارك الله في هذا

وعندما قرر ذلك المواطن الذهاب للعلاج في الخارج بعد ان رفضت الوزارة ارساله على نفقتها بحجة أن حالته ميؤوس منها، ذهب لتدبير المال - يقول : (فقررت السفر الى امريكا على حسابي وتقدمت الى البنك الوطني بطلب قرض مائة ألف دينار وقد اعطاني البنك القرض بلا كفالة وبنسبة ارباح قليلة جدا مراعاة لظروفي).

أقول : إن الذي دفع هذا المواطن المتزوج من اثنتين والذين يعيل سبعة أولاد وتسع بنات مع زوجته الى البنك واقتراض هذا المبلغ الذي ينهك الكواهل هو ذلك التقرير الخاطيء من قبل المسؤولين والذي ادعوا فيه معرفة الغيب، ولولا نظرة الرمة والتكافل من قبل سفيرنا هناك، والتفات أمير البلاد وولي عهده وبعض أصحاب النفخة من الأسرة الحاكمة، لما كنا ندري ماذا سيحدث بهذا المواطن المسكين بعد ان يثقله الدين ؟ ومن سوف سيرده منه ؟ خاصة بعد ان احبط الله تنبؤهم وتوقعهم وارجع المواطن الى اهله بصحة وعافية، هذه أسئلة نود أن نسمع لها جوابا من وزارة الصحة، قبل ان تتكرر مثل هذه الحالة في المستقبل ويزهد بسبب هذه التقارير الخاطئة والقلوب الغاشية ضحايا جدد، ...

• صدر قرار من مجلس الوزراء بقبول استقالة السيد حمد الجوعان من منصب مدير عام مؤسسة التأمينات الاجتماعية ... وتعيين السيد فهد مزيد الرجعان خلفا له ...

• يبدو أن هناك تمعدا واضحا من قبل بعض المهندسين والمقاولين في وزارة الاشغال العامة في وضع اعمدة خشبية على الطرق التي يجري رصفها تحمل إشارة صليب واضحة بحجة استخدامها لتعليق اللافتات المرورية ... وقد اشتكر كثير من المواطنين من وجود هذه «الصلبان» بشكل مكثف.

لقد تمت الموافقة على تخصيص أربع مناطق حرفية تتوسط التجمعات السكنية وتم تسليم بعض هذه المناطق الى شركة المخازن العمومية لتقوم بتجهيزها وتأجيرها الى المستحقين على ان تعطى أولوية التأجير للشباب الكويتي من خريجي المعاهد الفنية والتكنولوجية وللحرفيين الذين يديرون اعمالهم بأنفسهم - والحقيقة ان هذه المبادرة الطيبة تعد خطوة على الطريق السليم لتشجيع الشباب الكويتي على ممارسة الأعمال الفنية كي يساهم في تنمية بلده وتطو يره لكن حبذا لو تم تقديم قروض معقولة لهؤلاء الشباب تساعد على التزود بالتكنولوجيا الحديثة ومن ثم القيام بأعباء هذه المهمة.



• خطوة على الطريق الصحيح

في معرض رد ولي العهد على اقتراح برغبة تقدم به بعض الاخوة النواب بشأن تخصيص قسائم صناعية للحرف البسيطة بالمنطقة الواقعة غرب مقبرة الصليخات جاء مايلي :

• بطاقات الزيارة ... والجوانب الانسانية

في تصريح للسيد يوسف الشيميري مدير الادارة العامة للجنسية والجوازات ذكر أنه قد تقرر وقف العمل باصدار بطاقات الزيارة وعدم الممانعة والالتحاق بعائل ... ونحن وان كنا نقف الى جانب أي إجراء من شأنه أن يحفظ أمن البلاد - خاصة في الظروف التي نمر بها هذه الايام - إلا أننا نرى أن هناك بعض الجوانب الانسانية التي لا يجب إغفالها حين إصدار مثل هذه القرارات ومن ذلك على سبيل المثال إلحاق الزوجة بزوجها أو الابن بوالديه أو زيارة الوالدين لولدهما المقيم في الكويت هذه الحالات الانسانية لا نعتقد أنها تشكل محظورا أمنيا خاصة إذا تمت دراسة الطلب بالشكل الصحيح للوقوف على مدى الحاجة الفعلية.



• استقالة جديدة !

في ثالث استقالة حصلت مؤخرا تم قبول استقالة نائب مدير مؤسسة التأمينات الاجتماعية أحمد راشد الهارون وهو من الذين عملوا في المؤسسة منذ انشائها. والجدير بالذكر ان هذه الاستقالة الجديدة قد سبقت باستقالة المدير العام حمد الجوعان والمستشار القانوني مشاري العصيمي ولا ندري شيئا عن السبب في التفريط بالكفاءات الادارية بعد أن اثبتت جدارتها ومقدرتها على تسيير العمل، أم أن هناك ظروفا أخرى حالت دون مواصلة عمل هذه الكفاءات ؟ هذا ما نرجو معرفته.



للنائب حمود الرومي حول تعديل قانون المطبوعات

● ماهي اهم بنود المشروع التي عدلتها اللجنة؟ ولماذا تم تعديلها؟

■ أحيل الى لجنة شؤون الثقافة والتعليم والارشاد مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن المطبوعات والنشر يحتوي على ٦٥ مادة ودرسته اللجنة على مدى خمس وعشرين جلسة استمعت خلالها الى رأي ممثلي الحكومة وأراء بعض المختصين كما تلقت اقتراحات وأراء من جهات وأفراد عديدة ومنها جمعية الصحفيين، وقد أدخلت اللجنة كثيراً من التعديلات على مشروع القانون منها على سبيل المثال : المادة (٧) التي كانت تنص على الآتي : «على مالك المطبعة أو مديرها المسؤول قبل القيام بإصدار أي مطبوع دوري إرسال إخطار كتابي بذلك الى وزارة الاعلام» وقد عدلتها اللجنة بحيث يكتفي بالخطار مرة واحدة فقط. وأما المادة (١٣) والتي تنص «يجوز لوزير الاعلام ... إلخ فقد ألغيت من قبل اللجنة.

● هل تعتقد أن قانون المطبوعات في حاجة ماسة الى التعديل خاصة وأن القانون الحالي لا يخلو من بنود متشددة نسبياً في الرقابة على الصحافة؟

■ لاشك أن القانون الحالي للصحافة قد مرّت عليه سنوات عديدة تغير الوضع خلالها وجَدّت أمور كثيرة وتغيرت بعض المفاهيم والمقاييس مما يستدعي إدخال تعديل جذري في قانون المطبوعات الصادر سنة ١٩٦٦ على الأيتجه هذا التعديل نحو مزيد من التشدد والتضييق على الصحافة وحريتها بل الى مزيد من الحرية والحماية للصحافة والصحفيين مع كثير من الضبط والالتزام فلاشك أن الصحافة الحرة الواعية المدركة لمصلحة البلاد والحرية عليها منتمة وحامية للديمقراطية كما أن الديمقراطية تحمي وتضمن الصحافة وكما قيل فلا ديمقراطية بلا صحافة حرة ولا صحافة حرة بلا ديمقراطية.

● اذا أقر مشروع القانون الحالي المقدم من الحكومة دون تعديل، ماهي آثاره على المسيرة الصحافية في الكويت؟

■ كما ذكرت سابقاً فقد اشتمل المشروع على كثير من المواد التي رأت فيها اللجنة قيداً على حرية الصحافة وتشدداً في الرقابة عليها وهذا ما يخالف توجه اللجنة والمجلس ويتعارض مع مناسعي إليه لمزيد من الحرية الصحفية الديمقراطية مما استلزم إدخال بعض التعديلات وإلغاء بعض المواد من المشروع كالمواد (٣٨، ٥٢، والفقرة الثانية من المادة ٥٣، ٥٨».

وإذا ما أقر كما جاء من الحكومة فيمثل نكسة للصحافة ووصمة عار في جبين المجلس.

● هل تعتقد أن الوضع الأمني في البلاد هذه الايام سيؤثر على مواقف النواب تجاه قانون المطبوعات؟

■ لاشك أن المجلس والحكومة والشعب جميعهم حريصون على أمن البلاد واستقرارها وتجنّبها كل مامن شأنه أن يكدر صفو بلادنا الأمانة المطمئنة والمزيد من الحرية المنضبطة والديمقراطية الحقّة خير ضمان لأمن البلاد واستقرارها ونشر المحبة والتألف بين جميع أفراد الشعب وتضامهم وتلاحمهم مع الحكومة وقد بدأ ذلك واضحاً أيام الحوادث الأخيرة.

والاخوة النواب يدركون ذلك مما يجعلهم بعيدين عن التأثير السلبي تجاه قانون المطبوعات وحرية الصحافة.

● هل تعتقدون أن الحملة الصحافية التي اثيرت في الآونة الأخيرة عن الجوازات الدبلوماسية هي حركة مفتعلة الهدف منها إثارة النواب على الصحافة مما يؤثر على آرائهم في المشروع؟

■ لاشك أن الحملة التي اثيرت حول مسألة الجوازات الدبلوماسية قد بولغ فيها وأعطي أكبر مما تستحقه - رغم رأيي الخاص بالجوازات الدبلوماسية - مما يرجح أن تكون هناك أغراض خاصة من بعض من ساهم في هذه الحملة.

وقد كان النواب عند مستوى الحدث وتقدير المسؤولية فاستجابوا لرغبة الشعب وسحبوا مشروع القانون الخاص بذلك وهذا مما يعزز الثقة بهم ويحرصهم على مصلحة الشعب والصحافة والديمقراطية بل أنني أمل أن تكون هذه الحملة دافعاً للجميع لادراك دور الصحافة وأهميتها بنشر الوعي والدفاع عن مصالح الجميع.

ولا يفوتني أن أذكر أن وعي الناخبين واتصالهم بالنواب ومناقشتهم فيما يطرحونه في المجلس وما يبدونه من آراء - وهذا مالمسه الجميع - سيكون له أكبر الأثر على النواب وتوجهاتهم وأن كان كثير من الاخوان في المجلس قد أثبتوا أنهم أهل للمسؤولية ولن يؤثر على مواقفهم أي رأي مخالف ولو كان مغرضاً أو مدسوساً والله من وراء القصد.

• بعضهم طالب

بشطب أجزاء أساسية

من كلام النائب الرشيد

والرئيس يفض الاشكال

برفع الجلسة.



• وزير العدل ... للمجلس إنجازات كبيرة

جلسات مجلس الأمة

• الشاهين : مشروع ثان لمعالجة قضية سلطة مجلس الوزراء في عزل الموظف العام.

جلسة الثلاثاء ١٠/١/١٩٨٤م

واضاف ان الحكومة لا تمنع باعادة النظر في الامتيازات التي اثبتت حول الجوازات الدبلوماسية ... وبعد ذلك وافق المجلس على اقتراح بهذا الشأن.

• الرعاية السكنية

أقر المجلس تأجيل مناقشة مشروع القانون المستعجل من الجلسة الماضية بشأن توفير الرعاية السكنية وتعديل بعض أحكام قانون تقسيم الأراضي الخاصة لنقل ملكية قسائمها الى الأفراد لمدة اسبوعين بناء على طلب من الحكومة التي تعهدت بمسح جميع الأراضي، التي ينطبق عليها مشروع القانون.

• مشروع قانونين لاحداث تعديل بقانون الخدمة المدنية

ثم تحدث النائب عيسى الشاهين عن قضية تخويل مجلس الوزراء سلطة عزل الموظف العام بقرار منه وقارن بين مشروعين حول هذه القضية حيث ذكر ان المشروع الاول عالج القضية باجتثاث السلطة المعطاة لمجلس الوزراء والمشروع الثاني عالج القضية بتقييد هذه السلطة

• يجب أن لا تكون هذه القضية سببا في الصدام بين المجلس وفئات الشعب

وتحدث النائب أحمد السعدون فأبدى تخوفه من أن تكون القضية سبباً في الصدام ليس فقط بين السلطة التشريعية وبين الصحافة لكن بين السلطة التشريعية وبين عامة الناس وذكر ان مسألة منح النواب جوازات دبلوماسية اتخذت عن قناعة بضرورة المساواة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لكن هذه القناعة لا مكان لها ولا وجود لها ولا يحق لها أن تستمر إذا شعر غالبية الشعب أن هذا القرار هو قرار غير صائب.

• إعادة دراسة قانون الجوازات الدبلوماسية

عقب وزير العدل على النواب الأربعة الذين تحدثوا عن المعارضين والمؤيدين وقال : لاشك بأن المجلس قد قام بإنجازات كبيرة والآن عندما رأى كثير من الاخوة ان هذا الرأي مخالف للرأي العام صار لديهم الاستعداد الكامل لأن يغيروا رأيهم ...

افتتح الجلسة رئيس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني وبعد التصديق على مضابط الجلسات السابقة عقب بعض النواب على أجوبة الوزراء .. ثم انتقل المجلس الى بند مايستجد من أعمال والذي اقترحه بعض النواب، حول قانون منح النواب جوازات سفر دبلوماسية.

• النقد واجب وحق لكل من يهدف الى التصحيح

اتفق المجلس على أن يتحدث اثنان من النواب المعارضين لمشروع منح النواب جوازات دبلوماسية واثنان من النواب المؤيدين للمشروع، فتحدث النائب خالد السلطان عن المعارضين فقال : حملت بعض الصحف وبعض الدواوين على مجلس الأمة بشأن تصويته على مشروع منح النواب جوازات دبلوماسية - وهذا النقد واجب وحق لكل من يهدف الى تصحيح مسار المجلس - ونحن نشكرهم ذلك - فجل من لا يخطئ وهذه هي أسس الديمقراطية - فمجلس الأمة ليس فوق الانتقاد بل نحن نطلب من الشعب أن يقوموا إن أخطأنا.

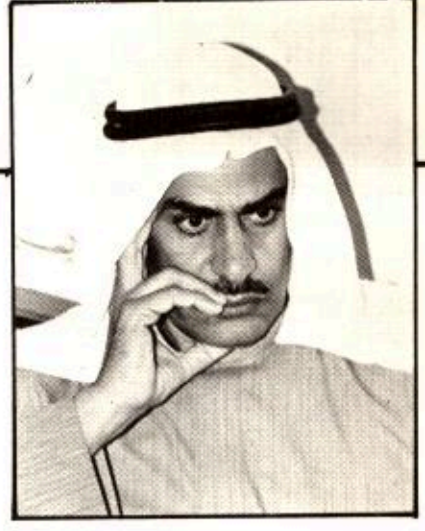
• السعدون : الدكتور النفيسي مازال يعاني من عدم العودة الى وظيفته في الجامعة.



● محمد الرشيد .. لماذا التهرب من الاسئلة



● عيسى الشاهين ... مقارنة بين مشروعين



● أحمد السعدون .. لا لسلطة العزل

● محمد الرشيد : لماذا تتهرب الحكومة من الاجابة على السؤال

الخاص بالاستفسار عن جرائم الوزراء ؟

مراصد

● قضية الدكتور النفيسي كان لها دور في هذه الجلسة حيث وردت في مناقشة النائب السعدون كمثال .. نأمل أن تتجاوز قضية الدكتور النفيسي مسألة العزل الذي هو بيد الحكومة وياخذ جميع أعضاء المجلس دورهم الايجابي المطلوب في مثل هذه القضية وأشباهاها ..

على أن أعضاء مجلس الأمة الذين يثيرون قضية الدكتور النفيسي ينالهم عميق الشكر من أهل هذا البلد الذين عرفوا الدكتور النفيسي وعرفوا معه إخلاصه لعمله.

● ولاشك أن

ماترحه النائب محمد الرشيد لا يستهدف إلا إقامة العدل على الجميع مهما كبر أحدهم أو علا شأنه. وهذا ليس حق للنائب فقط وانما هو حق للأمة التي كلفت هذا النائب لهذه المهمة.

● أخيراً ... رفع الجلسة أحياناً من شأنه أن يفض كثيراً من اشكالات بعض الوزراء !!

راصد

● جميل أن يفتح مجلس الأمة صدىً واسعاً لانتقاد المواطنين الذين ما أرادوا إلا أن يضعوا الحق في نصابه .. وجميل أن يذعن أعضاء المجلس لرغبة المواطنين التي عبرت عنها صيحات عالية في الدواوين والصحافة .. وإلا فهل يبقى النائب ممثلاً لجماعه إذا صد عن مطالبهم وأصم أذنيه عن أصواتهم .. الحق يقال .. إن كثيراً من أعضاء المجلس يحاولون أن يكونوا المرأة العاكسة لرغبات المواطنين .. وقد تمثلت هذه الحقيقة في مثال جديد وكان موضوع «الجوازات الدبلوماسية» خطوة طيبة يا مجلس الأمة ... نأمل أن تكون مواقف الأعضاء جميعاً معبرة عن مواقف جماهيرية في كل مرة ... والمستقبل يقول لك صدق أو لا تصدق.

● مقارنة النائب عيسى ماجد الشاهين بين مشروعين حول قضية تخويل مجلس الوزراء سلطة عزل الموظف العام بقرار منه كانت جيدة وبناءة فضلاً عن أنها انطلقت من بحث موضوعي .. نتمنى مثل هذه الموضوعية لكل معالجة نيابية تتعلق بسلطات الإدارات التنفيذية في الدولة .. لتظل السلطة التشريعية أهلاً ومحللاً لصقل التقنين التشريعي المطلوب.

تقييداً شديداً ... وبعد ذلك بين أهم سمات المشروع الثاني.

● خلاف حول سلطة مجلس الوزراء في عزل الموظف

وتحدث النائب أحمد السعدون وذكر حادثة عزل موظف في التربية ... وكذلك عزل الدكتور عبدالله النفيسي وقال أن الدكتور النفيسي يعاني من عدم العودة الى وظيفته في الجامعة وعلى ضوء ذلك أكد النائب بأنه لا يجوز أن يبقى لمجلس الوزراء مطلق السلطة في العزل والاعادة ... ثم عقب عليه وزير العدل وأكد على أن تبقى سلطة العزل للحكومة !

● الرئيس يرفع الجلسة فجأة !

وبعدها تحدث النائب محمد الرشيد وقال : انه في كل سنة يقدم للحكومة سؤالاً عن المادة ١٢٢ بشأن جرائم الوزراء، ودائماً الحكومة تتهرب من الجواب ... لأن هناك وزراء متلاعبين ولا تريد تشويه سمعتهم وكذلك فهي تخشى معاقبتهم خوفاً من عدم مشاركة غيرهم في الحكومة الجديدة ... وبعد هذا الحديث ضجت قاعة الجلسة بالمعارضة مع المطالبة بشطب كلام النائب وبشطب الحوار كله. فما كان من رئيس المجلس إلا أن أمر برفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

لقاء المجتمع .. مع :



• انا مع اللا مركزية

مرشح الدائرة الثانية

السيد

أحمد محمد النصار

المواطنون يوم غد على موعد مع انتخابات المجلس البلدي التي يتنافس عليها (٥٥) مرشحاً عن الدوائر الانتخابية العشر. وكانت المجتمع في العدد الماضي قد اجرت ندوة سلطت الأضواء على هذه الانتخابات وما يثار حولها، وتتابع المجتمع في هذا العدد مناقشة بعض قضايا المجلس من خلال لقاءها مع أحد مرشحي الدائرة الثانية الاستاذ أحمد محمد النصار...

فكثير من المواطنين لا يزالون يعانون من الروتين في البلدية مع ان البلدية كلفت مستشارين أجانب لعمل دراسة حول تنظيم البلدية لكن وللأسف مازالت الدراسة في الأدراج وفي رأيي ان السبب يعود الى عدم الاستعانة بموظفي البلدية انفسهم عند عمل مثل هذه الدراسة وبعون الله أولاً وبجهود المخلصين في البلدية نأمل بتشكيل جهاز لتنظيمها لتنجز معاملات المواطنين ببسر وسهولة.

قام به الاخوان اعضاء المجلس السابق لنسأهم جميعاً في خدمة بلدنا الكويت وتنظيمها تنظيمياً دقيقاً لتكون منارة بين الدول من حيث التنظيم العمراني والشؤون الصحية وان تكون الرقابة الشرعية على مايرد من مواد غذائية مطابقة بالفعل من خلال تعامل أجهزة البلدية مع وزارة الأوقاف حتى يطمئن المواطن بأن كل مايرد اليه من مواد غذائية مراقب شرعياً اضافة الى كونه مراقب صحياً.. وكذلك تنظيم البلدية من خلال تنظيم أجهزتها الادارية

● المجتمع : حبذا لو تعطينا نبذة عن اختصاصكم وعملكم الحالي مع بيان سبب خوضكم للانتخابات ؟

■ النصار : تخرجت من كلية الاقتصاد عام ١٩٧٤م وخدمت في وزارة التجارة لمدة خمس سنوات وبخصوص خوضي للانتخابات الحالية فأنا أقول : بأن لكل شخص تصورات حول المجلس البلدي و بودي ان اكمل الجزء الذي

● إلغاء المادة ٢٢ أعطى المجلس البلدي القوة في مناقشة كثير من الأمور

هل كان دور المجلس البلدي يتناسب مع هذه الصلاحيات أم لا ؟

■ **النصار :** أنا اثني على دور المجلس السابق لأنه ساهم بديمقراطية وبروح اخوية في مناقشة كثير من الأمور ولا نخسه حقه لكن وبالطبع الدور لابد له من تكملة وهذا يقع على عاتق الاخوة الاعضاء القادمين في المجلس البلدي ... والحقيقة ان إلغاء المادة ٢٢ اعطى للمجلس البلدي القوة في مناقشة كثير من الأمور واتخاذ حلولها لأن قرارات المجلس البلدي في السابق كانت معرضة للإلغاء من قبل مجلس الوزراء وهذا ولاشك أثر على عمل المجلس وابتعد المجلس السابق عن تبني الحلول للعديد من المشاكل..

● **المجتمع :** مارايك بتشكيل المجلس الحالي من عشرة نواب منتخبين وستة نواب معينين وهل هذا التشكيل يتناسب واهداف المجلس البلدي ودوره ؟

■ **النصار :** ربما كان هذا التشكيل يتناسب والوقت الحاضر أما بعد عشر سنوات أو خمس عشرة سنة فلا بد من تغييره فالكويت في اتساع دائم مستمر وعلى سبيل المثال طرحت مؤخراً مدينتان للانشاء مدينة الصبية ومدينة الخيران ولكن ربما خلال السنوات القادمة طرحت مدن كثيرة وهذا يرهق عمل المجلس فلا بد اذن من زيادة عدد اعضاء المجلس البلدي عن العدد الحالي ليكون قادراً على تحمل المهام المستجدة وبرايم انه من الافضل انشاء مجالس بلدية في كل محافظة يمكن مراقبتها والسيطرة عليها اكثر مما لو كانت للكويت بكاملها مجلس بلدي واحد فاننا مع اللا مركزية.

● **المجتمع :** مارايك في مبدأ تعيين اعضاء في المجلس البلدي ؟

■ **النصار :** مبدأ التعيين يوفر للمجلس البلدي العنصر الفني والخبير والعنصر القانوني وطبعاً هذا يعد في صالح المجلس البلدي وبالتالي في صالح المواطنين..

● **المجتمع :** شكراً لكم ونتمنى معكم للكويت مستقبلاً زاهراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بالتخطيط المدني والعمراني الى جانب الشؤون الأخرى المناطة بالبلدية ... فما هي برأيك صفات المرشح الأنسب إذا أخذنا بالاعتبار ان هذا المجلس هو مجلس فني ؟

■ **النصار :** لاشك أن المجلس البلدي ذو طابع فني لذا لابد للمرشح لعضوية هذا المجلس أن يكون ملماً بأوضاع البلد ككل وبتنظيمات البلدية وان يكون ايجابياً في الحلول التي يضعها ويقترحها ومؤثراً المصلحة العامة على المصلحة الخاصة يتلقى شكاوى الناس وينقلها الى المسؤولين في البلدية بسرعة لوضع الحلول الجذرية لها وهذا لا يتم إلا إذا تمتع المرشح بخلفية تعليمية تساعده على فهم هذه الأمور بدقة.

● **المجتمع :** كثير من الناس وحتى بعض الصحافة ألصقت خطأ بالمجلس البلدي الصفة الاستشارية بناء على المادة ٢٢ من قانون البلدية - مادة وصاية مجلس الوزراء على المجلس البلدي - لكن الواضح الآن بعدما أرجع مجلس الأمة المادة الى وضعها الطبيعي واعطى المجلس قوته القانونية التي يتمتع بها الآن ... نقول مع كل هذه القوة القانونية والصلاحيات المعطاة للمجلس البلدي

● **المجتمع :** ماهي برأيكم القضايا التي يجب ان تكون محور اهتمام المجلس البلدي القادم ؟

■ **النصار :** في اعتقادي ان الكويت تفتقر الى مدن لذا يجب الاهتمام بانشاء مدن جديدة حتى تتمكن الكويت من الاتساع الافقي فهو ايسر واسهل من الاتساع الرأسي المأخوذ به الآن صحيح ان الاتساع الافقي قد يجد معارضة من بعض الناس لأنه يعمل على ارتفاع سعر الأراضي لكن الواقع ان هذا الاتساع يساهم في توفير القسائم السكنية للناس ولو تم انشاء مدن جديدة وطرحت القسائم السكنية الحكومية لساهم ذلك في خفض الاسعار وحل مشكلة السكن ... اذن قضية توفير القسائم قضية جوهرية الى جانب ان المجلس البلدي القادم عليه ان يحل مسألة النسب الاستثمارية والتجارية حلاً جذرياً دون ان يتضرر المواطن من ذلك كما أن مسألة الأراضي القريبة من المدينة والغير مستغلة تحتاج من المجلس القادم ان يضع الخطط الكفيلة باستغلالها بما يعود بالنفع على المجتمع.

● **المجتمع :** مادامت صفة هذا المجلس صفة فنية في المقام الاول لانها تهتم



● في خيمة النصار

■ قراءات

■ ذكرت مصادرة لبنانية ان العدو الصهيوني يحصل على اكثر من مليون ليرة لبنانية هي حصيلة عائدات مرفأ مدينة صور في جنوب لبنان اضافة الى ١٥٠ مليون ليرة قيمة المبادلات التجارية.

• • •

■ طفل تونسي لم يتجاوز عمره الخمس سنوات اصيب بغيار ناري من قبل بعض العنصرين الألمان، الصبي نقل الى المستشفى وجراحه خطيرة.

• • •

■ رئيس عربي اشترى ٣ سيارات مدنية اورو بية ذات تصفيح ثقيل ومجهزة بلاسلكي واجهزة راديو للتخاطب البعيد المدى وذلك لاستخدام السيارات في تنقلاته الخاصة.

• • •

■ الجامعة العربية كلفت رسمياً مجموعة من رجال القانون الدستوري من عدة بلدان عربية باعداد مشروع دستور للدولة الفلسطينية المزمع اقامتها.

• • •

■ مصادر رسمية في وزارة الخارجية المصرية ذكرت ان اتفاقاً جرى بين حسني مبارك وحكومة العدو يقضي بعدم التعرض لياسر عرفات ومؤيديه خلال عملية خروجهم من طرابلس.

• • •

■ التغييرات الأردنية

اعلن في الاسبوع الماضي عن تغييرات جوهرية في البناء الهيكلي للنظام السياسي في الأردن حيث اصدر الملك حسين مرسوماً يقضي بعودة الحياة البرلمانية وتشكيل وزارة جديدة ارتفع فيها عدد الاعضاء الفلسطينيين الى ٨ أعضاء تولى فيها أحد هؤلاء



■ جاكسون الصهيوني

الدكتور محمد مهدي رئيس اتحاد المنظمات العربية الامريكية وجه انتقاداً عنيفاً للقس الامريكي جاكسون واتهمه باستغلال المبادرة السورية باطلاق الطيار الامريكي غولدلمان لاغراضه السياسية

والانتخابية، وقال الدكتور مهدي في بيانه الشديد اللهجة ان القس جاكسون لديه موهبة عض الأيدي التي تقدمت اليه وجعلت منه بطلا قومياً في امريكا. وكان القس الامريكي قد توسل لدى السلطات السورية لاطلاق سراح الطيار الامريكي غولدلمان ولكنه بعد عودته لامريكا بصحبة الطيار وبدلاً من ان يوجه شكره وامتنانه للمبادرة السورية ألقى خطاباً في مؤيديه دعا فيه العرب الى وقف حربهم مع الكيان الصهيوني حتى يكون هذا الكيان الصهيوني دولة الديمقراطية والتقدم في منطقة الشرق الأوسط. ولقد كنا دائماً نذكر أبناء أمتنا الى حقيقة اللقاء بين اليهودية والصليبية ضد الاسلام والمسلمين.

○ ○ ○

■ انقلاب نيجيريا لماذا؟

منظمة الاوبيك خصوصاً وأن حكومة الرئيس السابق كانت قد رفضت الرضوخ لكل الضغوط والاغراءات للخروج على التزامها بالحصص المقررة من الاوبيك لانتاجها وبالتالي زيادة الانتاج.

والمعروف ان حكومة نيجيريا السابقة كانت قد حصلت على قروض تزيد عن ٤ مليارات دولار من الدول العربية النفطية لمساعدتها على تجاوز أزمته الاقتصادية وتشجيعها على التزام ميثاق منظمة الاوبيك.

○ ○ ○

الدبلوماسيون العرب في باريس يبدون قلقهم الشديد من النتائج التي يمكن ان تترتب في الجبهة البترولية العربية على الانقلاب الغامض في نيجيريا والذي اتاح بحكم الرئيس السابق شيخو شغاري وذلك بعد ٢٤ ساعة من اعلان الرئيس السابق برنامج تقشف تناولت تخفيض حجم المستوردات والاتفاقات الحكومية والالتزام بميثاق اوبيك.

ويخشى المراقبون ان يكون الانقلاب من تدبير الشركات البترولية الغربية التي تعمل على زعزعة

تمهيداً لأي محادثات محتملة مع اسرائيل والولايات المتحدة هذا وتقول مصادر فلسطينية مسؤولة ان عرفات سيتوجه الى عمان فور انتهاء اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامية لاستئناف المباحثات مع الملك حسين حول الكونفدرالية وتنسيق التعاون في ضوء التغييرات الأردنية الأخيرة.

■ قبرص التركية

الحكومة القبرصية اليونانية أعلنت رفضها لاقتراحات رئيس جمهورية قبرص التركية باعادة فتح المطار الدولي وفتح المجمع السياحي الذي يملكه اليونانيون ... وادعت ان اقتراحات القبارصة الأتراك مجرد محاولة للخروج من العزلة التي يعانون منها بعد اعلان دولتهم المستقلة.



ومن ناحية أخرى قام الرئيس القبرصي اليوناني في الاسبوع الماضي بجولة شملت باريس ونيو يورك واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي ميتران والمسؤولين الأمريكيين وأمين عام الأمم المتحدة حول القضية القبرصية في اعقاب اعلان الجمهورية القبرصية التركية. ونحن نسال حكومات العالم الاسلامي ماذا فعلتم من أجل المسلمين الأتراك في قبرص لمساعدتهم واخراجهم من طوق العزلة المفروض عليهم من قبل الصليبيين؟

■ صيام الشيخ محرم

ذكر مراسل وكالة الأنباء الكويتية في جنوب لبنان ان الشيخ محرم العارفي إمام مسجد بطاح في مدينة صيدا أعلن صياماً في معتقله حتى يتم الافراج عنه. وقال المراسل ان دورية لقوات الاحتلال الصهيوني حضرت الى منزل الشيخ محرم لبحث والدته على الطلب الى ولدها انتهاء صيامه ولكن والدته



■ فلسطينيات

■ واصل المستوطنون الصهاينة مهاجمة الأماكن الإسلامية المقدسة وتدنيسها حيث اقتحم هؤلاء المستوطنون مسجد سعد الدين في مدينة نابلس وأشعلوا إطارات السيارات داخل المسجد للاحراقه مما أدى الى حدوث خسائر في المسجد.

■ الحاكم العسكري لمدينة نابلس نجا من الموت بأعجوبة عندما تعرضت سيارته الى اطلاق نار كثيف بينما كانت على الطريق الرئيسي مابين نابلس والقدس مما اضطر سلطات الاحتلال الى وضع حراسة مشددة من الجيش لمرافقة الحكام العسكريين العاملين في الضفة الغربية.

■ المعتقل الفلسطيني محمود عبدالرحيم من سكان مخيم طولكرم بالضفة الغربية والمحكوم عليه بالسجن عشر سنوات توفي في سجنه بسبب التعذيب اليومي الذي يلقيه على أيدي الصهاينة، ومن ناحية أخرى أطلق جنود العدو النار على مواطن فلسطيني يدعى سليمان ابو راشد في مدينة غزة حيث أصيب بجروح نقل على اثرها للمستشفى، وقد تم اطلاق النار عليه اثناء مروره بالقرب من موقع اسراييلي.

■ السلطات المحتلة ألقت القبض على وحيد حمد الله رئيس بلدية عنتابا السابق بتهمة التحريض على اغتيال أحد سماسرة الأراضي المتعاون مع سلطات الاحتلال.

■ وفد من حزب التحالف الشعبي الاسباني برئاسة رئيس الحزب وصل الى تل ابيب في زيارة للكيان الصهيوني تستغرق ثلاثة أيام يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين الاسرائيليين لاجراء محادثات حول العلاقات الاسبانية مع الكيان الصهيوني.

في الهدف

وجه وجهك لله حنيفا

بدلا من ان يتجه الى الله رأسا اتجه الى حسني مبارك بحراً يطلب عنده العزة والقوة ونسى ان العزة لله جميعا وأن القوة لله جميعا.

لقد كانت تلك الرحلة المفاجئة للمراقب المسلم.

■ نقول : عندما حوصر في طرابلس من ابناء وطنه براً ومن اعدائه بحرا لم يجد ولياً ولا نصير الا أولئك الاسلاميين فكان الظن بعد ان ضاقت عليه الأرض بما رحبت وضاقت عليه نفسه أن يتخذ من يونس عليه السلام قدوة و ينادي من بطن طرابلس «لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين» ليعلم الاملاج من الله الا اليه.

إذ قلنا لآخواننا الفلسطينيين اتجهوا الى الله وحده وجاهدوا فيه حق جهاده كما يفعل اخوانكم الافغان كانت السننهم تلك الغرية التي انطلت حتى على الطيبين منهم بأن جهاد الافغان ذو اتجاه امريكي وما علموا أن الذي تولى كبر هذا الترويح الباطل عميل الروس في المنطقة وداخل المنظمة خداعا للنفس وتبريراً للقصور.

والآن أن الأوان لأن يتخذ هذا الجهاد الخالص في سبيل الله مثلاً يحتذى ونموذجاً يقتدى فَمَا مِنْ سَبِيلٍ لِأَخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ أَرْضِنَا إِلَى هَذَا السَّبِيلِ فَاسْلُكُوهُ.

لقد ضرب الاسلاميون الخلف في صيدا أروع الامثال حيث رفعوا راية واحدة فقط هي راية لا اله الا الله وهتفوا هتافاً واحداً هو الله اكبر فكان الزلزال المدمر الذي جعل الأرض تميد من تحت اقدام اليهود حتى اضطروا ولأول مرة للرحيل من أرض احتلت بالرغم من أن صيدا بزعم التوراة المحرفة أرض لبني اسرائيل واسمها بالعبرية صيدون.

صيحة الجهاد المقدس جذبت في تلك المدينة الباسلة الشيب والشباب ومن المساجد كما جذبت من قبل في مدينة السويس عام ١٩٧٣م

ضاعت منا فلسطين وما كان لها أن تضع لولا أن المسلمين ضيعوا الاسلام ودفنوه في زوايا الالهة والاداءات وإذا قام رجل مؤمن مخلص ليبيح هذه الامة من جديد حاربها الطفافة وأرسلوه الى غياهب السجون أو الى ظلمات القبور.

يجب أن تمرق كل الرايات التي رفعت بعد سقوط الخلافة وتمحى من الذاكرة كل الشعارات التي رددت على المسامع ليل نهار فنك الروايات والشعارات هي التي أذهبت الاخلاق وضيعت الاوطان وضيق الارزاق.

أن لنا ان نعود الى الله ظاهراً وباطناً وأن نرفع راية الاسلام شارة واضحة فإن الله هو المولى وهو النصير.

محمد اليقظان



■ زيارة متوقعة

زيارة عرفات لمصر واجتماعه مع مبارك في الشهر الماضي والتي اثارَت زوبعة ضخمة من الانتقادات والتكهنات ... لم تكن مفاجئة للجميع كما ذكرت الصحافة بل كان الجميع تقريباً على علم بها من قبل حدوثها. مصادر مصرية مطلعة ذكرت ان ترتيب زيارة عرفات الى مصر بدأ من تاريخ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قبل سنة تقريباً وذلك عن طريق جهود اعضاء في حزب التجمع المصري الذي يرأسه خالد محي الدين.

وكان مبارك قد أبلغ رؤساء تحرير الصحف الكويتية ان زيارة عرفات لمصر واجتماعه به لم تكن بمبادرة عرفات وحده بل ان رفاقه الآخرين في القيادة الفلسطينية على علم بها ووافقوا عليها، وتقول المصادر المصرية المطلعة ان عدداً من رؤساء الدول العربية كانوا على علم بالزيارة ايضاً ومنهم من كان يتوقعها من غير علم بها.

الشيخ رفضت طلب دورية الاحتلال وصرخت بوجه قائدها طالبة منه مغادرة المنزل فوراً مع جنوده. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشيخ عازي مع امام مسجد الموصل للشيخ محمد السعودي منذ حوالي عشرين يوماً لحضهما ابناء صيدا على مقاومة الاحتلال الصهيوني بشتى الطرق والأساليب من خلال خطب الجمعة التي كانا يلقيانها على المصلين.

○ ○ ○

مؤتمر رابطة الشباب العربي المسلم في الولايات المتحدة ماله وما عليه

■ كتب أبو محمد :

شاء لي الله أن أحضر مؤتمر رابطة الشباب المسلم العربي السادس في الولايات المتحدة والذي عقد في الفترة من ٢٣/١٢/٨٢م إلى ٢٨/١٢/٨٢م في مدينة سانت لويس في ولاية ميزوري.. ولقد كانت فرصة طيبة يلتقي فيها أكثر من (٤٠٠) شخص مابين رجل وامرأة وطفل، جاءوا جميعاً ليعيشوا أياماً معدودة في مجتمع اسلامي مصغر... في بلد عم فيه الفساد والانحلال... جاءوا من ولايات متفرقة بعيدة متحملين المشقة، مشقة الطريق ومشقة الجو البارد ومشقة التكاليف في سبيل رؤية اخوانهم في الله... ورؤية العلماء الافاضل والاستمتاع بفقرات برامج المؤتمر الشيقة. سار المؤتمر سيراً طبيعياً، وحقق نجاحاً باهراً... ويكفيه فخراً ان يجمع المؤتمر أكثر من (٤٠٠٠) مسلم لم تثر بينهم أية مشكلة على الرغم من هذا العدد الهائل، ولقد جمع هذا المؤتمر كل الجنسيات العربية التي وحدها الاسلام ونزع منها العصبية والاقليمية فنرى الفلسطيني مع السوري، والمصري مع الليبي، والمغربي مع الجزائري، وخدمهم الاسلام وجمع بينهم الايمان، وترى شباب الخليج في كل مكان كلهم همة ونشاط، والشئ الملحوظ هو العدد الكبير من الشباب الفلسطيني المؤمن، الذي خدعته المنظمات سنين طويلاً وتبنى الخط اليساري والعلماني لتحرير وطنه، ونسى أن تحرير وطنه يأتي بالأمن والطمأنينة والمحبة لنفسه ولبلده، وانهم كذلك عائدون بإذن الله. لقد كان منظرًا يثلج الصدر والفؤاد، وذلك ان

ترى جموع الشباب كلها على اختلاف جنسياتها تتسابق الى المصل للصلاة.. والكلم يحاول أن يكون في الصف الأول.. وتجدهم طابوراً منظمًا امام الطعام، والكلم يأكل دون مشاكل تذكر، مما جعل الامريكان يتسائلون.. من هم هؤلاء؟ وكانت فرصة طيبة لاعطاء هؤلاء فكرة عن الاسلام وعن القضايا العربية والاسلامية، مما جعل عمدة (محافظ) المدينة يرسل وفداً للترحيب بشباب الرابطة وتقديم مفتاح المدينة كهدية رمزية للرابطة... ودعوته للرابطة بعقد مؤتمرها القادم في نفس المدينة.

ولنا ثمة ملاحظات على المؤتمر يمكن رصدتها في الآتي :

● المكان... الفنادق كانت جيدة ونظيفة ومتقاربة، وموقع المدينة كان جيداً، وفيها مطار كبير تخدمه معظم خطوط الطيران.

الجو... كان بارداً جداً أكثر من (٤٠) درجة تحت الصفر، وهذا غير طبيعي بالنسبة لمدينة سانت لويس، مما أدى الى تضرر العديد من الاخوة بسبب الجو داخل الفندق وخارجه... وليس لادارة المؤتمر يد في ذلك... فتلقت تعطل أحد مولدات الحرارة في أحد الفنادق وتوقف عن العمل مما زاد الطين بلة.

● المحاضرات.... اعتاد الاخوة بالرابطة ان يضعوا شعاراً لكل مؤتمر وهذا جيد.. لكن غير الجيد هو أن يجعلوا كل المحاضرات تتناول هذا الشعار. ولقد كان هذا الشعار «نحو جيل رباني» مما أدى الى إقحام بعض المحاضرين هذا العنوان إقحاماً على المحاضرة ومحتواها... وبعض المحاضرات كانت دون المستوى المطلوب ولم يكن

فيها مايشبع و يشفي الغليل فنرجو أن يوضع ذلك بالاعتبار في السنة القادمة إن شاء الله.

● النظام.... كان جيداً... ومنظماً واحسن بكثير من السنوات الماضية حيث كانت هناك شدة دون داع لها، ولا ألوم الاخوة على ذلك لحرصهم على عدم وجود من يعكر الصفو من عناصر دخيلة هدفها زرع الشقاق وبث الفوضى والرعب في المؤتمر، وهذه العناصر هي التي تقوم بارسالها بعض الأنظمة البالية ولقد أصبحت والله الحمد مكشوفة للجميع.

وقد ابدع الدكتور أحمد نوفل بمحاضرته عن القضية الفلسطينية وشرح القضية من منظور ومفهوم اسلاميين، وبين أن فلسطين هي كالقلب بالنسبة للجسد، ولقد تأثر كثير من الاخوة من هذه المحاضرة.

وصدقت مجلة (الامل) الناطقة باسم الرابطة حينما ذكرت في عددها الأخير تقول...

«ان تكشف أوراق اللعبة التي تدار لاحتواء القضية الفلسطينية يزداد يوماً بعد يوم، كما ان الهوية الضائعة لمن يريد تحرير الأرض المحتلة قبل ان يحرر نفسه من أذيال التبعية السياسية والاستراتيجية قد أثبتت فشلها في تحقيق أي انتصار، بل جرت الى الوقعية بين رفقاء السلاح كما يحلو للبعض ان يعبر، ولكن هؤلاء نسوا ان رفقة السلاح تعني كذلك رفقة المنطلق ورفقة الولاء المتحد لقوة خارج محيط الوضع البشري المتقلب».

أما السمر الترفيهي فكان متنوعاً وشمل فقرات عديدة منها الجيد ومنها دون ذلك، فالنشيد الاسلامي كان رائعاً... أما التمثيلية الختامية

والتهجم والاستهانة بقيم الاسلام ومثله العليا ونبيه وكتابه الكريم تغذيتهم في ذلك روح صليبية صهيونية حاكمة عدوة لكل مايمت للاسلام والمسلمين بصلة.

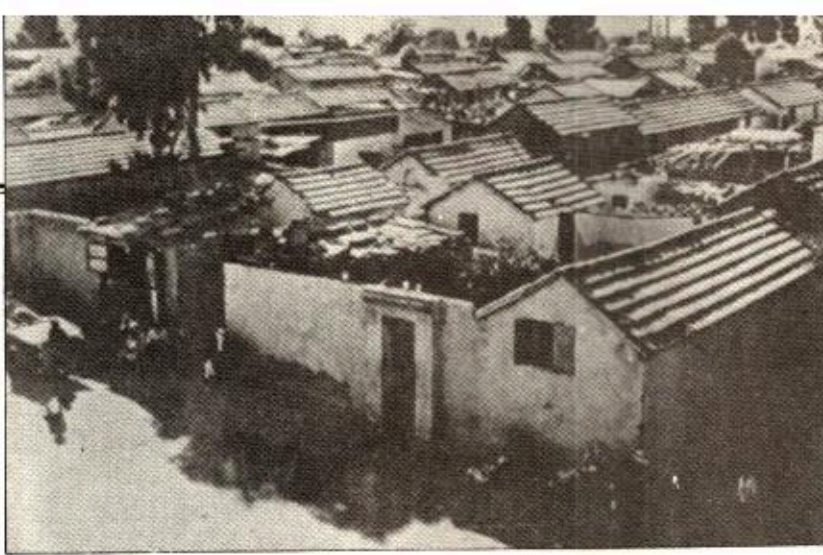
ان المطلوب اليوم وقد بلغ السيل الزبى أن تعمل الحكومات الاسلامية بشكل جاد وعملي على التصدي لأمثال هذه المحاولات ولا يكون ذلك بالشجب والتنديد فقط فهذا أمر ثبت عدم فعاليته

وتاريخ الاسلام في هذا المجال شاهد على ذلك وبشهادة أعداء الاسلام أنفسهم....

والمنطق والعقل يفرض على هؤلاء المخالفين للمسلمين في العقيدة والفكر ان يبادلوا المسلمين هذا الاحترام في الشعور ولو من باب المعاملة بالمثل ان كانوا فعلاً ذوي نوايا حسنة لا يضرهم حقداً وكرها لمن خالفهم في الرأي والعقيدة، لكن ماهو واقع عكس ذلك تماماً فالمسلمون تعرضوا ولا زالوا يتعرضون من جانب هؤلاء لانواع شتى من الايذاء

استفزازات تحتاج الى مواقف جادة

الاسلام لم يقم البتة على المساس بعقائد المخالفين له بل هو حريص كل الحرص على احترامها ومراعاتها لدرجة أنه طلب من أتباعه أن يطبقوا العدل حتى مع خصومهم «ولا يجر منكم شنان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى»



● لقطة من أحد المخيمات في الضفة الغربية

خطط اسرائيلية

تستهدف سكان المخيمات والجماعات الاسلامية

فلسطينية من مخيمات القطاع وأسكنتها في مساكن خاصة قامت باعدادها.

وفي مكان آخر ذكرت نفس الصحيفة النبا الذي اذاعته السلطات العسكرية الاسرائيلية حول اعتقال أعضاء فيما أسمته بـ «المنظمة الاسلامية الدينية» التي تتخذ كلا من مدينة القدس والخليل مقرا لها حيث اعترف المعتقلون على حد زعم السلطات الاسرائيلية بأنهم هم الذين قاموا باغتيال طالب اللاهوت الاسرائيلي الامريكي المولد - جروس عوزي - في السوق العام بمدينة الخليل العربية المحتلة قبل أربعة أشهر.

كما أن هذه السلطات قد صادرت عدة أسلحة عثرت عليها في مخابىء تلك المنظمة ثم قارنت الصحيفة بين عملية الاعتقال على الكلية الاسلامية بمدينة الخليل التي قامت بها عناصر اسرائيلية مجهولة وذبح ضحيتها ثلاثة طلاب وجرح عشرات الطلبة الفلسطينيين.

■ إذا كان التخطيط الاسرائيلي وصل الى هذا الحد فأننا نسال:

● ماذا أعد العرب المعنيون من خطط لمواجهة السياسة الاسرائيلية المدعومة من امريكا ماديا وعسكريا ومعنويا؟

● وماذا أعد المسلمون لنجدة اخوانهم ولاسيما الذين يقتلون بتهمة الانتماء الى تنظيمات اسلامية في الارض المحتلة؟

المطلوب - أيتها الحكام والشعوب - مواجهة العدو على كافة الأصعدة. ومواجهة العدو الامريكي الذي كشف اللثام عن وجهه بعد اعلان الحلف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل.

نشرت صحيفة «نيو يورك» مؤخرا تفاصيل الخطة الاسرائيلية الخطيرة التي أعلنتها السلطات الصهيونية الحاكمة في فلسطين المحتلة والهادفة الى تخصيص مبلغ بليون ونصف دولار امريكي، من أجل ترحيل اجباري قسري لمئات الألوف من سكان المخيمات الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة - التي تعتبرها السلطات الاسرائيلية مناطق عدم استقرار مضطربة بالنسبة لها واسكانهم في مساكن جديدة ستبنى لهم.

هذا وقد ذكر مردخاي بن بورات الوزير بلا وزارة أن جميع الاموال الخاصة لهذا الموضوع ستأتي من الخارج.

ومضت الصحيفة المذكورة قائلة بأن الجنرال شلومو أيليا رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة يرى في عملية نقل اللاجئين الفلسطينيين من المخيمات الى مناطق سكنية جديدة، تخفيفا لمشاكل اسرائيل ومتاعبها المتزايدة كما أنه في الوقت نفسه يحيد تقليل نفوذ الوكالات الخارجية - كوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة لهيئة الأمم المتحدة - التي تقوم بدور فعال في تقديم الخدمات والمساعدات لسكان المخيمات من اللاجئين الفلسطينيين في الميادين الاجتماعية والصحية والتعليمية لأن مثل هذه الوكالة وغيرها تشكل عقبة سياسية لاسرائيل، وأن بقاء المخيمات انما هو دليل واضح على المشكلة الفلسطينية.

و يحسن ان نشير هنا الى خطة اسرائيل الماثلة التي بدأتها منذ عشر سنوات في قطاع غزة المحتل حيث قامت بترحيل أكثر من ثمانية آلاف عائلة

فكانت طويلة لكنها مؤثرة وتنقصها الحكمة الفنية الجيدة وتوضيح الهدف الاسلامي منها بشكل أوضح.

وتحية حارة لهؤلاء الشباب الذين شاركوا في السمر الترفيهي فلقد حرموا أنفسهم من كل المحاضرات والندوات فقط لكي يعدوا أنفسهم لهذا السمر فجزاهم الله خيرا.

أما دروس الاقسام فكانت ذات مستوى عال .. وكانت أكثر من جيدة بل لا ابالغ اذا قلت ان مستواها كان أرفع من مستوى المحاضرات وكانت فكرتها جيدة ومعلوم ان أكثر من عشرة دروس كانت تقام في نفس الوقت في عشرة أماكن متفرقة ... فكان هناك درس في الفقه وآخر في السياسة وآخر في السيرة وآخر في التاريخ وآخر في الحديث وهكذا وكانت هذه الدروس تسير بشكل ملفت للنظر، يخرج الواحد منها وقد زادت حصيلة العلمية والحمد لله.

ولقد عقدت الجمعية العمومية اجتماعها وأعقب ذلك الانتخابات وسارت الأمور طبيعية وتم انتخاب هيئة تنفيذية جديدة حلت محل الهيئة السابقة. وعموما ... كان المؤتمر رائعا في التحضير والاعداد والتنظيم.

نذكر هنا بعض سلبات المؤتمر لكي يتم تلافيها في المؤتمرات القادمة إن شاء الله.

١ - التركيز أكثر على البرنامج الثقافي وجعله يعالج واقع الشباب المسلم في امريكا بشكل خاص والشباب المسلم في العالم العربي بشكل عام.

٢ - جعله يتناول مشاكل الشباب السياسية والاقتصادية من منظور اسلامي.

٣ - ايجاد حل مناسب وواقعي بخصوص مشكلة الطعام.

٤ - أن يتفرغ مسؤولو المؤتمر ولا يشغلوا أنفسهم بلقاءات واجتماعات جانبية وأن كانت على درجة من الأهمية فالأولى ان يسهر الاخوة القاضون على المؤتمر على شؤون المؤتمر.

وفي الختام نأمل لمثل هذه المؤتمرات الاستمرار والتوفيق كما ندعو الله ان يساعد امتنا في أن تنتشل نفسها من الهوة السحيقة وتتمسك بأهداب دينها الذي لن تغلق إلا به.

وجدوا مع امثال هؤلاء الحاقدين بل لابد من اتخاذ اجراءات حازمة تطبق على كل دولة تصدر عنها مثل هذه الاساءات وعندها ستضطر هذه الدول الاوروبية تحت وطأة الخوف من تعرض مصالحها الاقتصادية في بلدان المسلمين للخطر الى اتخاذ مواقف جادة ضاغطة على الشركات في اراضيها توقفها عند حدها فهل تخطو حكومات الدول الاسلامية مثل هذه الخطوة. كلنا أمل ان يتحقق ذلك..



ياسر عرفات : خلط الأوراق ليعيد ترتيبها.

البيت الفلسطيني وإعادة ترتيبه

● سقوط الرهان على انقسام القيادة التاريخية لفتح.

بقلم : جمال الراشد

نشر أوراق اللعبة بمجرد اجتماعه التلفزيوني مع مبارك انقطعت اخباره لعدة أيام بعد ذلك لاثارة التكهّنات والاستماع وهو في مكمنه الى ردود الفعل. ولقد استطاع تحديد التيارات والمواقف والأشخاص بوضوح. ثم كانت محطته الثانية في صنعاء ولم يذهب الى عدن المتعاطفة مع الجبهة الشعبية والديمقراطية واجتمع هناك بالمجلس العسكري الأعلى الذي أعلن تأييده المطلق لعرفات.

ثم وصل الى تونس بعد ان هدأت الضجة قليلاً ورفض أعضاء اللجنة المركزية لفتح أن يكونوا في صف واحد مع حبش وحواتمه ضد عرفات. وبذلك تكرست قيادته لهذه اللجنة ثم اجتمع المجلس الثوري لفتح برئاسة واعلن فصله للمتمردين التسعة فكسب المجلس الثوري. وزار بعدها الجزائر للتمهيد لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. ومعروف عن الجزائر انها تؤيد الشرعية الفلسطينية ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لفتح أو لمنظمة التحرير، وفيها كان أول نشاط تنظيمي وعسكري لفتح عن طريق مكتب فلسطين في شارع فكتور هيجو بالعاصمة الجزائرية وعن طريق كلية شرشال العسكرية بالجزائر.

وبذلك يضع الأساس لدعم غالبية أعضاء المجلس الوطني بعيداً عن الضغط السوري. ومع ان اللانحة الداخلية للمجلس الوطني

على تعهد خطي من شامير بعدم التعرض لهم اثناء الخروج، كما قامت البوارج الحربية المصرية بتأمين الحماية لهم بعد البوارج الفرنسية واستقبلت مستشفيات مصر عدداً من الجرحى الفلسطينيين.

فيذا أضفنا الى ذلك أن هناك اتصالات مصرية عربية عموماً ومصرية سورية تحديداً لم تنقطع. وان الاتصالات الامريكية بكل الاطراف العربية ومن ضمنها الطرف السوري لم تتوقف. وأن موقف الاتحاد السوفياتي من أزمة فتح كان مع فتح ومع سوريا في أن واحد، وان محاولات تجري لإعادة العلاقات مع مصر، وأن الملك حسين هو الوحيد من خارج الدول الاشتراكية الذي زار الاتحاد السوفياتي في العام الماضي بالإضافة الى عرفات، وأن مبادرة بريجنيف ذات النقاط الست والتي لا يزال الاتحاد السوفياتي يعتبرها الاطار العام لاستراتيجيته في الشرق الأوسط لا تختلف كثيراً عن قرارات قمة فاس ... إذا نظرنا الى كل ذلك امكن تقييم زيارة عرفات لمصر كأول محطة له بعد الخروج من طرابلس. وبعد ذلك الولوج الى حقيقة موقف اللجنة المركزية لحركة فتح تمهيداً للحديث عن إعادة ترتيب البيت الفلسطيني الذي نحن بصدده.

عرفات يخلط الأوراق ليعيد ترتيبها

عرفات، المعروف بقدرته على المناورة، والذي

حسمت الضجة التي اثيرت حول زيارة عرفات للقاهرة واجتماعه بحسني مبارك، بالقرارات التي صدرت عن اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح في المدة مابين ١٩٨٣/١٢/٢١ و ١٩٨٤/١/٤م برئاسة عرفات نفسه وقد تضمنت القرارات حلاً وسطاً.

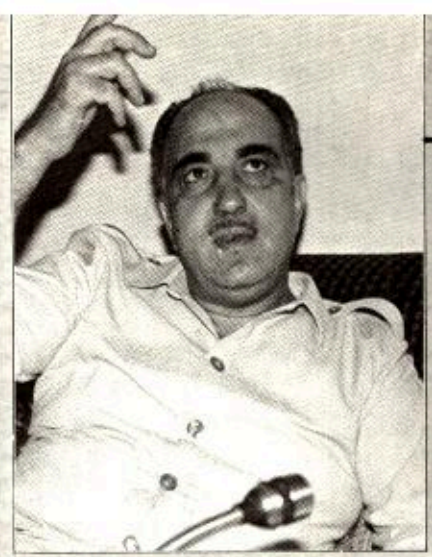
ففي حين أكدت هذه القرارات على زعامة ياسر عرفات واعتبرت أن ما قام به خطأ تنظيمي واجتهاد فردي،

وبينما رفضت هذه القرارات اتفاقات كامب ديفيد وتمسكت بقرارات المجلس الوطني في دوراته السابقة إلا أنها أبدت رغبتها في عودة مصر الى الصف العربي، وأقرت بضرورة الاتصال بها وشكرت لها موقفها اثناء حصار طرابلس، بل وشكلت لجنة للحوار مع مصر قتل إنها برئاسة عرفات نفسه ولجنة أخرى للحوار مع الأردن برئاسة عرفات أيضاً.

واستمعت اللجنة الى تسويات عرفات لزيارته لمصر، ويبدو أنها اقتصرت بها واستنكرت الأصوات التي تطالب بتنحية عرفات. ومعنى ذلك سقوط الرهان على انقسام جديد داخل صفوف فتح التي لم تعد تحتل مزيداً من الانقسام بعد الذي حصل في لبنان.

ماذا دار في اجتماعات
اللجنة المركزية لفتح؟

وتبين من خلال الحوار الذي دار بين أعضاء اللجنة المركزية ان موضوع الاتصال بمصر مقرر سلفاً وأنه كان من المقرر أن يزور مصر في منتصف شهر ديسمبر الماضي أبو اياد أو أبو اللطف وان الظروف لم تسمح بذلك. كما كشف النقاب اثناء النقاش عن أن البواخر المصرية نقلت الذخيرة والأسلحة الى عرفات ورجاله في اصعب أيام الحصار وأنه في الوقت الذي امتنعت فرنسا بتأمين حماية المقاتلين الفلسطينيين في ميناء طرابلس اثناء الصعود الى البواخر اليونانية حصلت مصر



• صلاح خلف : الترتيب كما يتصوره

• ماهي مسوغات زيارة

عرفات لمصر؟

• أبو اياد يدعو الى العمل

السري بجانب العلني.

الغلسطيني لا تستوجب الاجماع في اتخاذ القرارات بل يكتفي بالأغلبية الا ان الخوف من الانقسام فيما مضى كان يقتضي ان تكون هناك اجتماعات وراء الكواليس لرؤساء الكتل الفلسطينية المنظمة داخل المجلس، وكان هناك اتفاق على الحد الأدنى ينعكس في شكل تعميمات سرية على الأعضاء الذين سرعان ما يلتزمون فتخرج القرارات بالاجماع أو ما يشبه الاجماع. أما وقد حصل الانشقاق في فتح وتبعه موقف علني متسرع من الجبهتين الشعبية والديمقراطية بضرورة استبعاد عرفات وهو مطلب الانشاقين وسوريا من قبل، فلم يعد هناك مجال للخروج بقرارات جماعية مادامت قيادة فتح قد رفضت استبعاد عرفات باعتبار استبعاده مطلباً حيوياً لا ولئك الذين انتظروا طويلاً للوثوب على ظهر فتح وكنتم انفاسها.

والآن ما هو الحال الذي سيكون عليه البيت الفلسطيني في المستقبل القريب؟ شعرت الجبهتان الشعبية والديمقراطية ان قذيفتهما المشتركة على عرفات لم تصب منه مقتلاً، بل بالعكس شدد حوله الاخوة الغاضبين في اللجنة المركزية لفتح فتراجعتا على الفور وارسلتا وفداً مشتركاً ضم الحزب الشيوعي الى تونس، وقد تضاربت الأنباء حول مهمة هذا الوفد فمن قائل انه قد جاء لابلاغ اللجنة المركزية عن موقفه من

ضرورة استبعاد عرفات. ومن قائل انه قد تم توقيع اتفاق شرف مع اللجنة المركزية لفتح على عدم تجاوز المحرمات في القضية الفلسطينية. وأياً ما كان الأمر فان عرفات ورجاله الذين يحظون بتأييد الفلسطينيين في الأرض المحتلة وفي غالبية مناطق الشتات والذي يحظى بمزيد من التأييد على المستوى العربي يبدو أنه لم يعد يقيم كبير وزن لاعتراضات تصدر عن تنظيمات حزبية أو مرتبطة بانظمة أياً كان لونها.

ملاحع إعادة الترتيب كما يراه أبو اياد

وعلى الرغم من ان عرفات يتحدث قليلاً عن ملاحع إعادة ترتيب البيت الفلسطيني ويؤثر العمل الدائب على التصريحات والوعود فان أبو اياد في حديثه لمجلة «المجلة» يكشف بعض معالم الترتيب من خلال منظوره فيشير الى تحطيم المؤامرة التي استهدفت تدمير منظمة التحرير من خلال حرب لبنان ولما لم يتحقق هذا الهدف تم تحريك بعض القوى داخل المقاومة بمساندة بعض الدول العربية لذلك - يقول أبو اياد - فان أول خطوة علينا ان نقوم بها هي تحطيم المؤامرة وافشالها، وهذا يقتضي ترجمة مشاعر المقاتلين الفلسطينيين باتباع خط سياسي واضح....

فما هو هذا الخط السياسي الواضح كما يراه أبو اياد؟ انه التمسك بالبرنامج المرحلي لمنظمة التحرير الذي ينص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وهو لم يتحدث عن حدود هذه الدولة وارتباطاتها ولكن من الواضح أنها تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا مانع بعد ذلك من ان تكون مرتبطة بالأردن في اتحاد كونفدرالي.

وبعد تثبيت الخط السياسي لابد من الالتفات الى الأرض المحتلة لأنها قاعدة الارتكاز الأساسية للثورة كما يرى أبو اياد، ولذلك لابد من اعطائها الأولوية من حيث الجهد بما يكفل رفع مستوى الصمود وتوسيع هوامش الصدام مع العدو ثم يدخل أبو اياد الى مانرمني اليه وهو إعادة النظر في البناء التنظيمي وفي أنماط العمل السري فيها... وفي الوقت ذاته لابد من إعادة تنظيم القوات الفلسطينية التي أبدت عن ساحات المواجهة على نحو يجعلها جاهزة للقتال في أية لحظة تتغير فيها الظروف... ولابد من التفاتة جدية الى التنظيم وتحويله في غالبية المواقع الى عمل سري يعتمد العنصر الشاب الجديد المتحمس غير المكشوف. ويمكن تحويل مهام هذا التنظيم - يضيف أبو اياد - الى مهام عسكرية لضمان استمرار المواجهة واستمرار الصدام مع اسرائيل، وفي هذه الحالة يمكن ان يكون الوجود العسكري العلني في الخارج بمثابة قواعد إمداد وتنظيم وتمويل. ويرى أبو اياد انه لابد من إعادة النظر في

العلاقات العربية على أساس تمتين التحالفات مع الجماهير الشعبية، وفي الوقت نفسه اقامة علاقات جديدة مع الوضع العربي الرسمي بحيث لا تكون العلاقة مع الانظمة على حساب العلاقة مع الجماهير، وبحيث لا تتحول العلاقة مع الجماهير الى تدخل في الشؤون الداخلية للانظمة العربية.

ولنا هنا ملاحظة: إذ أنه من الصعب جداً اقامة تحالفات مع الجماهير العربية دون ان يشير ذلك حساسية كثير من الانظمة العربية التي لا تسمح باقامة معارضة حقيقية. أما اذا كان التحالف مع تنظيمات شعبية تشرف عليها الدولة فان هذا التحالف في حقيقته تحالف مع النظام. ولقد بدا ذلك واضحاً في أحداث لبنان كلها. كما بدا واضحاً فيما جرى من اتصالات بين التنظيمات الشعبية المصرية وبين المقاومة فحين حاولت المقاومة تجاوز النظام المصري في تحالفها مع الشعب غضب النظام غضباً شديداً، وحين اتصلت المقاومة بالنظام المصري بدأت التنظيمات الشعبية تعيد النظر في حساباتها. ومثل ذلك يمكن ان يحدث في أي بلد عربي في غياب الثقة بين السلطة والجماهير. ولعل كانت هذه الثقة موجودة لما اتخذت القرارات المصرية بمعزل عن هذه الجماهير ولما لجب بين هذه الجماهير وبين المشاركة في الجهاد لتحرير فلسطين.

يرى أبو اياد أخيراً أنه لابد من عملية فرز واسعة النطاق في الساحة الفلسطينية «لعزل العملاء والخونة الذين باعوا ثورتهم وطعنوها في الصميم، ولابد من تحالف جبهوي يكون من المثانة والجدية بحيث يحول دون تسرب أية تدخلات عربية في الشؤون الفلسطينية».

والسؤال الآن: هل استوعبت القيادة الفلسطينية تجربة التحالف الجماهيري الاسلامي في طرابلس ومن قبلها في بيروت ووضعت في اعتبارها تمتين تحالفاتها مع الجماهير الاسلامية؟ وهل اكتشفت القيادة الفلسطينية ان الترقيع الجبهوي فيما يسمى بمرحلة التحرر الوطني لا يجزئ الا الدمار والبوار؟ وان المصالحة الأولى يجب ان تكون مع الله سبحانه وتعالى فهو القاهر وهو الناصر وان فلسطين التي سقطت بسقوط الحكم بما انزل الله في ديار المسلمين تعود بعودة الايمان في القلوب وبعودة الاسلام في واقع الحياة نظاماً وتنظيماً وجهاداً حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. قال تعالى في سورة التوبة: «الا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم». صدق الله العظيم.

فرنسا...

ماذا يمكن أن تقدم للقضية الفلسطينية؟



• ميتران : زار اسرائيل وعاد غاضبا

• هل تقوم فرنسا بدور

امريكا اثناء انشغالها

بالانتخابات؟

• هل تحول «ميتران»

من صديق لليهود الى صديق

للفلسطينيين؟

فرنسا، ذات العلاقات التاريخية بمنطقة، بالتنافس مع انجلترا لاستعمارنا في عهد نابليون، وبالتعاون مع بريطانيا لاقتسام أوطاننا بعد الحرب العالمية الأولى، وذات الباع الطويل في صناعة دولة المارون في لبنان، وذات المساعدات العسكرية الهائلة «لإسرائيل» في الخمسينات ... ماذا تريد اليوم من تحركها النشط؟ وماذا نريد نحن منها؟

فرنسا التي رافقت بوارجها الحربية «قوات عرفات» أثناء الخروج من طرابلس، وكان لها الدور البارز في تبادل الأسرى بين «إسرائيل» ومنظمة التحرير، وهي التي قامت بمبادرتها المشهورة مع مصر لحل القضية الفلسطينية ... ماهو الدور الذي تقوم به هذه الأيام؟ وماذا يمكن أن نتوقع منها؟

يقول «هاني الحسن» مستشار «عرفات» وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مؤخراً: «إن اجتماع الرئيس الفرنسي فرنسو ميتران مع «أبوعمار» سيتم قريباً جداً بعد الاتفاق على البيان المشترك الفلسطيني - الفرنسي وأن «أبوعمار» يستطيع أن يزور باريس في أي وقت يريد للالتقاء مع الزعماء الفرنسيين، ولكننا بانتظار الاتفاق على البيان المشترك الفلسطيني - الفرنسي» ومعنى ذلك أن هناك اتفاقاً على زيارة يقوم بها «عرفات» لباريس في وقت قريب وأن هنالك مباحثات تجري الآن بين فرنسا ومنظمة التحرير حول صيغة البيان المشترك الذي سيصدر بعد اجتماع «عرفات» بالرئيس «ميتران» وهذا يعني أيضاً أن هناك خلافاً حول صيغة هذا البيان.

وقبل أن نحاول الوقوف على طبيعة الموقف الفرنسي الحالي إزاء القضية الفلسطينية نود أن نستعرض طبيعة العلاقات الفرنسية الفلسطينية

الإسرائيلية على فرنسا كانت موجودة في نفس ديغول قبل حرب حزيران. يقول في مذكراته أنه التقى في ٦ حزيران ١٩٦٠م في باريس برئيس وزراء اليهود السابق «دافيد بن غوريون» فقال له: «أنه في الوقت الذي يبدو فيه وجود إسرائيل أمراً لا مجال للشك فيه فاني أعتقد في الوقت ذاته أن على إسرائيل أن تأخذ بعين الاعتبار الوجود العربي والمصالح العربية في المنطقة» ثم يستطرد ديغول قائلاً: «وعندما تحدث لي بن غوريون عن مشروعه لتوطين أربعة أو خمسة ملايين يهودي في إسرائيل فاني دعوته لأن يعدل عن تحقيق هذا المشروع، وقلت له: بأن فرنسا ستساعد إسرائيل كما ساعدتها دوما ولكنها غير مستعدة لتزودها بالوسائل للسيطرة على أراض عربية جديدة».

إن جاز التعبير منذ أن بدأت فرنسا تولي اهتماماً بالقضية الفلسطينية وتبتعد إلى حد ما عن الانسياق وراء السياسة الصهيونية.

■ ديغول يغضب على اليهود

لقد كان الجنرال ديغول أول من «استيقظ ضميره» بعد حرب حزيران ١٩٦٧م على هول الكارثة التي أدت إليها مساعدات فرنسا العسكرية الضخمة وخاصة في مجال الطائرات، والتي أدت إلى الانتصار الساحق لإسرائيل وتوسعها «غير المبرر» في البلاد العربية، فقال عبارته المشهورة «أنني اكتشفت أنني أعيش في عش صهيوني». ولعل مشاعر التذمر إزاء الهيمنة

واشنطن بوست في ١٩/٨/٨٢م «اننا ننتقد عمل قادة إسرائيل ولكننا لا نطالب بغرض عقوبات على الشعب الإسرائيلي!».

وبدلاً من أن تكون «فلسطين المحتلة» هي الدولة الأولى التي يزورها الرئيس ميتران كما كان يعد، قام بزيارته الأولى للملكة العربية السعودية وقبل ذلك بأيام اجتمع وزير الخارجية الفرنسي «كلود شيسون» بعرفات الأمر الذي أغضب «إسرائيل».

ثم خرجت تصريحات ميتران «الموازنة» حيث قال: «كل ما يهدد أمن إسرائيل في حقيقتها التي يعترف بها القانون الدولي ترفضه فرنسا. كما وانني أؤكد أنه من حق الشعب الفلسطيني أن يحصل على وطن وأرض له».

ولعل هذه التصريحات ليست جديدة على ميتران فقد صرح بما يشبهها قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية. في تصريح لمجلة «النهار العربي والدولي» بتاريخ ٢٥/٤/٨١م قال ميتران: «إن أكثر ما أساء إلى خطة السلام في الشرق الأوسط هو اعتماد ازدواجية في الكلام. أينما ذهبت حرصت على أن أقول الكلام نفسه: حق إسرائيل في العيش بسلام ضمن حدود أمينة ومعترف بها. وحق الفلسطينيين في وطن قومي. أنني لا أزال ادعوا إلى اعتراف متبادل بين إسرائيل والفلسطينيين».

■ المبادرة الفرنسية المصرية

ولعل هذا الكلام لا يختلف في معناه عن مضمون المبادرة الفرنسية المصرية التي قدمت لمجلس الأمن ثم جرى تجميدها حتى لا تلغىها أمريكا بحق «الفيتو». لقد نصت هذه المبادرة المشتركة على تأكيد حق دول المنطقة في الوجود والأمن وفق قرار مجلس الأمن (٢٤٢) وكذلك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره.

وقبيل زيارته «لإسرائيل» التي تمت في شهر مارس ١٩٨٢م قال الرئيس ميتران «انني لا أعرف مفاوضات أخرى للشعب الفلسطيني غير منظمة التحرير الفلسطينية باستطاعته أن يقود المفاوضات ويقر أي اتفاق باسم الفلسطينيين» وهذا ما أثار غضب بيغن الذي كان يصاب بالتشنج حين يسمع اسم فلسطين أو منظمة التحرير. وازداد التوتر بينه وبين ميتران حين رفض الأخير زيارة القدس باعتبارها «عاصمة لإسرائيل».

وأثناء الغزو الإسرائيلي للبنان عام (١٩٨٢) عارض ميتران الغزو واستقبل فاروق قدومي كما أسهمت القوات الفرنسية في خروج قوات عرفات من بيروت وشبه «ميتران» حصار القوات الإسرائيلية لبيروت بحصار القوات الألمانية النازية

■ ديستان يزور البلاد العربية

وعندما جاء ديستان قام بزيارة لعدد من الدول العربية في مارس (١٩٨٠) هي أبوظبي والكويت والبحرين والأردن. وقد أكد البيان الفرنسي الكويتي المشترك على «حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره» كما عارض «ديستان» في زيارته للبلاد العربية اتفاقيات (كامب ديفيد) ومشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين في الأرض المحتلة. ولم يقيم بزيارة «إسرائيل».

■ ميتران الاشتراكي يغضب لصالح اليهود!

أما «ميتران» الرئيس الحالي لفرنسا، والذي كان زعيماً للحزب الاشتراكي الفرنسي فقد شن حملة على ديستان «لأنه شدد خلال جولته العربية على حق الفلسطينيين في تقرير المصير لكنه لم يشدد على حق إسرائيل في العيش بسلام!»

ولقد تازمت العلاقات بين فرنسا والكيان اليهودي بعد حرب ١٩٦٧م وخاصة بعد أن أعلن ديغول في مؤتمر صحفي: «يبقى اليهود كما كانوا عبر الزمن شعباً يعتبر نفسه مختاراً ومتسلطاً ومغروراً بنفسه» وما أن قامت اليهود بالهجوم على مطار بيروت عام (١٩٦٨) حتى أمر ديغول بحظر شحن الأسلحة الفرنسية بكافة أنواعها إلى «إسرائيل».

■ بومبيدو الديغولي

وفي عهد «بومبيدو» قام اليهود بسرقة خمسة من الزوارق العسكرية الفرنسية التي شعلها الحظر العسكري الذي فرضه ديغول على «إسرائيل» وعندما أعلن «بومبيدو» عن تمسكه بسياسة سلفه ديغول بدأ اليهود يشنون حملة واسعة ضد فرنسا متهمينها بتبني وجهة النظر العربية.



● بومبيدو: على طريق ديغول



● ديغول: أول من غضب على اليهود.

وكان واضحاً أن ميتران الاشتراكي يقوم بحملة انتخابية إذا أخذنا في الاعتبار أن اليهود يملكون (٢٠٠,٠٠٠) صوت في فرنسا. ثم جاء تفجير الكنيس اليهودي في شارع «كوبرنك» بباريس سبباً آخر لزيادة التوتر بين اليهود والحكومة الفرنسية مما عجل بسقوط «ديستان» ونجاح «ميتران» في الانتخابات الرئاسية. وعندئذ أعلن بيغن «لقد تم انتخاب صديق حقيقي لإسرائيل رئيساً للجمهورية في فرنسا».

وبينما كان ميتران يتهيأ للقيام بأول زيارة لرئيس فرنسي إلى «إسرائيل» قام اليهود بالعدوان على المفاعل الذري العراقي في ٧/٨/٨١ أي بعد أسبوعين من انتخاب ميتران رئيساً للجمهورية مما أخرج ميتران صديق «إسرائيل» فقال لصحيفة

ثم جاءت حرب رمضان ١٩٧٣م فازدادت العلاقات بين فرنسا و«إسرائيل» سوءاً حين صرح وزير الخارجية الفرنسي آنذاك (ميشيل جوبيير) بقوله: «هل محاولة العودة إلى الأرض والوطن يمكن اعتبارها عدواناً مبالغاً؟» وكان بهذه العبارة يعلق على اقتحام القوات المصرية لخط (بارليف). وحين استقبل المظاهرون اليهود في شيكاغو «بومبيدو» سنة ١٩٧٠م بالهتاف «العار لك يا بومبيدو» رد عليهم بتصريح للصحفيين قال فيه «على إسرائيل أن تتوقف عن أن تكون دولة عنصرية طائفية وعليها أن تندمج في منطقة الشرق الأوسط».

فرنسا... ماذا يمكن أن تقدم

■ رهان على المجهول

وفي هذا الصدد تتوجه الدبلوماسية الفلسطينية نحو أوروبا بعامة وفرنسا بخاصة باعتبار أن موقفها أكثر ليونة تجاه منظمة التحرير والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. وقد تأكد هذا الاتجاه منذ بداية النصف الثاني من العام الماضي وبرزت الحاجة إليه أكثر بعد أحداث طرابلس المؤلمة. إذ على الرغم من أن فرنسا ومعظم دول أوروبا لم تشارك في المؤتمر الدولي حول فلسطين الذي انعقد في جنيف في الفترة ٨/٢٩ - ٨٢/٩/٧م إلا أن مسؤولين فلسطينيين مثل فاروق قدومي وهاني الحسن أوضحوا أن فرنسا يجب أن يكون لها دور في حل أزمة الشرق الأوسط بل أن هاني الحسن أوضح في مقابلة صحفية في باريس أن الدور الفرنسي ليس مطلوباً منه أن يكون مستقلاً عن السياسة الأمريكية. من هنا يمكن فهم الدور المصري - الفرنسي الأمر الذي دعا بعض المراقبين إلى القول أنه رهان على المجهول، لأن الدور الأمريكي إذا كان لاوروبا أن تؤثر فيه يبقى رهناً للقرار الإسرائيلي. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما الذي يمكن أن نحصد من موسم التحرك الأوروبي بقيادة فرنسا؟

لأنك أن القاسم المشترك الأعظم بين هذه القوى هو الاعتراف المتبادل والمتزامن بين إسرائيل و«الفلسطينيين» ولكن ماهي الحدود الآمنة والمعتبر بها «لإسرائيل»؟ ثم ماهي طبيعة الوطن الذي من حق الفلسطينيين أن يكون لهم؟ ربما تكون المباحثات التي جرت وتجري وستجري بين مختلف الأطراف الفلسطينية والعربية والدولية تدور حول هاتين النقطتين. ولأن أمريكا مشغولة في الفترة القادمة بالانتخابات فقد أوكلت عنها فرنسا مؤقتاً، ولأن البلاد العربية غير متفقة في الظاهر فإن مصر صاحبة السبق في الصلح مع «إسرائيل» ستقوم بالنيابة باستئناف المسيرة، وربما تلحق بها بعض الأطراف العربية أما المنظمة فليس امامها الا خياران:

— الاستمرار في نهجها الحالي.

— سرية العمل واسلاميته.

وسواء حقق الخيار الأول تحرير جزء من فلسطين أو لم يحقق فإن الخيار الثاني هو خيار الله ورسوله «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم» وستظل فلسطين كلها أو بعضها تتنادي مادام فيها يهود حتى تأتيها كتائب الرحمن ولن ينقذها ريفان ولا ميتران.



● ديستان : زار البلاد العربية فحمل عليه اليهود

غالب الظن أن اللقاء سيتم. والموقف الفرنسي لم يتغير ولم يتبدل فهو يستند على مبدئين : الأول : الحفاظ على «إسرائيل» ضمن حدود أمنة ومعتبر بها. الثاني : حق الفلسطينيين في أن يكون لهم وطن. لقد أعلن مؤخراً أن فرنسا بصدد تقديم مبادرة أوروبية مشتركة لحل القضية الفلسطينية التي يسمونها «مشكلة الشرق الأوسط» وأعلن حسني مبارك أن عرفات طلب منه التحرك مع فرنسا لتقديم مشروع في مجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية. وفي اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح مؤخراً تقرر تشكيل لجنة لدراسة العلاقات مع مصر. وبطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية توجه مؤخراً إلى باريس. وفي الأردن حل المجلس الاستشاري الذي تشكل في الأردن بعد حل البرلمان الأردني على إثر قرار مؤتمر القمة في تونس بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وصدرت مجموعة قرارات باعادة تشكيل البرلمان الذي يحتوي على مجلسين أحدهما للنواب والآخر للأعيان ومن المعروف أن النواب يتشكلون مناصفة من الضفة الشرقية والغربية وسيجري الآن تعيين بديل عن الذين توفوا من نواب الضفة الغربية ولقد أعلن عرفات منذ كان في طرابلس أنه بصدد زيارة الأردن والتعاون معها لحياء مشروع الاتحاد الكونغرالي وإذا كان بطرس غالي يعتبر أن عام ١٩٨٤م هو عام الحل فإن أحد قادة المنظمة يعتبر أن هذا العام هو عام التحرك من أجل الحل بينما يرى عرفات أنه أن الأوان للحصاد بعد المعاناة الطويلة وأن ماذن القدس تلوح في نهاية النفق المظلم!

لقرية (أورادور) الفرنسية ثم قال : «كما أنني لم أقبل عملية (أورادور) الفرنسية التي تمت على أيدي الألمان النازيين كذلك فأنا لا أقبل عملية (أورادور) أخرى كما حدث في بيروت». وقد استشاط اليهود غضباً لهذه التصريحات وزادت حملتهم على فرنسا بعد الهجوم على المطعم اليهودي في باريس في شهر أغسطس ١٩٨٢م. وخرج بيغن بمنطقه العجيب في هجومه على فرنسا يقول : «لقد قاومت فرنسا لعدة سنوات الجبهة الوطنية لتحرير الجزائر واضطرت في النهاية لأن تخضع أمام مقاتليها ومنذ ذلك الحين فإنه لا يمكن لأية حكومة فرنسية أن تقبل بأن تتمكن دولة صغيرة مثل إسرائيل بالانتصار على منظمة التحرير الفلسطينية في حين منيت هي بقوة عظمى بهزيمة أمام الجبهة الوطنية لتحرير الجزائر».

● اجتماع عرفات وميتران
المرتقب والخلاف حول البيان
المشترك!
● ستظل فلسطين تتنادي
حتى تأتيها كتائب الرحمن،
ولن يحررها «ريغان»
ولا «ميتران»!

بعد هذا العرض ماذا يمكن أن نتوقع من النشاط الفرنسي إزاء القضية الفلسطينية ومن اللقاء المرتقب بين عرفات وميتران؟ ذكرنا في مقال سابق بعد حدوث الانشقاق الفلسطيني في «فتح» أن فرنسا كانت تعلم عن مؤامرة تدبر لتصفية المقاومة الفلسطينية وأن الرئيس الفرنسي ميتران رفض الالتقاء بعرفات في تونس خلال عام ١٩٨٣م وأنه أجل اللقاء إلى نهاية العام المذكور أو بداية العام الحالي ١٩٨٤ «أن ظل أبو عمار على قيد الحياة!» حسبما همس أحد المسؤولين الفرنسيين لأحد المسؤولين الفلسطينيين.

وما جرى من مذابح للمقبلين الفلسطينيين في البقاع اللبناني وبعد ذلك في طرابلس وحولها غني عن البيان. وهذا هو أبو عمار بقي حياً فهل يتم اللقاء؟ وماذا وراءه؟

المجتمع

قسمة اشتراك

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد _____ نسخة - ولادة _____ من تاريخه _____

علماً بأن قيمة الاشتراك السنوي _____ ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب

اعتباراً من تاريخ : _____

اسم المشترك : _____

عنوان العمل : _____

هاتف العمل : _____

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي : _____

هاتف المنزل : _____

توقيع مسؤول الاشتراكات

توقيع المشترك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً

هل نعتبر من أحداث العام المنصرم؟

• البشرية أصبحت لعبة بأيدي زعماء تتفاعل وتتحكم فيهم عقد العظمة

الشخصية والعصبية القومية والمذهبية السياسية أو الدينية

فشلت الجماهير الأوروبية في منع الكارثة فسوف يأتي اليوم الذي تصبح فيه أوروبا بأكملها رجوماً من الحجارة وكتلاً من الاسمنت المحترق وليس فيها شيء ينبض بالحياة.

لماذا يسعى زعماء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى تدمير العالم من حيث لا يشعرون؟ ذلك انهم أصبحت لديهم جميعاً عقدة الرعب المتبادل كثمرة من ثمرات فقدان الثقة والتعامل بالخداع والكذب والغلو في التعصب للقومية، والرغبة في التفوق والسيطرة على أمم الأرض. وأما الحادث الذي كان مثاراً للالام المرير والحزن الشديد خلال عام ١٩٨٢م فهو أحداث طرابلس وماجرى من صراع مسلح بين اخوة السلاح الفلسطينيين حيث فتك بعضهم ببعض على مرأى ومسمع من شعوب العالم بأسرها مابين عدو شامت ومستبشر وصديق حزين ومستنكر، والسؤال الذي كنت أطرحه على نفسي وعلى من التقيت: بأي روح وبأي جراءة قلبية كان الفلسطيني الثائر يطلق النار على أخيه المناضل بينما لكل منهما قضية واحدة وعدو مشترك؟

لقد كان الاقتتال في طرابلس عاراً وخزياً دائمين على العرب أجمعين دولا وشعوباً وأفراداً، ولن تنساه الاجيال أبداً الدهر. ولعل أخطر ثمرات هذا الصراع المسلح والتشرنم المصطنع بين قيادات الشعب الفلسطيني وأفراده وتعدد المذاهب والآراء الفكرية وتبادل التهم الوهمية هو أنها أحدثت في نفوس الأطفال والشباب الذين هم عدة المستقبل عقداً نفسية تستعصي على المعالجة وقد لا تستجيب لأي دواء مادام الوضع يجري من سيء الى أسوأ، فنكون قد نقلنا أمراضنا العضال الى الاجيال التي كنا نرجو الله تعالى ان يجعل على ايديها النصر والفتح. والموضوع الثالث الذي كان من أبرز

توازن القوى يحول دون قيام الحروب فهي نظرية مسرفة في التفاؤل، ومبينة على الأوهام وليست لها قاعدة علمية صحيحة. لقد أثبتت التجارب التاريخية ان كل سلاح اخترعه الانسان أخذ طريقه الى الاستعمال الفعلي سواء على نطاق عالمي أو ضمن نطاق محدود، ولكن الأسلحة الحديثة ذات المفعول التدميري الهائل ليست لها مجال للاستعمال المحدود فعندما تطلق شرارة الحرب من إحدى الدولتين يتفجر البركان بأقصى قوته ومداه، هذا وتخطط الدولتان لتجعلاً من أوروبا والشرق الأوسط ميداناً لتصارعهما النووي، على أمل ان تسلم بلادهما من الدمار، ومن هنا نشأت المقاومة الشعبية والمعارضة الجماهيرية في أوروبا ضد نصب الصواريخ الأمريكية على الحدود، وإذا

كان عام ١٩٨٢م الذي انقضى مليئاً بالأحداث الجسام التي لم تكن من بينها حتى على المستوى العالمي، حادث واحد يبشر بالخير ويدخل السرور على النفس البشرية، وأخطر أحداث العام المنصرم كان في منطقتنا العربية وفي أوروبا.

وإذا جاز لنا ان نتكلم بصراحة ونستقرئ كتاب المستقبل على ضوء مايجري في الحاضر نخلص الى ان الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي يقودان العالم بخطى حثيثة الى الدمار الفعلي بما تنتجه كل من الدولتين من أسلحة نووية وقنابل نيوترونية وأسلحة أخرى ذات اشعاع قاتل أو معطل للأعصاب وما تقوم به كل منهما من نصب صواريخ على حدود مناطق النفوذ في أوروبا. وأما ما تدعيه الدولتان ومن يناصرهما من أن



• صورة لاجئين فلسطينيين .. اين وثيقة حقوق الانسان؟

• كان الاقتتال في طرابلس عاراً وخزياً على العرب أجمعين دولا وشعوباً وأفراداً.

توضيح

لقد اتصل بنا اخوان كرام افاضل مهتمون بامر مجلتهم المجتمع التي يريدونها دائما مثالا للالتزام تصدع بالحق وتنطق بالصدق ... تدعو الله على بصيرة .. لا تأخذها في الله لومة لائم. وإننا إذ نشكر ونقدر هذا الشعور الأخوي من اخواننا في الكويت والمملكة العربية السعودية والخليج ويسعدنا و يسرنا أن نؤكد لهم أن مجلتهم المجتمع هذا هو طريقها وغايتها إعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه والدفاع عن الاسلام ونصرة المسلمين والعمل في كل ما يرضيه جل جلاله. وإننا ندعو الله مخلصين أن يوفقنا لتحقيق غاياتنا ونساله أن يعيننا على الالتزام بما كان عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وسلفنا الصالح رضوان الله عليهم وهذا هو طريقنا ... لذا فإننا نرى لزاماً علينا أن نجيب اخواننا عن تساؤلهم واستفسارهم حول ماكتبه الزميل الزنكي في العدد رقم (٦٤٦) انما هو فهم لم يكن الزميل يقصده. وان ماكتبه كان يدور حول قضية أثرت في الجامعة واتهم فيها أحد أساتذة كلية الشريعة بالاساءة الى شيخ الاسلام ابن تيمية. وما كتبه الاخ الزنكي كان محاولة للتنبيه الى الاسلوب الذي عولجت فيه مثل هذه المسألة ولم يكن يقصد لا من قريب ولا من بعيد الاساءة الى أحد. وقبل ان يكتب مقالته. اتصل بالأساتذ وهو الشيخ حسن هيتو وتحقق منه. فغفى الأستاذ نفياً قاطعاً التهمة وتبرأ مما نسب إليه. وبين أنه لا يمكن أن يمس شيخ الاسلام بسوء في كلامه فضلاً على تحقق الزميل الزنكي من شهادة الطلاب الذين نفوا مثل هذه التهمة على أن الزميل الزنكي هو ممن تربوا على مؤلفات الشيخ ابن تيمية وتلامذته. و يبقى ان الاسلوب والصياغة خانت الزميل في توصيل فكرته مما أثار ردة فعل عند قرائنا الأعزاء.

وإننا إذ نشكر السادة الذين حرصوا على الاستيضاح على نصائحهم نعتذر عن اللبس الذي لم يكن مقصوداً ونؤكد لجميع المسلمين أننا ماضون على الخط الاسلامي الصحيح النابع من كتاب الله وسنة نبيه ونهج سلفنا الصالح متطلعين دائماً الى نصائح جميع المسلمين وجل من لا يخطئ والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

التحجير

أبلغناه للمسؤولين بأن المصلحة الاردنية تقتضي اتباع سياسة الاستيراد الموجه والحد من استيراد الكماليات، والاقتصار على الضروريات، وحماية الصناعة المحلية المتقنة من المنافسة الاجنبية، وتشجيع زراعة الحبوب في الاردن وشراؤها من المزارعين بأسعار مجزية ولو بلغت أضعاف مثيلاتها في الخارج، بالإضافة الى الحد من كثرة انشاء الشركات وبخاصة تلك التي يوجد في الساحة الاردنية مايمثلها هدفاً وانتاجاً.

ومما لفت الانتباه في أحداث عام ١٩٨٢ م هو الاحتفالات التي نظمتها دول الأمم المتحدة لمناسبة ذكرى اعلان وثيقة حقوق الانسان، وقد جاءت تلك الاحتفالات في سنة عجفاء لم تكن فيها حقوق هذا الانسان الذي اكرمه الله بقوله (ولقد كرمتنا بني آدم) مضية ومنتبكة كما هي في هذه السنة، وما يجري في افغانستان ولبنان، وأمريكا اللاتينية والهند والدول المجاورة لجنوب أفريقيا شواهد عدل على ذلك.

فمن الذي بصق على الوثيقة وداسها بأقدامه الغليظة ومرعها بدماء الشيوخ والاطفال والنساء والعزل؟ انهما الدولتان الكبريان أمريكا والاتحاد السوفياتي ومايجري خلفهما من صغار الدول. وأما الحدث الاكبر الذي يقض مضاجع الامة الاسلامية ويشير فيها المزيد من الذعر والقلق والرعب فهو استمرار الحرب العراقية الايرانية بأقصى شدتها، ومايلوح في الافق من أخطار اتساع نطاقها واستعمال افكتك الأسلحة في التدمير المتبادل، فكأنما يسير الشعبان المسلمان المتجاوران على خطى شمشون الجبار الذي هدم الهيكل على نفسه وعلى خصومه قاتلاً: (علي وعلى اعدائي يا رب).

والخلاصة التي نخرج بها من استقراء أحداث عام ١٩٨٢ م هو أن البشرية قد أصبحت لعبة بأيدي زعماء تتفاعل وتتحكم فيهم عقد العظمة الشخصية والعصية القومية والمذهبية السياسية أو الدينية، وقد تعطل فيهم العقل السليم والرأي القويم، والنظرة الانسانية الشاملة، كما تحجرت في قلوبهم عواطف الاخاء والمساواة الانسانية ونضبت فيهم ينابيع الرحمة والرفقة، وأصبحوا براكين افناء وتدمير.

والصرخة التي توجهها للشعوب في كل مكان على وجه الأرض أن تستيقظ وتتحد وتقاوم تيارات الشر وعوامل الفناء، وتبدل قاداتها برجال من أهل الايمان والتقوى ومخافة الله. قبل فوات الأوان.

عبد اللطيف الصبيحي
امين عام مجلس المنظمات
والجمعيات الاسلامية
بالاردن



• ريغان

رغبة في التفوق والسيطرة على امم الأرض؛

أحداث العام المنصرم هو التحالف الشامل مابين الولايات المتحدة واسرائيل والذي تحدد بموجبه اصدقاء الولايات المتحدة من اعدائها في الشرق الاوسط، فكانت اسرائيل في نظر مخططي السياسة الامريكية وعلى رأسهم الرئيس رونالد ريغان هي وحدها الدولة الديمقراطية الوحيدة والصديق الوفي الثابت والقوة التي تحمي المصالح الامريكية في المنطقة العربية، وعلى أثر هذا التحالف الخطير انهالت المساعدات العسكرية والاقتصادية على دولة اسرائيل بعد أن اشرفت وقارت على الافلاس، كما أن الاتفاق نص على تخزين أخطر انواع الأسلحة الامريكية على أرض اسرائيل للاستعمال في الحالات التي تقررها الدولتان.. وهل لهما من هدف سوى تهديد الدول العربية لأخضاعها للمخطط الامريكي الاسرائيلي المشترك لتقسيم المنطقة العربية الى دويلات هزيلة بقصد حماية اسرائيل؟ أما قال رئيس دولة ايطاليا ان القصد من وجود القوات الامريكية في لبنان هو حماية اسرائيل وليس العمل على الوفاق ونشر السلام بين سكان لبنان؟ هذا وقد جاء الحلف في هذا الوقت بالذات لغرض شخصي آخر للرئيس الامريكي وهو ضمان الحصول على أصوات ستة ملايين يهودي في أمريكا. وأقول بصراحة: لقد أصبحت السياسة الامريكية غير المبنية على قاعدة المصلحة العامة للامة الامريكية والتي يباع العرب فيها في كل مرة في سوق الانتخابات الرئاسية أصبحت هذه السياسة خطيرة جداً تعرض المصالح الامريكية في الشرق الاوسط للخطر الشديد، ولا أرى لها علاجاً الا بتعديل الدستور الامريكي بحيث تصبح فترة الرئاسة سبع سنوات ولمرة واحدة ولا يحق للرئيس المنتخب أن يرشح نفسه لفترة رئاسية ثانية.

ومن أحداث عام ١٩٨٢ م الملفت للنظر الركود الاقتصادي العالمي والذي أصابنا منه ضرر لا يستهان به على الرغم من نفى المخططين والمنفذين للسياسة الاقتصادية في الاردن. وقد كان لنا رأي



بعد عامين

شاقني صوتك الحبيب على الها
تف يدعو ألا يطول غيابي
شاقني أن تقول لي : لا تغيبني
قد غدا البيت موحشا كالإيباب
شاقني ذلك النداء، حنوننا
إن عودي للعالم الأحباب
شاقني أن تقول : حسبك بعدا
لا تعيدي بواعث الأسباب
ما تعودت ذلك الصمت حتى
عندما كنت مبعدا في السجون
في سبيل الإيمان بالله ربا
رغم كيد الطغاة في كل حين
كنت القاك في دقائق عجل
نتخطى بها عذاب السنين
لم يكن في الحياة شيء محال
لا يبيح اللقاء، غير المنون
ولهذا كان الطغاة حيارى
كيف يقضون في عناد الدعاء؟
انكم تقطعون لله عهدا
أن تكونوا، نارا لحرق البغاة
ان تكونوا حصنا لدين قوي
وفداء لنصره بالحياة
إنكم ترفضون، ذلا وبغيا
من عبيد اليهود والامعات
ولهذا لم تحن رأسك إلا
لاله الوجود، رب السماء
وبهذا مضيت عني سريعا
وتحديت سطوة الجبناء
كنت تبغى ألا تموت مهينا
كدعاة الخنوع والبؤساء
نلت ما كنت ترتجيه من الله
وترجوه دائما، في الدعاء



غير أني مضيت بالحزن وحدي
وفراغ الحياة من كل أنس
أسأل الليل عن حياة تقضت
وأمان كانت ثراء النفس
وتركت الديار أبغى هروبا
من همومي ومن تذكر أمس
فإذا بالحياة جرداء حولي
ليس فيها غير العناء لحسي
وإذا القلب في اشتياق لهيف
لسماع النداء حلوا حنوننا؟
مثل ما كان عند كل غياب
يملأ النفس وحشة وحنينا
أي وهم ذاك الذي يتراءى
في خيالي. معذبا مجنوننا
قد مضى الصوت للسماء مجيبا
دعوة الله. شاكرا ممنونا
في نعيم السماء قد جمع الصحب
على موعد هناك سعيدي
منذ كان الجهاد لله قربي
وملاذا عند الكريم الودود
يمنحون الحياة بيعا زهيدا
لننعم في جنة للخلود
ذلك الفوز للذي كان يرجو
أن يكون المآب، عود شهيد
فاطفئ وقدة الحنين وهيا
فاقتفي إثر خطوهم في الحياة
وانذري للاله أيام عمر
ثم سيري على طريق الهداة
فاحتساب الألام في الخطو غنم
وعزاء «للحزن» في المأساة
واستعيني بالله في كل خطو
لتفوزي بالخلد، يوم النجاة

ثلاث طلقات تفتح قلعة

اعداد : نجيب الرفاعي

زا مجاهد زوان ياماه

بعد صلاة العصر من يوم ١٥/٨/١٩٨٣م اجتمع قادة معسكرات اقليم بكتيا لرسم خطة هجوم جديدة على القلعة ومع غروب شمس ذلك اليوم انتقلنا الى معسكر مجاور .. استقبلنا هناك المجاهدون وقيادتهم ولفت اسماعنا تلك الالحن الجميلة التي تخرج من افواه ثلاثة من المجاهدين ... كانوا يرددون نشيدا حماسيا جهاديا ... رأيت في هذه اللحظة الدموع تنحدر من بعض المجاهدين كلمات النشيد لم افهمها الا من كلمات عربية تتخللها .. مجاهد .. حرب .. فرعون .. ظاهر شاه .. كارمل ... الاداء كان يثير حماسنا وحماسهم لذا كنا نسمع بين الفينة والأخرى احد المجاهدين يقول بأعلى صوته : تكبير، فيكبر المعسكر بصوت واحد وتكبر معه الجبال بصداها الله أكبر ... الله أكبر .. المقطع الذي لا يزال يرن في أذني مع جهلي بترجمته هو «زا مجاهد زوان ياماه» فقد كان هذا المقطع الذي كان يردده الجميع بعد نهاية مجموعة أبيات من القصيدة وينتهي المنشد بقوله «ومن الله تعالى» ويصرخ آخر زندياد اسلام و يردد المعسكر زند باد ... أي يحيا الاسلام و يردد المعسكر بصوت جهوري واحد الله أكبر يقاطعه صوت مؤذن المعسكر داعيا المجاهدين لصلاة المغرب بصوت جميل رخيـم.

أول غنيمة

التقيت بالمجاهد عبدالصبور وهو مؤلف اناشيد المعسكر عمره في الاربعينات، ثغره دائم الابتسامة متفائل بنصر الله قلت له : ماهذا السلاح الذي معك؟ قال : هذا سلاح رشاش اخذته من احدى السيارات التابعة للقوات الشيوعية التي هجما عليها و يعتبر هذه السلاح أول غنيمة اخذها

ممن تسموا بالمسلمين ... ومع ذلك فهم ينتقلون من نصر الى نصر ومن فتح الى فتح على قلعة الامكانات والاسلحة فيا مسلمي فلسطين احيوا الاسلام في نفوسكم ياتيكم نصر ربكم وصدق الله العظيم «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

ثلاث طلقات فتحت قلعة

الأخ «ابوطارق» افغاني الجنسية درس في إحدى الجامعات الاسلامية في السعودية تخرج منها منذ سنوات شارك في عدة معارك ضد العدو السوفياتي ... تعجبك طريقته السريعة في الترجمة من البشتو الى العربية حيث كان هو مرافقنا طول

المجاهدون من القوات الروسية ... قلت له : هل من كلمة؟ قال : «انني على يقين أن الله تبارك وتعالى سيهزم قوات الكفار والمشركين من امريكا وروسيا وان النصر لقوات المجاهدين قريب ان شاء الله تعالى وانني بعد هذا النصر سوف أتوجه لتحرير فلسطين من الغاصبين اليهود...» ... ان الجهاد يجري في اجسادهم مجرى الدم لذا لا يعرفون لعجلة الجهاد توقفا ... لسبب واحد فقط ... انهم مرتبطون بالقرآن ... فالسلم لا يعرف الوقوف عن الجهاد حتى تتحرر كل أرض اسلامية من أيدي الغاصبين بغير الاسلام لن يكون هناك تحرير أو جهاد ... أوجه هذه العبارات بالدرجة الأولى لاخواني الفلسطينيين ولناخذ الدرس العملي والواقعي جميعا من اخواننا المجاهدين الافغان أولئك الذين تكالبت عليهم قوى العالم كلها وحتى

● صورة اطفال المجاهدين ... من يحمي هؤلاء من الجهل؟



● صورة مدرسة للأطفال الأفغان في العراق ... في أمس الحاجة للمبنى والكتب والأقلام.

التي استجاشها مشهد الزرع والحصيلة ... انه الله يضاعف لمن يشاء. يضاعف بلا عدة ولا حساب. يضاعف من رزقه الذي لا يعلم أحد حدوده، ومن رحمته التي لا يعرف أحد مداها: «والله واسع عليم» ... واسع لا يضيق عطائه ولا يكف ولا يخفى عليه خافية. ولكن أي انفاق هذا الذي ينمو و يربو؟ وأي عطاء هذا الذي يضاعفه الله في الدنيا والآخرة لمن يشاء؟ انه الانفاق الذي يرفع المشاعر الانسانية ولا يشوبها. الانفاق الذي لا يؤذي كرامة ولا يخذل شعورا. الانفاق الذي ينبعث عن اريحية ونقاء، و يتجه الى الله وحده ابتغاء رضاه .. (سيد قطب/ في ظلال القرآن).

اثناء تجوالنا في احد مخيمات المهاجرين، توجهنا الى احدى المدارس هناك .. المدرسة مبنية من الطين .. تحوي قرابة العشرة فصول دراسية في احد هذه الفصول لاحظنا وجود فجوة في سقفه بسبب زوبان الطين وانهار هذا الجزء على الأرض ... كل الفصول تعتمد على التهوية الطبيعية ... لا توجد كراسي ومراحل للطلبة ... لا توجد نقاط كهرباء وبالتالي لا يوجد بها اضاءة أو مراوح .. الشيء الجميل الوحيد في هذه المدرسة ساحتها التي ازدانت ببعض الاشجار والورود ومع كل هذه الامور تعتبر هذه المدرسة أجمل بقاع المخيم التي يحرص الطلبة على الحضور اليها حفاة الاقدام معهم اقلامهم والواحهم ... يفترشون الأرض وينهلون من العلوم المختلفة باشراف اللجنة التعليمية لاتحاد المجاهدين الافغان .. أفاد المشرفون على هذه العملية التعليمية التربوية الصعبة عن حاجات عديدة بامكانك - أخي القارئ - ان تساهم حسب قدرتك وطاقتك في الامور التالية:

- ١ - بناء المدارس.
 - ٢ - تغطية نفقات الكتب.
 - ٣ - تغطية نفقات الهيئة التعليمية والادارية.
 - ٤ - تغطية نفقات حاجات الطلاب من سكن وملابس واغذية.
- ان امدادك بالمال بهذه النية .. نية التعليم .. لها اجر عظيم ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سبع يجري للعبد اجرهن، وهو في قبره بعد موته: من علم علما، أو أجرى نهرا، أو حفر بئرا، أو غرس نخلا، أو بنى مسجدا، أو ورث مصحفًا، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته» (صحيح الجامع الصغير).
- ... أخي المجاهد تستطيع ان تساهم بأي قدر من مالك ... ارسله الى جمعية الاصلاح الاجتماعي - لجنة العالم الاسلامي (مشروع تعليم أبناء المجاهدين الافغان).

وأخذنا من القلعة التي لم تكلفنا الا ثلاث طلقات ما يقارب من مائة قطعة من السلاح الخفيف ومدفعين كبيرين وآلاف الذخائر هذه قصة عجيبة يزداد فرحي وسروري كلما تذكرتها.

فكرة للجهد

قال تعالى:

«مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل، في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم» (٢٦١/ البقرة).

ان الدستور لا يبدأ بالفرض والتكليف، انه يبدأ بالحض والتأليف ... انه يستجيش المشاعر والانفعالات الحية في الكيان الانساني كله .. انه يعرض صورة من صور الحياة النابضة النامية المعطية الواهبة. صورة الزرع. هبة الأرض أو هبة الله. الزرع الذي يعطي اضعاف ماياخذه، و يهب غلاته مضاعفة بالقياس الى بذوره. يعرض هذه الصورة الموحية مثالا للذين ينفقون اموالهم في سبيل الله «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة» ... ان المعنى الذهني للتعبير ينتهي الى عملية حسابية تضاعف الحبة الواحدة الى سبعمائة حبة! اما المشهد الحي الذي يعرضه التعبير فهو اوسع من هذا واجمل، واكثر استجاشا للمشاعر، وتأثيرا في الضمان ... إنه مشهد الحياة النامية مشهد الطبيعة الحية. مشهد الزراعة الواهبة ... ثم مشهد العجيبة في عالم النبات: العود الذي يحمل سبع سنابل. والسنبلة التي تحوي مائة حبة! وفي موكب الحياة النامية الواهبة يتجه بالضمير البشري الى البذل والعطاء انه لا يعطي بل ياخذ، وانه لا ينقص بل يزداد .. وتهضي موجة العطاء والنماء في طريقها. تضاعف المشاعر

الرحلة والمترجم الوحيد في القافلة ... احيانا يترجم الكلمات مقلوبة دون أن يشعر رغبة منه في الترجمة السريعة ...

اخذته ذات صباح وجلسنا تحت شجرة من اشجار الصنوبر العالية التي غطت المخيم واحتضنته بأوراقها المدبية، قلت له: هل لك أن تحدثني عن موقف عشته وتحبه كثيرا؟

● في احدى المعارك التي احبها كثيرا كان لنا أخ مسلم في الحكومة يعمل ضابطا في الجيش اتصل بي ذات يوم قائلا: «انني مستاء مما اراه واسمعه من هؤلاء الشيوعيين وانني أريد ان اقدم خدمة للمجاهدين انني اشعر أن هؤلاء الشيوعيين قد احتلوا اراضينا دون وجه حق وقد اظهرت لهم انني شيوعي مثلهم» ...

كنا على اتصال دائم به وفي فترة وجيزة رتب اموره وركز من تواجد مؤيديه معه في نفس الكتبية وظهر للشيوعيين حبه لهم بقراءة كتبهم وتلبية رغباتهم مما حدا بهم ان يرقوه الى رتبة نائب قائد الكتبية.

وفي ليلة من الليالي رتب امور الحراسة بحيث ان جميع الحراس كانوا من مؤيديه وكانت نوبتهم من الساعة الثانية عشرة ليلا حتى الساعة الثانية صباحا واتفق معنا ان نهجم على القلعة في هذه الليلة واننا قبل الهجوم نشعل نارا في أعلى الجبل المقابل للقلعة ثم بعد عشر دقائق نطلق طلقة وبعد خمس دقائق نطلق طلقة ثانية وبعد خمس دقائق نطلق طلقة ثالثة ونفذنا الخطوات الاربع من الخطة فقام هذا الضابط ومؤيدوه باغتيال قائد الكتبية والقيادات الشيوعية المتواجدة في نفس المكان.

وفتح القلعة لنا فدخلناها وحررنا المجندين الذين اجبروا على التواجد في القلعة وابقيناهم معنا في المعسكر عدة ايام فبعضهم انضم معنا والآخر رحل الى اهله داخل الأرض الافغانية

* لقطات

• صندوقان ضخمان من صناديق قطع غيار مدافع عيار ٣٠ ملم سرقا من مستودع مطار باريس حيث كانا مجهزين للشحن الى لبنان ولم يعرف الجهة التي أقدمت على سرقة الصندوقين.

■ ■ ■

• في تعليق لمندوبة امريكا بالأمم المتحدة على قرار انسحاب بلادها من منظمة اليونسكو قالت ان امريكا مستعدة للانسحاب من أي منظمة دولية تعادي سياسة بلادها.

■ ■ ■

• البوليس البريطاني قام بفرض إجراءات أمنية مشددة على أهداف حيوية مثل وزارة الدفاع والخارجية ومراكز الجيش والبوليس البريطاني تحسبا لأي عمل إرهابي بعد الانفجار الأخير الذي وقع في وسط لندن.

■ ■ ■

• الدوائر التركية تقدمت باحتجاج رسمي الى الفاتيكان بعد مقابلة البابا يوحنا للسجين التركي علي أغا نظراً لكون السجين التركي محكوم عليه بالاعدام لاغتياه رئيس تحرير إحدى الصحف التركية.

■ ■ ■

• نائب وزير الخارجية الأمريكية يوجه نقداً لاذعاً لرئيس وزراء كندا ويصفه بأنه يساري معتوه بعد تدخين الحشيش وذلك بسبب اقتراح رئيس الوزراء الكندي حول نزع السلاح النووي.

■ ■ ■

• تقرير سري للمخابرات المركزية الأمريكية كشف النقاب عنه مؤخراً يتضمن ان الولايات المتحدة الأمريكية كانت على علم مسبق بخطة اسرائيلية لاغراق المدمرة ليبرتي عام ١٩٦٧ م

■ ■ ■

* أمن انتخابي

تعيش الدوائر الأمريكية المحيطة بالرئيس الأمريكي ريفان حالة من الرعب والقلق نتيجة الخوف من أي عمليات انتحارية تستهدف حياة ريفان ويعكف اعوان الرئيس الأمريكي على تخطيط حملة انتخابية له تختلف كلية عن الشكل المعتاد للحملة الانتخابية السابقة. فقد حذف هؤلاء من برامجهم مواكب



* أطفال للبيع

قوات الأمن في مدينة مارسالا الإيطالية اكتشفت في الأسابيع الأخيرة عصابة منظمة لانتاج وبيع الأطفال في أسوأ عمليات بيع الرقيق الأبيض التي اكتشفت لغاية الآن.

وكانت العصابة تختار نساء اجنبيات من سوق الدعارة حيث يتم تزواجهن مع رجال من نفس العصابة ليحملن ويضعن قانونياً في المستشفيات ثم يجري بيع المواليد الجدد بشكل سري وقالت الشرطة ان سعر الطفل الواحد كان حسب تعرفه

* زعيم بالوراثة

حزب المؤتمر الهندي بدأ ينادي بجعل راجيف غاندي خليفة لوالدته انديرا غاندي، ففي الاجتماع الذي عقد في الأسبوع الماضي أعلنت انديرا غاندي تعيين ابنها راجيف سكرتيراً عاماً للحزب ورئيساً لرابطة شباب حزب المؤتمر، وعلى الفور امتلأت الشوارع بملصقات تحمل صورة راجيف باعتباره الزعيم المنتظر بعد والدته. ولم تظهر أي معارضة لزعامه ابن غاندي داخل صفوف الحزب، ومن المقرر ان تعقد الانتخابات العامة في الهند خلال الشهور القادمة.

ومن المعلوم أن راجيف ترك مهنته كطيار في شركة الخطوط الجوية الهندية وتفرغ للسياسة والاستعداد لرئاسة الحزب بتوجيهات من والدته وذلك بعد وفاة سانجاي الابن الأول لغاندي.

ونحن نسأل هل أصبح الحكم وراثياً في الهند؟ وكيف تفسر انديرا ديمقراطيتها المعلنة؟

□ □ □

* سوق سوداء

الأزمة الاقتصادية التي تعيشها بولندا استمرت على شدتها وقد انعكس ذلك على وضع الأسواق في المدن البولندية التي شهدت نقصاً شديداً في المواد الغذائية كما اختفت مواد غذائية من الأسواق تماماً. وكان معظم أفراد الشعب البولندي يقضون أوقاتهم بين الجمعيات والمؤسسات الغذائية للحصول على بعض المواد الغذائية مما أدى الى فشل الاضرابات التي دعت إليها نقابة التضامن لينج فاليسا وتقول بعض المصادر الرسمية ان الأزمة الاقتصادية ونقص المواد الغذائية أدى الى ظهور حركة تهريب نشطة تمكنت من مد السوق السوداء بمنتجات غذائية من بعض الدول المجاورة كالبحر والمانيا الشرقية الا انها كانت تباع بأسعار خيالية يعجز عنها المواطنون العاديون، امتنعت السلطات الأمنية عن شن حملات ضد السوق السوداء كما كانت تفعل عادة. والسؤال الذي يمكن طرحه أين الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي ووحدة المعسكر الشيوعي..... وإلى آخر هذه الادعاءات؟

□ □ □

السيارات المكشوفة في مدن امريكا الرئيسية وقصر المهرجانات الخطابية على اجتماعات محدودة يتم اختيار الحاضرين فيها بدقة. وسوف تركز الحملة الجديدة على استخدام التلفزيون والدوائر المغلقة والاكتثار من المؤتمرات الصحفية والمقابلات الخاصة. وهكذا ينعكس الخوف من الانتقام على رئيس اكبر دولة في العالم.

العصابة حوالي عشرة آلاف دولار منها ألف دولار لآل المنتج فقط والباقي لأفراد العصابة. والعجيب ان هذا يتم في الربع الأخير من القرن العشرين وادعاء الوصول الى قمة الحضارة!!

□ □ □

* انفتاح اقتصادي

اتفق عدد من الشركات الألمانية الغربية مع الحكومة السوفياتية على انشاء اكبر ميناء تجاري على بحر البلطيق لحساب الاتحاد السوفياتي وتبلغ قيمة العقد ١٢٠ مليون ويقع الميناء الجديد بالقرب من مدينة تلين الروسية وسوف يخصص الميناء لاستقبال شحنات القمح واللحوم والمواد الغذائية الأخرى. وعلى الرغم من الأزمة السياسية الناتجة عن وضع صواريخ نووية امريكية في الأراضي الألمانية إلا ان الانفتاح الاقتصادي بين الدول الغربية والاتحاد السوفياتي لازال قائماً، وتقول مصادر ألمانية غربية ان المؤشرات تدل على ان السوفيات يرغبون في ابقاء على باب العلاقات الاقتصادية مفتوحاً لحاجتها الماسة الى ذلك الباب.

وهذا يدل على ان القضية لم تعد قضية مبادئ وايدولوجيات بقدر ماهي قضية مصالح فهل يعني ذلك الواهمون؟

□ □ □



* مسرحية

في حركة مسرحية مكشوفة التقى البابا يوحنا في نهاية الشهر الماضي بالسجين التركي محمد علي أغا الذي يقضي مدة العقوبة في أحد السجون الإيطالية لقيامه بمحاولة اغتيال البابا في شهر مايو من العام ١٩٨١م وتحدث مع السجين التركي ما يقرب من نصف ساعة أهداه في نهاية الحديث (مسبحة)!! من الفضة واللؤلؤ، ووصف السجين بأنه أخوه في الإنسانية.

ونكر البابا أن محمد علي أعلن له عن ندمه وطلب الصفح منه وأعلن البابا أنه صفح عن السجين التركي ولكنه رفض الإفصاح عن فحوى الحديث الذي دار بينهما..

وتكمن النية السيئة للزيارة في السماح لمصور من التلفزيون الإيطالي ومصور الفاتيكان بأخذ لقطات عن اللقاء ومن ثم توزيعها على الصحف ووكالات الأنباء وعرضها في التلفزيون، وكانت بعض الصور تمثل السجين التركي وهو ينحني مقابل يد البابا.

ونحن نسأل: هل الأخوة في الإنسانية تستدعي اصطحاب مصور تلفزيوني لحضور اللقاء ومن ثم عرض الصور في الصحف والتلفزيون... لهذا الشكل؟! □ □ □

هذه الدول بـ ٩٠ بليون دولار كل عام. فهل تستطيع الأمم المتحدة القيام بواجبها نحو هذه الملايين من البشر؟ □ □ □

رأي دولي

الغرب والاساءة الى الاسلام

لاشك في أن الاسلام دين سماوي مقدس بتعاليمه السامية التي يحتوي عليها كتابه الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. والذي تعهد الله سبحانه وتعالى -دون جميع الكتب السماوية- بحفظه من التحريف «إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون». واجدادنا المسلمون الأولون كانوا حريصين كل الحرص على حفظ هذا الكتاب المجيد فقاموا بجمع سوره وآياته بكل عناية وأمانة بعيدة عن كل إساءة أو تلاعب من قبل أي كان. وبفضل جهودهم المباركة وصلنا هذا القرآن الكريم كما نزل من السماء. بعد أن تناولت يد التحريف كل كتاب سماوي قبله.. وقد حاول الأعداء أن يمسوا القرآن بسوء لكن محاولاتهم كانت دائماً تبوء بالفشل أمام الجهود المنسقة لحفظ القرآن من المسلمين. ولما غفل المسلمون عن دينهم وعطلوا قرآنهم وجد أعداء الاسلام وخاصة في الغرب أنها الفرصة الذهبية لتفريغ شحنات الحقد التي ظلت مدفونة في نفوسهم قروناً عديدة على مقدسات الاسلام، فبدأوا يتفننون في الاساءة الى هذه المقدسات في صور عديدة دون أن يجدوا من المسلمين غلظة ترتفع الى حد ما يقترفونه من جريمة ضد الاسلام. وأخر موجة غربية ضد الاسلام جاءت في صورة إهانة مشينة للقرآن الكريم أقدم كتاب سماوي أنزله الله عز وجل. فقد قامت شركة «بول جاكيت» البلجيكية بطباعة صفحات كاملة من القرآن الكريم تشمل أجزاء من سورة البقرة وسورة مريم على شرائح من أوراق التغليف، تقوم «شركة مارسيل شيرمان» الامريكية بتوزيعها في الولايات المتحدة لتغليف الهدايا، انها قمة الاساءة الى الاسلام.

اننا نهيب بحكومات الدول الاسلامية لادانة واستنكار هذا العمل العدائي السافر ضد مقدساتنا ومنع وسائل الاعلام في البلاد الاسلامية من نشر أي موضوع فيه إساءة الى الاسلام تحت ستار حرية الفكر حتى لا يتخذ أعداؤنا مثل تلك المواقف ذريعة لتدنيس مقدساتنا. كما نهيب بسفارات الدول الاسلامية والمراكز والجمعيات الاسلامية في الغرب متابعة مثل هذه القضايا واستنكارها لدى السلطات المحلية وعلى صفحات الصحف. وننادي الهيئات الاسلامية العالمية مثل منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي إدانة هذه الأعمال العدائية ضد الاسلام بشتى الوسائل.

أبوقحافة

الدول الغنية بتقديم مساعدات عاجلة وواسعة لهذه الدول الافريقية على مدى خمس سنوات قادمة لدعم التنمية الغذائية والزراعية والصناعية، وقد قدر التقرير حاجة

تغذية خلال العام الحالي بسبب الكوارث الطبيعية والجفاف وعوامل أخرى.. وقد طالب المسؤولون في اللجنة الدولية دول العالم أجمع وخاصة

* امريكا والصين

ذكرت وكالة الانباء ان الاتحاد السوفياتي اصيب بخيبة أمل شديدة بسبب زيارة رئيس وزراء الصين للولايات المتحدة والتي ستؤدي الى تنشيط العلاقات الصينية الامريكية، وكان الاتحاد السوفياتي يأمل في العودة الى العلاقات الطبيعية بينه وبين الصين إلا أن زيارة رئيس الوزراء الصيني لامريكا قطعت هذه الآمال، ومن المتوقع ان تسفر هذه الزيارة عن توقيع مجموعة من الاتفاقات حول التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين الصين وامريكا، ويتهم الاتحاد السوفياتي الزعامة الصينية بالوقوف الى جانب الولايات المتحدة في نشر الصواريخ النووية واتهامات أخرى بشأن الخطر العسكري السوفياتي ومسألة أفغانستان



والغريب ان الصين تلتزم بالنهج الشيوعي كما يلتزم الاتحاد السوفياتي نفس النهج فأين إدعاء وحدة العالم الشيوعي؟ □ □ □

* مجاعة افريقية

اللجنة الاقتصادية لشؤون افريقيا التابعة للأمم المتحدة توقعته في تقرير لها ان يزداد الوضع سوءاً في القارة السوداء حيث سيواجه الملايين من السكان الافريقيين في ١٢ دولة من دول القارة الافريقية مجاعات وسوء

أضواء على مسيرة الجهاد في الفلبين

بقلم : عبد اللطيف برزق

الشعوب الإسلامية تواجه اليوم مؤامرة كبرى على اتساع العالم عناصرها متباينة أشد التباين فيما بينها متجانسة أكثر مايكون التجانس في عدائها لدين التوحيد وتستخدم لتحقيق أهداف المؤامرة كافة أنواع الأسلحة وفق خطة مرسومة وبهدف واحد هو القضاء على دين الإسلام. وسنلقي الضوء هنا على إحدى ديار المسلمين المنكوبة وهي جزر الفلبين.

■ جزر الفلبين :

أخذت هذه الجزر الاسم الحالي الذي تعرف به من الملك فيليب ملك أسبانيا الذي تم غزوها في عهده عام ١٥٢١م.

وهي تتكون من أكثر من سبعة آلاف جزيرة في المحيط الباسيفيكي، وتبعد (٨٣٠) كم عن ساحل جنوب شرق آسيا.

مساحتها (٣٠٠ ألف كيلو متر مربع).

سكانها (٥٢ مليون نسمة) منهم ٤٢ مليون مسيحي (أكثرهم كاثوليك) وستة ملايين مسلم والباقي قبائل وثنية.

عاصمتها مانيلا ويسكنها (١٢ مليون نسمة) ..

اللغة الشائعة : تغالوغ مع وجود عشرات اللغات المحلية الأخرى.

بها ثلاثة جزر كبرى : لوزون في الشمال - سيبو في الوسط - مندناو في الجنوب (وتبلغ مساحة مندناو ١٠٠ ألف كيلومتر مربع).

ويتركز المسلمون بكثافة في مندناو مع تواجد قلة منهم في باقي الجزر أهم مدن الجزيرة الإسلامية زمبوانجا، كوثاباتو، مراوي وتاوي تاوي.

■ الإسلام في الفلبين :

وصل الإسلام الى الفلبين عن طريق عدد من التجار المسلمين خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلادي.

أقبل العديد من الأهالي على اعتناق الإسلام فقامت فيها إمارات إسلامية في القرن الخامس عشر، وحكم تلك الجزر سلاطين مسلمون وساد الإسلام فيها لفترة تقرب من مائة عام.

جاء بعدها الغزو الإسباني بقيادة ماجيلان عام ١٥٢١م وخاض حروباً صليبية ضارية ضد المسلمين محاولاً القضاء عليهم.

وهنا لابد أن نتذكر التاريخ الإجرامي البشع للكنيسة الكاثوليكية في أسبانيا في حربها ضد دين التوحيد فهي التي أقامت محاكم التفتيش بغرض اقتلاع الإسلام من جذوره في الأندلس وإزالة أية آثار له هناك.

كان مما ساعد الغزاة الأسبان على السيطرة على تلك الجزر عدم وجود أسلحة مناسبة لدى المسلمين للتصدي للجيش الغازي، فقد كانت أسلحتهم عبارة عن أسلحة بدائية، كذلك عدم تمكن الإسلام في قلوب الغالبية من السكان إذ أنهم لم يعرفوا جوهره فهو لم يعرض عليهم بصورة صحيحة ولم يكن هناك من يقدم لهم علوم الدين والفقه بصورته السليمة.

● سلامات هاشم رئيس جبهة مورو



كذلك ساعد الصراع القائم وقتها بين السلاطين على تمكن الكفار من السيطرة على الجزر ذلك أن بعض السلاطين انحاز إلى الغزاة ضد الأمراء المجاورين له

ثم إن عزلة تلك الجزر عن البلاد الإسلامية الأخرى جعلها فريسة يسهل الاستفراد بها واقتراسها..

انتهى الاحتلال الإسباني في مطلع القرن العشرين عندما استولت أمريكا على جزر الفلبين واستمر احتلالها حتى جاء اليابانيون ليستولوا عليها لفترة قصيرة خلال الحرب العالمية الثانية استعادها الأمريكيون منهم بعد ذلك وفي عام ١٩٤٦م وافقت أمريكا على استقلال الفلبين بموجب معاهدة مشتركة لم تنس فيها وضع ترتيبات أخضعت بموجبها جزيرة مندناو الإسلامية إلى سلطة حكومة مركزية في مانيلا.

وكان من أثر استعمار الفلبين لما يزيد عن أربعة قرون أن عاش المسلمون في عزلة شبه تامة عن العالم ولم تكن لهم منافذ على الأقطار الإسلامية سوى صلات ضئيلة مع جزر اندونيسيا وسرواك. ولقد صاحب تلك العزلة حصار داخلي لهم في مناطق تجمعهم حيث أهملت كافة مرافق الحياة فلم يكن يسمح بإقامة مدارس أو مستشفيات أو أية مؤسسات كل ذلك بالطبع ليهيمن التخلف على المسلمين ويعيشوا حياة بدائية.

كانت الكتاتيب هي الوسيلة التي لجأ إليها المسلمون لتلقين أبنائهم مايمكن أن يكون لديهم من معلومات وأفكار باهتة عن تعاليم الإسلام التي مزجوها في أحيان كثيرة بالخرافات التي ترسبت في أذهان أهالي الجزر منذ عهود الوثنية.

■ مظاهر النشاط المعادي للإسلام :

سعى أعداء الإسلام لضرب الشعب المسلم من داخل كيانه لتحطيم قدرته على التصدي لهم وتخزيه وصرفه عن اتباع سبيل الله والجهاد ومقارعة أعدائه واشغاله عن بناء مستقبله الذاتي وإقامة كيانه الإسلامي.

وتبعاً لذلك فإن حكومة الفلبين تقوم بتغذية التيارات المعادية للإسلام من داخل الشعب المسلم وفي هذا السبيل تم التمكين للحركة الماسونية من وضع ركانز لها في كافة المدن الإسلامية لتكون مصائد للمسلمين وأوكارا للمنافقين فقامت نوادي الروتاري والليونز في كل بلدة إسلامية ومنحتها الحكومة أفضل الأماكن وجعلت من الاشتراك بها شرطاً لتبوء المراكز في الحكم والسلطة.

وهذا ما يفسر تسلم عدد من الشخصيات ذات الأسماء الإسلامية لمناصب خطيرة في حكومة ماركوس حيث يقدمون لتلك الحكومة أكبر الخدمات بعد أن اطمانت لهم بعد انتمائهم للحركة اليهودية الخبيثة المسماة الماسونية.

كذلك شجعت الحكومة إقامة الملاهي ونوادي القمار والفيديو وعرض الأفلام الماجنة في دور السينما للتأثير على الشباب المسلم، كما شجعت تعاطي المخدرات ونشر سموها بين أبناء الإسلام.

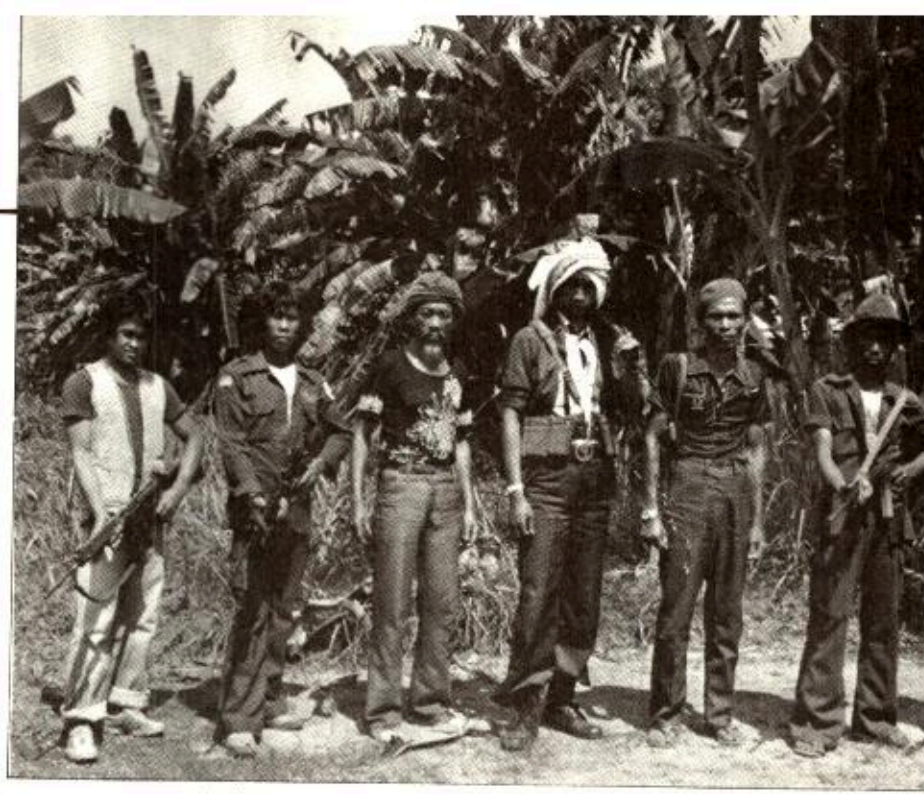
■ الجهاد الإسلامي في الفلبين :

لم يطرأ تغيير كبير على أوضاع المسلمين في الفلبين بعد الاستقلال سوى إخضاع مندناو بشكل مباشر لسلطة الحكومة الصليبية في مانيلا، واستمر الحكام الجدد في نفس الخط القديم الذي يفرض التخلف على المسلمين.

كذلك بدأت الحكومة «الوطنية» في الفلبين في ممارسة أقصى ما تستطيع من ضغوط وأجراءات قمع عديمة الإنسانية لتهينة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتحطيم الشعب المسلم حتى تتقدم الكنيسة الكاثوليكية للأجهزة عليه وتنصيره وتحويله عن دين التوحيد.

غير أنه بفضل الله عز وجل فشلت الكنيسة الكاثوليكية برغم كل ما تملكه من إمكانات مادية وإعلامية وسلطوية، ورغم تضافر الحاقدين المتفرغين للتخطيط القصير الأجل والطويل الأجل لسحق الإسلام.. فشلت في الاقترب من تحقيق هدفها الإجرامي لاستدراج الشعب المسلم إلى اغلال أحبارها وطاقوت رؤسائها.

وفي سنوات الستينات تقدم اليهود النذين تدفقوا على الفلبين في صورة خبراء ليعرضوا على حكامها مشاركة في الحرب ضد الإسلام في تلك الجزر.



● تصميم على الجهاد حتى النصر... صورة مجاهدين فلبينيين

■ مرحلة ما بعد الاستقلال :

بعد الاستقلال ظن الصليبيون أن الوقت قد آن لجني ثمار الجهد الشيطاني الذي ثابروا عليه مئات السنين، وأحكموا بمقتضاه حصارهم على المسلمين وفرض العزلة عليهم....

وانتعشت آمالهم من جديد في إمكانية القضاء على دين التوحيد ونزعه من قلوب الشعب المسلم الأعزل... فابتكروا وسائل جديدة للوصول إلى هدفهم بالاغراء تارة وبالحديد والنار والوعيد تارة أخرى.

في ذات الوقت أرسل المسلمون عدداً من أبنائهم للدراسة في المعاهد الإسلامية في مصر والحجاز كذلك استقبلت مندناو بعثات من الأزهر الشريف لتدريس الإسلام في تلك الديار النائية. ولقد كانت عودة الشباب المسلم إلى وطنه بحمد الله تعالى عودة مباركة إذ شرع عدد منهم في تغطية جانب من الحاجة الماسة للمؤسسات والمدارس الإسلامية... فلقد استشرى الجهل وانحسر العلم، فكان أن قامت مؤسسات لها دور رائد في بعث حركة التقدم الإسلامي في المنطقة.

■ مظاهر النشاط الإسلامي :

توجد في الوقت الحاضر مئات المعاهد والمدارس والجمعيات الإسلامية في مندناو تعكس مدى تمسك هذا الشعب بدينه الإسلامي، وأن كانت تلك المدارس في حالة بالغة التدني من حيث الإمكانيات.

كذلك يوجد مئات المساجد في المدن والقرى، منها عشرات شرع في بنائها منذ سنوات عديدة وتركزت دون أن تستكمل بسبب فقر السكان الشديد.

وهناك عشرات الجمعيات التي تحمل اسم الإسلام وتضع شعارات إسلامية للنهوض بالشعب علماً بأن غالبية تلك الجمعيات أنشأها أشخاص وجدوا أن هذا السبيل هو أسهل طريق للارتقاء على حساب الإسلام وعلى حساب قضية الشعب المسلم... ولقد تنبّهت السلطات الفلبينية لهذا الأمر فكان ذلك مدعاة لها لتشجيع هذا الاتجاه.

ومن بين الجمعيات الإسلامية توجد جمعيات مخصصة يعمل بها رجال غيورون عدينيهم وهي قليلة العدد من بينها على سبيل المثال لا الحصر:

١ - جمعية كامل الإسلام تأسست في مراوي سنة ١٩٣٧م وانبثق عنها معهد العلوم الإسلامي.

٢ - جمعية إقامة الإسلام تأسست في مراوي سنة ١٩٥٥م وانبثق عنها معهد ميندناو العربي الإسلامي وهو أكبر معهد إسلامي في الفلبين ويتفرع عنه حوالي مائة مدرسة في مندناو ويتلقى العلم به (٤٧٠٠) طالب وطالبة.

٣ - مركز الشباب المسلم قام بتأسيسه سنة ١٩٧٨م مجموعة من الشباب المسلم الملتزم ممن درسوا في معاهد الكويت انبثق عنه مدرسة النجاة الإسلامية في مراوي وكذلك الندوة المتنقلة للتوعية في الريف.

٤ - معهد مراوي الإسلامي تأسس في مراوي سنة ١٩٧٥م.

٥ - جمعية التنمية الإسلامية تأسست في زمبوانجا عام ١٩٨٠م انبثق عنها معهد زمبوانجا الشرعي ويتفرع منه حوالي (٤٠) مدرسة في القرى.

٦ - جمعية الدعوة الإسلامية تأسست في كوثاباتو سنة ١٩٧٥م وانبثق عنها معهد كوثاباتو للعلوم الشرعية.

أضواء على سيرة الجهاد في الفلبين

وبدا التعاون المشترك الصليبي الصهيوني يتبلور و يأخذ شكلا عمليا ... وتمت زيارة مدام ماتيلدا ماركوس الى فلسطين المحتلة اطلعت خلالها على الوسائل اليهودية «المتقدمة» في محاربة الاسلام والمسلمين.

عادت مدام ماركوس لتنشيء وزارة للاستيطان ولتقوم الحكومة بمصادرة ٩٠٠ ألف هكتار من من اراضي المسلمين وتحويل حركة منظمة للهجرة في الشمال الكاثوليكي الى الجنوب الاسلامي حتى تجاوز عدد المهجرين النصارى الى مئتين مليوني نسمة تولت وزارة الاستيطان تاسيس مستوطنات لهم على غرار المستوطنات الصهيونية في فلسطين.

ومع تدفق الهجرة الصليبية الى مندناو بدأت الصورة السكانية للبلاد تتغير بشكل يهدد مستقبل المسلمين.

لقد أصبحت مدينة اسلامية مثل ايليجان على سبيل المثال تأخذ طابعا نصرانيا محضا ولم يعد فيها أية مظاهر اسلامية، بعد أن أصبح فيها المستوطنون النصارى اضعاف عدد مواطنيها الاصليين من المسلمين.

وفي مقابل تعزيز مكانة المستوطنين الصليبيين في مندناو بدأت الحكومة في تشريد وطرد المسلمين من ديارهم حيث كان مجموع المشردين من المسلمين حتى ١٩٨٣م يتجاوز المليونين.

■ الارهاب ضد الاسلام :

شكل المستوطنون الكاثوليك الحاقدون على الاسلام وأهله منظمة اجرامية هي منظمة (ايلاجا) الارهابية وهي تشبه حزب الكتائب اللبناني وتمثل (ايوكا) في قبرص ولا عجب فكل تلك التنظيمات من تفريخ الرؤوس الشيطانية لدهاقنة الكنيسة.

وفي سنوات الستينات باشرت ايلاجا عملياتها الاجرامية ضد الشعب المسلم، وحتى ١٩٨٣م ارتكبت الحكومة والمنظمة الصليبية ... «الجرائم» التالية:

- قتل ١٣٠ ألف مسلم من الاهالي.
- اغتصاب واختطاف ٦ الاف مسلمة.
- تشريد ٢ مليون مسلم وطردهم من ديارهم.
- مصادرة ٩٠٠ ألف هكتار من اراضي المسلمين.
- احراق ٣٠٠ ألف منزل و ٦٠٠ مسجد و ٢٠٠ مدرسة و ١٠٠ قرية.

كل هذا الاجرام وسفك الدماء والافساد في الارض كان لانتثار المسلمين بانهم إذا أرادوا النجاة بأنفسهم فليس لهم سوى القبول بالنذل



● يؤس وفقر في مناطق المسلمين ... صورة لقرى المسلمين في الفلبين

طرابلس الغرب أسفرت عن اتفاقية سنة ١٩٧٦م التي اقرت حكومة الفلبين بموجبها الحكم الذاتي وفي مقابل ذلك كانت هناك بموجب الاتفاقية تنازلات أخرى من الجبهة بناء على (وساطة) منظمة المؤتمر الاسلامي ... من بين تلك التنازلات أن يشمل الحكم الذاتي المزمع الحصول عليه فقط «ثلاثة عشر مقاطعة» بعد أن كان يشمل كل مندناو.

واتفق الطرفان على استكمال بحث النقاط المتعلقة بهذا الامر في مفاوضات لاحقة تعقد في مانيلا.

بعد توقيع الاتفاقية بدأت الحكومة الفلبينية في تفسير بنودها على هواها ولصالحها مخالفة بذلك ماسبق لها أن اقرت به في المفاوضات التي حضرتها منظمة المؤتمر الاسلامي كمراقب.

■ صورة الجبهة من الداخل :

في البداية تشكلت الجبهة من عنصرين اساسيين استقطبا أبناء المسلمين في الفلبين.

العنصر الاسلامي ويضم في طليعته الشباب المسلم الذي تربى في المعاهد الاسلامية في البلاد الاسلامية بقيادة الأخ سلامات هاشم.

العنصر اليساري العلماني ويضم في طليعته الشباب المتخرج من الجامعات النصرانية في مانيلا وغيرها بقيادة الزعيم نور سوارى، ويسعى لتحقيق حرية وطنية واستقلال على غرار مايجري في العديد من البلاد الاسلامية حاليا.

تعاون الشباب الاسلامي مع الآخرين على أمل

والهوان والانحياز للكفر والاستسلام لاوامر الكنيسة والتخلي عن معتقداتهم وأرضهم.

■ في الجانب الاسلامي :

امام هذه التحديات بدأت مجموعات من الشباب تنصّب للارهاب الصليبي بالصدام مع ايلاجا وعملياتها وأخذ الجهاد يتبلور بشكل مرحلي الى أن تشكلت «جبهة تحرير مورو الوطنية» عام ١٩٧٢م (و يقصد بكلمة مورو الشعب المسلم في جزر الفلبين).

في البداية أعلنت الجبهة بقيادة نور مسواري أن مطلبها الذي قامت من أجله هو الاستقلال التام لجزيرة مندنا وجزيرة بالاوان وارخبيل سولو عن الفلبين الصليبية وكان لجهود الجبهة الفضل في كسر شوكة منظمة ايلاجا واسقاط القناع عن دور الحكومة الصليبية في الارهاب الدموي الموجه ضد الشعب المسلم حيث سرعان ما تقدم الجيش الفلبيني لياخذ دوره في ارتكاب الجرائم ضد المسلمين بشكل مباشر وأعلنت الحكومة الاحكام العرفية التي تطلق يدها في البطش.

ومع تصاعد الجهاد اتفقت الجبهة مع الحكومة الفلبينية على اجراء مفاوضات بينهما عام ١٩٧٤م لتدارس الموقف ووقف التدهور والحرب الاهلية.

أسفرت تلك المفاوضات عن تنازل الجبهة عن مطلبها بالاستقلال وتعديل تلك المطلب ليصبح فقط حكما ذاتيا لمناطق المسلمين (جزيرة مندنا وجزيرة بالوزان وارخبيل سولو) ولم يتوقف الجهاد بل استمر وعقدت مفاوضات أخرى من

اتجاهها وهذا يتم عن طريق جبهة تحرير مورو كذلك.

وبالنسبة للجهد الإسلامي فالدعم الاعلامي ضروري وبالغ الأهمية ويلي في أهميته الدعم المادي ... ولابد من الكشف باستمرار عن المخططات الإجرامية للكنيسة الكاثوليكية وللتحالف الصهيوني الصليبي ضد الاسلام في جزر الفلبين. كذلك لابد للجماعات الإسلامية أن يتسع تفكيرها ليشمل مواجهة هذا التحالف وإيقاع الهزيمة به فالمعركة واحدة على اتساع العالم شننا أم أبينا فقد فرضت هذه الحرب الشاملة علينا من أعدائنا.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن ما يحدث بالفعل في الوقت الحاضر يعد من السلبيات في هذا السبيل فان من الماسي التي يباهي بها الصليبيون وعملاؤهم في شماعة حاكمة بأن أكبر عامل يساهم في تجاوز أخطر أزمة اقتصادية خائفة تواجه الفلبين منذ الحرب العالمية الثانية هو تواجد مئات الألوف من العمال (الصليبيون طبعاً) من أبناء الفلبين الذين يعملون في بلاد الخليج ويدررون حصيله هائلة من العملات الصعبة تساهم بلا شك في تعزيز الحكومة الصليبية في مواجهة الشعب المسلم.

كذلك تأمين تدفق النفط العربي إلى حكومة الفلبين دون أن يرتبط ذلك بمطالبتها بوقف عملياتها الإجرامية ضد الشعب المسلم.

لا بد من السعي لوقف هذه المهزلة وعدم الاستسلام للأمر الواقع حيالها ويجب أن تعي الشعوب الإسلامية أن المرحلة الحالية من الحرب الشرسة ضدها بالغة الحرج وتحتاج إلى اليقظة ومنع تغذية أعداء الاسلام بالمال والنفط «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» صدق الله العظيم.

اعلاء كلمة الله والحصول على حرية حقيقية للشعب المسلم.

بالنسبة للجبهة في الخارج لم يتغير الوضع ولا يزال مسواري على رأس الجبهة بالنسبة للدول الإسلامية وأن بدأت بعض الجهات بالاعتراف بزعامة الأخ سلامات هاشم ومن ذلك حكومة باكستان والاتحاد الإسلامي لمجاهدي افغانستان ودار الافتاء السعودية.

ولا يزال الجيش يمارس دورا إجراميا باعنف ما يستطيع لقهر الشعب المسلم بما في ذلك اغتصاب الفتيات واختطافهن وقتل الشباب في الشوارع ومحاولة اغتيال عدد من العلماء في المدن الإسلامية في مندناو. وتكثيف الاستيطان الصليبي ونهب خيرات البلاد وحرمان المسلمين من أية خدمات.

■ كلمة أخيرة :

يحتاج الشعب المسلم في الفلبين إلى إخوانه في البلاد الإسلامية ليمدوا أيديهم اليه ويتكاتفوا معه في سبيل مساعدته على النهوض من التخلف الشديد الذي يعاني منه. كذلك فإن حركة التحرير الإسلامية هناك تحتاج إلى مساندة فعالة وإلى عدم تركها للأخطبوط الدولي تصارعه وحدها فيفترسها ويحيط أهدافها.

ولعل أهم دعم يمكن تقديمه للشعب المسلم هو قبول أكبر عدد ممكن من أبنائه في المعاهد والجامعات العلمية والشرعية في البلاد الإسلامية ضمن بعثات تشرف عليها جبهة التحرير الإسلامية.

كذلك تقديم المساعدة للجمعيات والمعاهد والمدارس الإسلامية العاملة في جنوب الفلبين بعد التأكد من نشاطاتها ومن مدى صدق

تطوير أفكارهم بحيث تلتقي مع النهج الإسلامي في رؤية الأحداث ومعالجتها وتحقيقاً لوحدة الصف في وجه العدو المشترك، ولكن مثل هذا التفكير يشير إلى بساطة لم تدرك حجم الكيد اليساري للإسلام ولقيمه العليا.

بعد توقيع اتفاقية طرابلس الغرب تبلور موقف نور مسواري في رفضه لاتجاه العلماء الديني وسعيه لربط الثورة باليسار العالمي وعقده صلات مريبة مع أنظمة في العالم العربي وغيره. وكان لموقف نور مسواري أثر خطير في الجبهة أسفر عنه انشقاق داخلي بها واستقطاب للعناصر المقاتلة ولم تعد قيادة الجبهة تمثل كياناً واحداً يضرب بقوة الوحدة والعزم.

ولقد انعكس الوضع داخل الجبهة والخلافات التي شلت عملها على فعاليتها في التصدي للعدو الصليبي الذي اتخذ من تلك الخلافات نريفة للتحلل مما سبق له أن التزم به في شأن الحكم الذاتي.

كذلك فإن مفاوضات طرابلس كانت فرصة مهمة لحكومة ماركوس للتعرف على الاتجاهات داخل الجبهة ... لذا فإنه حدث بعد التوقيع على الاتفاقية أن القى عدد من القادة السلاح باعتبار أن الكفاح المسلح استنفذ أغراضه بالحصول على وثيقة الحكم الذاتي وكوفلوا على ذلك بأن عينوا في مراكز حيوية في الدولة.

ثم حسم الأمر عام ١٩٧٨م عندما أصر المجاهدون على مبايعة سلامات هاشم رئيساً لجبهة تحرير مورو وتنحية نور مسواري عن القيادة.

بدأت الجبهة منذ ذلك الوقت في تبني موقف إسلامي واضح من الأحداث وفي تدريب الشباب المسلم الفاهم لدينه ولقضيته وفي انتقاء العناصر الطاهرة التي تريد أن يكون الجهاد في سبيل

صَدْرُ حَدِيثًا عَنْ مَكْتَبَةِ الْفَلَّاحِ بِالْكُوَيْتِ

خَصَائِصُ
الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الدكتور عيسى سليمان الأشقر

الْأَقْصَى الْخَبْرُ

لداود المصطفى والأستاذ
أحمد محسن

نَصِيحَةُ الْمُلُوكِ

تأليف
أقضى القضاء أبي الحسن علي بن محمد بن جيب
المشاور
للتقريب ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م)

تأليف
الشيخ خضر محمد خضر
النايلة لكون الشريعة هادئة الأرواح لتمام
السلطة مع إجازة التدوين - ماجستير

مَعَالِمُ الدِّينِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الدكتور محمد سلام مذكور

جَوْلَهُ

فِي عَالَمِ التَّيَمِّ وَالضِّيَاعِ

نقيب عبد الله الزقراي

مَكْتَبَةُ الْفَلَّاحِ - ص.ب. ٤٨٤٨ (الصفحة) تلفون ٢٥٤٧٧٨٤ - بَرَقِيًّا: الْفَلَّاحُ الْكُوَيْتِ



بقلم: الاستاذ أنور الجندي

الإسلام

يضيء في الغرب ويكشف فساد نظرياته

محاولة لاستقطاب هذه الصحوة ولمعرفة أبعادها لتدميرها والقضاء عليها وقد حدث هذا بالفعل وبدأت مخططات كوهين هذه الروح عن منافذ كثيرة سواء عن طريق السياسة أو عن طريق الاقتصاد ونحن نعرف أن الغرب لن يسلم بهذه الحقيقة ولكن سيعمل لمزيد من تعويق امتلاك المسلمين لأرادتهم باقامة مجتمعهم وتجديد حضارتهم.

ولعل للصهيونية ضلعا كبيرا في إفساد تصورات الغرب نحو الصحوة الإسلامية، ولكن لهذه الجولة سلبياتها وإيجابياتها، وأهم إيجابياتها تلك النظرة المنصفة التي كشفت فيها أقلام من أمثال بوكاي وجارودي، ولقد كانت أهم الحقائق التي كشف عنها الأعداء والنصر على السوء، هو أن الإسلام نظام حياة ومنهج بناء مجتمع لا ريب بالرغم من صيحات بعض المساسة العرب بأكذوبة فصل الدين عن السياسة في المجتمع الإسلامي، وإن كانت وكالات الأنباء العالمية وهي خاضعة للنفوذ الصهيوني تحاول أن تزيف الحقائق، بالاثارة، وباستعداد الغرب على المسلمين وبتصدير حضارة المسلمين بصورة الحرب والتسلط وهو ما هي براء منه وتاريخها شاهد.

وفي الحقيقة أن الأبحاث الجديدة تحاول أن تصور عدة أمور هامة:

الأمر الأول: هو الاعتراف بخطأ الغرب في إصراره السنوات الطوال على إنكار فصل الحضارة الإسلامية، والدور العظيم الذي قام به المسلمون في بناء الفكر والعلم والحضارة الإنسانية وقد أشار إلى هذا الدكتور (مارسيل بوازار) كما أشار إليه بتوسع وإطالة الدكتور جارودي في كتبه الأخيرة، وهو ما أشارت إليه الدكتورة (سجريدة هونكه) منذ أكثر من عشر سنوات في كتابها الذائع «شمس الله تشرق على الغرب».

وهي الحقيقة التي تناولها قبل ذلك عدد من

وهو أمر لا أخلاقي يحط من كرامة الأنثى. ويعلن أن علاقة الرجل بالمرأة في المجتمع الغربي قد حولت المرأة إلى آلة للمتعة الرجل! هي هكذا في نظر هذا المجتمع الذي هو في الواقع مجتمع لا ديني بحجة أنه مجتمع علماني ومداخل الكثيرين من الغربيين إلى اعتناق الإسلام يعود في أحيان كثيرة لرفض المفاهيم التي لا يقبلها العقل ويكشف العلم الحديث زيفها على النحو الذي يتحدث به الدكتور بوكاي: فكرة التثليث ووجود أكثر من إله وتناقض الكتب القديمة، كل هذه الأفكار غير معقولة وغير منطقية ومعقدة لا يقبلها العقل ولكن فكرة التوحيد الإسلامية بسيطة وسهلة ومنطقية وتتمشى مع الفطرة (عبدالمعظم سلام) وهكذا ينفرج الستار قليلا قليلا عن ذلك النور المبين الذي يهدي القلوب.

وحين يتحدث أشهر اساتذة علم الأديان في امريكا بروفيسور (بروس لورانس) فإنه يستطيع أن يقول الحق إذا كان منصفاً ولم يكن ممن أقيت عليهم غلالات التبشير والاستشراق الداكنة: لقد كان الغرب عموماً ينظر للإسلام والمسلمين على أنهم جماعة من العرب المتخلفين وأنهم يكرهون اليهود ويعادون كل ما هو غربي، واستطيع أن أقول أن هناك تغييراً اليوم، فقد أدرك الغرب أن العالم الإسلامي يمكن أن يكون قوة فعالة منذ عام ١٩٧٣ وأن سقوط الشاه وظهور الخميني دفع الغرب لأن يعيد النظر ويدرس الإسلام في محاولة للتنبؤ بالمستقبل وقد كان من نتيجة ذلك اكتشاف أن الإسلام حضارة كاملة لها تراثها والغرب لديه مرونة كافية ليعرف بخطأ معتقداته السابقة لكي يفتح صفحة جديدة مع العالم الإسلامي وليعرف أن الإسلام ليس مجرد جماعة من المتعصبين ونقف قليلاً أمام هذه المحاولة من الغرب ولا نظن أنها ستكون مخلصاً أو متحررة، وإنما ستكون

إنك قد تدهش حين تسمع من الذين يدخلون حديثاً في الإسلام من أهل الغرب كيف يجدون في الإسلام الشيء الذي غاب عنهم طويلاً وطالما بحثوا عنه وحاروا في التماسه.

والغربيون الذين يتحولون إلى الإسلام بأعداد هائلة إنما يحدث ذلك لأنهم يجدون فيه اختياراً قابلاً للتطبيق ولهداية الحياة الإنسانية وإذا بحثنا في أعماقهم عن أرواحهم وعقولهم نجد أن الكنيسة المسيحية التي انتموا إليها ذات يوم قد خلتهم وأصبحت عاجزة عن أن تعود بحياتهم إلى الأخلاق والقيم ونجد أن الحياة الغربية والعقيدة السائدة هناك وهي «العلمانية» قد حرمتهم من الملاذ والملاجأ الذي يمكن أن يرجعوا إليه عندما تدهمهم المشاكل والمشاكل كثيرة هناك وأغلب المشاكل تتعلق بالفراغ النفسي والخواء الروحي الذي يجعل الحياة الإنسانية خالية من أي معنى.

ومعظم المسلمين هناك من الناس الذين عانوا من مشاكل الفقر والظلم الاجتماعي البشع في مجتمع الوفرة والثراء المريض، فلم يستطيعوا أن يجدوا أي علاج أو اهتمام من أي مصدر سواء كان دينياً أو اجتماعياً، وكذلك تحولوا إلى الإسلام لأنهم وجدوا فيه عقيدة يمكن أن تصلح حياتهم وتخرجهم من اللا أخلاقيات والمشاكل التي يواجهونها، ووجدوا في القيم الإسلامية: العدل الاجتماعي الذي يتوقون إليه والذي لم تستطع الحياة العصرية أن تحققه لهم. كذلك فإنه بالنسبة للعديد الكبير من النساء اللاتي اعتنقن الإسلام فانهن قد وجدن في الإسلام ما يحفظ كرامة المرأة ويكرم أنوثتها التي أهدرتها الحياة الغربية المادية ويعلن أن المرأة في هذا المجتمع الغربي الذي يدعي التقدم ما هي إلا دمية لمتعة الرجل ولاستغلال جسدها وفنتتها وعريها في الدعاية والإعلان عن الأفلام والتلفزيون ليكون وسيلة لترويج السلع والبيع،

الباحثين الغربيين المنصفين أمثال جوستاف لوبون، وكارليل، ودرابر.

الأمر الثاني : محاولة النظر الى الاسلام نفسه على انه من الأديان العالمية مع ضرورة الحوار معه والعمل على مواجهة الالحاد والشيعية.

الأمر الثالث : تخفيف لهجة الكتابات الاستشراقية، وخفوت صوت التجاهل والتعصب العنيف وان بقيت روح التشكيك وإثارة الشبهات وظهور كتب جديدة لغربيين فيها روح الاعتدال. ولكن الدعوة الى الحوار بالرغم من كل مظاهرها مازالت تخفي جوانب كثيرة تحتاج الى يقظة وحذر شديد من جانب المسلمين فان العملية بدأت من جانب الكنيسة واستدرج اليها كتاب علمانيون أمثال طه حسين وغيره في رغبة للحصول على اقرارات اسلامية بالاعتراف بالمسيحية وبالسيد المسيح دون مقابل من الجانب الآخر في نفس الوقت الذي استمرت فيه حركة التبشير التنصيري بكل ثقلها على جوانب كثيرة من العالم الاسلامي وخاصة شرق وغرب افريقيا وجنوب شرق آسيا في مخططات قيل عنها انها رسخت خطة لتنصير المسلمين في هذه المناطق في خلال عشرين سنة أو خمسين مما ستعرض له من بعد.

ومن هذه الظواهر: عودة الاسلام الى الاندلس، وزحفه على أوروبا وتزايد اعداد المسلمين في فرنسا والمانيا وتوسعه في مختلف اجزاء القارة الأوروبية والقارة الامريكية وأستراليا.

وهذه ظاهرة بعيدة الأثر في إضاءة الاسلام لقلوب عديدة في الافاق الواسعة فهاهو الاسلام يدخل هذه المناطق سلماً بعد أن استبعد منها وأخرج من الاندلس والبلقان فاذا أضفا الى ذلك تزايد عدد المسلمين في العقود الأخيرة على نحو واسع حتى في المناطق التي لا يستطيعون فيها ابلاغ ارادتهم كالمناطق الاسلامية في الاتحاد السوفيتي بينما تتناقص ارقام المواليد في الغرب على نحو خطير جداً، علماً ان الاسلام يتدافع في قوة من حيث يمتلك أهله الآن القارة الوسطى الغنية بأنواع الثروة والخامات والطاقة، وقد تزايدت في السنوات الأخيرة مواردهم اضعافاً مضاعفة بعد ارتفاع اسعار النفط كل هذه علامات بارزة في زحف الاسلام وتزايد ايقاعه في القلوب وفي الأرض على نحو يوحى بتغيير شامل في خريطة العالم في خلال هذا القرن الخامس عشر الهجري.

فالمسلمون اليوم يملكون قدراً وافراً من العناد الحربي (والطائرات والدبابات والأسلحة) وان كانوا لا يملكون مصانع العناد الثقيل، كما أنهم لايزالون في الخطوات الاولى لصناعة القنبلة الذرية وقد تعالت الاصوات في العراق وباكستان

ثم خفت قليلاً بينما استطاع العدو الصهيوني ان يمتلك هذه القنبلة وكل الدلائل تؤكد أن العالم الاسلامي مؤهل لأن يصيح قوة فعالة قادرة على ان تتحكم في التوازن الدولي وأن مايرده البعض في الغرب من ان العالم الاسلامي لم يبرز كقوة سياسية الا بسبب البترول هو تصور قاصر فان بين أيدي العالم فيما عدا النفط - الذي ربما انتهى امره بعد خمسين عاماً - تلك القدرة الاستراتيجية في البحار والقارات الغدّة وتلك الثروات المخبوءة تحت الارض وتلك التفوق البشري الكاسح ... كل هذا يوحى بأن العالم الاسلامي يتقدم خلال القرن الخامس عشر الى افق جديد.

ولقد حققت حركة اليقظة الاسلامية خلال العقود الأخيرة نتاجاً وافراً حين كشفت عن أمور كثيرة :

أولاً : كشفت عن كنوز الاسلام (في الفقه والعلم والعلوم الاجتماعية التي اقتبسها الغرب وبنى عليها نهضته، وانكر ذلك الفضل حتى كشفت الأيام حدثاً بعد حدث وهو نتاج وفر. فالاسلام هو الذي بنى المنهج العلمي التجريبي وهو الذي انشأ منهج المعرفة ذي الجناحين وهو الذي قدم عشرات النظريات في الاجتماع والاخلاق والسياسة والدين والاقتصاد مما ذخور في تراث الاسلام، هذا العطاء الذي أفاضه الاسلام على العلوم والفكر والحضارة خلال ألف سنة، في مواجهة تحديات الغرب الذي أنكر في إصرار وعناد وتعصب عطاء الاسلام ثم عاد في العقود الأخيرة يعترف.

ثانياً : كشفت عن فساد مطروحات نظريات الغرب وايدلوجياته من الفكر البشري الذي قدمته عقول ونفوس مليئة بالشهوات والمطامع والاستعلاء باللون والجنس على أمم العالم بدعوى حضارة الرجل الأبيض.

كما كشف الاسلام عن المحاذير التي أوقعها

● جارودي ... الشاهد الجديد



الاندفاع وراء الشهوات والاهواء في الغرب حين فصل بين الدين والسياسة وبين الدين والاخلاق وبين الدنيا والآخرة من تلك السموم والاضطرابات والازمات والتمزقات في الأسرة والمجتمع الغربي اليوم بانفثار امراض الزهري والسيلان والجنون والانتحار.

ثالثاً : ماكشفه اناس من علماء الغرب، ومن علماء اللاهوت أنفسهم عن فساد الكتب القديمة واضطرابها وتناقضها وتعارض ما فيها وما يقرره العلم الحديث مما يؤكد أنها ليست من عند الله تبارك وتعالى وانما هي من أهواء الرهبان والاحبار بينما لا يجد الباحث في العلم الغربي على أعلى مستوى في القرآن ومعطياته عن الحياة والحياة الأخرى وعن الكواكب والفلك والارض أي شغرة يمكن ان ينغذ منها ما يشتهه بأنه من الفكر البشري.

رابعاً : زيف وفساد المناهج الغربية الوافدة تحت اسم المنهج العلمي والمنهج الفلسفي ومذاهب الرأسمالية والليبرالية، ومذاهب الاشتراكية والماركسية ومذاهب الغزو يديّة والداروتية ومذاهب البرجماتية ونظرية ديوي ونظرية لاوجست كونت ومذهب التطور المطلق ونظرية النسبية والتفسير المادي للتاريخ كما تبين فساد منهج المعتزلة والمنطق الارسطي والمنهج الفلسفي الصوفي، واكتشف فساد كتابات ابن سينا والحلاج وابونواس ورسائل اخوان الصفا وابن عربي كما تكشف فساد دعوات البهائية والقاديانية والفلكلور والماسونية والروتاري.

ويكشف فساد الفكر الباطني والوثني والاباحي المستمد من الفلسفات اليونانية والفكر العنصري والمجوسي والهندي وعلت الصيحات بالتححرر من سارتر وفرويد وماركس.

خامساً : ماكشفت حركة اليقظة من مؤامرات على الاسلام عن طريق التعريب والغزو الثقافي والشعوبية وما جرى من مؤامرات لضرب الاسلام من الداخل وإثارة الشبهات حول أن الاسلام دين عبادي لاهوتي وإثارة الشبهات حول مفهوم الجهاد وما كشف عن فساد نظريات دارون وماركس ومعاداتها للمفاهيم الاسلامية.

(٧) قال احصاء المعهد الديمغرافي الوسي ١٩٧٥ م : سيواجه العالم الاسلامي ما بين ١٩٨٠ - ٢٠١٠ تزايداً ديمغرافياً كبيراً، ففي الشعوب ذات الأغلبية المسلمة سيزداد عددها بنسبة ٥٠٪ ومن الناحية النسبية سيزداد نسبة المسلمين بالنسبة لسكان العالم ٢٥٪ سنة ١٩٨٠ و ٣٥٪ في المائة سنة ٢٠١٠ وقد عمل الغرب على نشر تحديد النسل في البلاد الاسلامية ولكن هذه الدعوة فشلت هذا بالإضافة الى اعتناق الكثيرين الاسلام ففي السنغال مثلاً يتحول ١٠٪ من المسيحيين الى الاسلام كل عام وقد رصد الغرب الوف الملايين من الدولارات من قبل مؤسسات وكناش ليحدد من النسل في العالم الاسلامي.



العربية لغة العلوم والتقنية

د. عبدالصبور شاهين



المصطلح في العصر الحديث والقياس اللغوي. والنمو اللغوي بالاشتقاق والاصاق والنحت والتركيب والاختصار، اللغة والحضارة المعاصرة، الاصاله والتوليد والتحديث، وتصنيف الالفاظ المجمعية، المصطلح بين العلمية والاكاديمية..... وقدم المؤلف للكتاب بالكلام عن مشكلة الترجمة العلمية والمعجمة اللغوية وماهية المعجم العلمي، والحق به ملاحق بالاصول اللاتينية واليونانية للكلمات العلمية والتقنية ومعجم امراض العين وجاء الكتاب في (٤٧٠) صفحة بطباعة انيقة وفاخرة، من اخراج (دار الاصلاح بالدمام - السعودية - ص.ب. ٦٣٧١) فبارك الله في جهود العاملين.

الاول : (اللغة العلمية) في فصول ثلاثة : تعريف اللغة وعلاقة الانسان بها، وثباتها وتحركها، بدايات المصطلح العلمي ودخول العلم الى العربية، واشراق القرآن واعجازه واللغة بين الادب والنحو، وماهية اللغة العلمية ومجالاتها وخصائصها. ومشكلة الادوات اللغوية.

وفي الثاني : (مسيرة المصطلح العلمي في تاريخ العربية) في خمسة فصول : معنى المصطلح. مرحلة حنين بن اسحق في مسيرة المصطلح، ثم ابي الرازي، ثم ابي عبدالله الخوارزمي فابن سينا.

وفي الباب الثالث : (المصطلح العلمي في العصر الحديث) الذي جاء في سبعة فصول تحدث عن مواصفات

هذا الكتاب جهد كريم في بابه، وهو عريض تهب منه الرياح العاتية على احدى قلاع وجودنا وهي اللغة العربية الكريمة، وقد عالج المؤلف الفاضل وهو استاذ الدراسات العربية بجامعة البترول والمعادن في السعودية، هذه القضية الخطيرة التي تتمثل في قدرة العربية على تمثيل علوم العصر الحديث كما مثلت علوم العصر القديم، ومواكبتها للتطور العلمي الحضاري في مفرداتها وتراكيبها، وقد غطى منهاج البحث في هذا الموضوع العنصرين الاساسيين في اللغة نعني المفردات والتراكيب ببحوث مختلفة، ففي المفردات (المصطلح العلمي). وفي التراكيب (اللغة العلمية) وجاء توزيعها على الابواب كمايلي :

تعريف بمؤسسائنا

جامع شيكاغو
ومركزها الاسلامي

ظهرت هذه المؤسسة الدينية المستقلة منذ اواخر الخمسينات من هذا القرن وقد أسسها عدد من قدامى المهاجرين الوافدين من البلاد العربية بغرض جمع شمل المسلمين هناك، واقامة الشعائر الدينية واحياء المناسبات الاسلامية... واليوم يبلغ عدد المسلمين المقيمين في شيكاغو وضواحيها حوالي مئة ألف نسمة، وتؤدي المؤسسة لهم خدمات جلى من صلاة الجمعة والجماعة الى العيدين، وتقدم المدرسة الاسلامية يومي السبت والاحد لثلاثمائة طالب دروسا خاصة في مبادئ الدين الحنيف وعلوم القرآن.

رئيسات ائله جامعته

جامعة حلوان - القاهرة - دكتوراه/١٩٨٣م. ٤ - (المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية) للسيد حسن محمد علي جابر. تربية عين شمس - ماجستير ١٤٠٢هـ. ٥ - (الغزالي بين الدين والفلسفة) للدارس عبدالحميد خطاب جامعة دمشق - ماجستير ١٩٨٣م. ٦ - (الفرق بين الاحرف الخمسة) لابن السيد البطليوسي. جامعة دمشق - ماجستير ١٩٨٣م. - للدارس محمد خير البقاعي. ٧ - (النحو العربي بين الاصاله والتأثر) للدارس سعد الكردي جامعة دمشق ماجستير/١٩٨٣م

صدرت (النشرة الاخبارية) عدد المحرم ١٤٠٤هـ عن وحدة المعلومات التابعة للندوة العالمية للأنشطة العلمية الاسلامية (دار البحوث العلمية ص.ب. ٢٨٥٧ الصفقة - الكويت) .. ومن اخبارها الاعلان عن الرسائل الجامعية التالية : ١ - (الالهوية عند بني اسرائيل منذ ظهور موسى عليه السلام حتى العودة من السبي البابلي) للباحث محمد الهواري - كلية الآداب - جامعة القاهرة - رسالة دكتوراه/١٩٨٣م ٢ - (عقد التاميين في الفقه الاسلامي) للباحث فتحي لاشين جامعة القاهرة - كلية الحقوق - دكتوراه/١٩٨٣م. ٣ - (النقد الفني ونظرية الجبال في الاسلام) للباحث عبيد سعد يونس

لغة

● من مقالة د. محمد احمد العزب (الاسلام يخاطب المستقبل) : «..... الاسلام يخاطب المستقبل لانه روح ومادة، وهو يستجيب في طبيعته لحركة الخلود من خلال هذه الوضعية الغدّة، فإذا كانت الاديان الاخرى تميل الى شاطئ وتهمل كل الشاطئ الآخر، فإن الاسلام يحفظ على المعادلة الوجودية اتزانها ويعطي للروح آفاقها العالية، وللتحقق المادي الوجودي ابعاده التاريخية».

● الارشاد :

وصل عددها الأول س ٦ / محرم ١٤٠٤ هـ ومن موضوعاته (لقاء مع د. جمال بدوي، ماهو دور المرأة؟ القرآن الكريم وأثره في لغة العرب، هل يستعد الدب للقفز جنوباً؟ جمهورية اسلامية في افريقيا) (اليمن - صنعاء ص. ب. ٨٥٢).



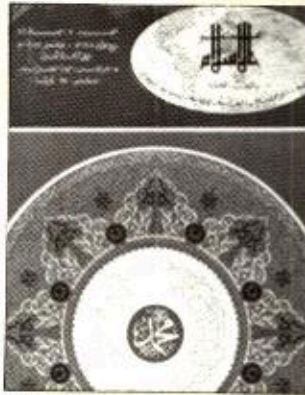
● الامل :

في عددها ١١٦ / محرم ١٤٠٤ هـ نقرا مايلى (الجهاد ماض، لقاء مع غادة الهبيب، جارودي، الصحافة الفرنسية. لقاء مع القذافي، قراءة في استراتيجية الصهيونية. الهجرة في عصر العسكرية).
- Bloomington, IN. 47402. U.S.A)
(AL' Amal - P.O.Box 5156)

● الاصلاح :

وصلنا عددها (٧٠ س ٦ / ربيع الاول) ومن موضوعاته :
(طرابلس لماذا دمروها؟ حوار مع الشيخ ابن باز، الوفد قادم بسبب الخوف من الاسلاميين ! حول تطبيق الشريعة في السودان، لحساب من تبيحون الربا؟؟؟) (دبي - ص. ب. ٤٦٦٣).

الخاصه، الشتات الفلسطيني من جديد، انها حرب ضد الاسلام، اما ان لشرع الله ان يحكم؟، في ذكرى حسن الهضيبي، حقوق الانسان وتجارة الرقيق.
والجدير بالذكر ان مجلة الدعوة تصدر حالياً عن المركز الثقافي الاسلامي بالنمسا.



● منبر الاسلام :

صدر العدد الممتاز منها بمناسبة المولد النبوي الشريف (٣٤ س ٤٢ - ربيع الاول/نوفمبر) وقد حفل بمقالات قيمة عن عظمة النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ودعوته، اضافة الى مقالات اخرى طيبة مثل (التعريض والتلويع في اللغة القرآنية، الاسلام والتوثيق من الاخبار، المسلمون تحت حكم الروس، الرافعي والنقد الادبي، الوجود الاسلامي كما ينبغي ان يكون). مع ملحق للاطفال باسم (الفردوس) ومقالات باللغات الاجنبية الحية. (القاهرة - ٣ شارع الامير قنادر).

● منار الاسلام :

في عددها ٣٢ س ٩ - ربيع الاول نقرا مايلى :
(الطريق الى المولد، الاسلام في المانيا، مع رئيس جمهورية قبرص التركية، لمحات عن عدد المذاهب الهدامة، الوجه الآخر لامريكا، الوحدة الاسلامية) (ابوظبي ص. ب. ٢٩٢٢).

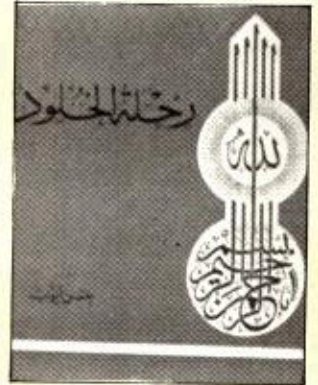
● الدعوة :

صدر العدد الثامن والثمانون والعدد التاسع والثمانون من مجلة الدعوة المصرية المهاجرة في عدد واحد وقد جاء العدد حافلاً بالموضوعات من أهمها : المصلحة العامة والمصلحة

الشيخ والمأخوذة من الكتاب والسنة. ويهدف الكتاب الجديد الى تذكير الانسان المسلم بأخطر مرحلة يمر بها بعد وجوده وايضاح مايجب عليه تجاه نفسه، ومايجب على غيره في هذه المرحلة. وقد حاول المؤلف جهده أن يجعل كتابه كتاب فقه بالمعنى العام لا بالمعنى الخاص. أي فقه بمعنى الفهم الدقيق لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يتصل بامور تشمل الدنيا والاخرة فيما هو من اصول البحث أو فروعه.

و يشمل ذلك مايجب نحو الجسد والروح والعقل والقلب .. ومن ناحية اخرى يعتبر الكتاب عملاً فقهياً يتصل ببحوث أمر البعث والحشر والحساب والجزاء والشفاعات والجنة والنار وغير ذلك مما هو عالم كامل مثله بأخطر الاحداث وأعظمها شأنًا.

● يطلب الكتاب من ناشره (دار الندوة الجديدة) بيروت - ص. ب. ٥١٧٤ - ١٤ و يطلب في الكويت من مكتبة دار اليقين الكائنة في مجمع الاوقاف.



إصدار جديد

رسالة الخلود

كتاب قيم جديد صدر عن دار الندوة الجديدة في بيروت لفضيلة الشيخ **حسن أيوبي**، وقد احتوى الكتاب على مباحث عديدة تهتم كل مسلم. والكتاب اتماماً للمجموعة الفقهية التعبدية التي أصدرها فضيلة



لنشر التحقيقات عن المركز والاسلام والمسلمين والمسجد نشرة اعلامية توجيهية شهرية تصدر باسم (البريد الاسلامي).

ونذكر أخيراً ان المؤسسة مسجلة كجمعية دينية لدى السلطات الامريكية ومعفاة من الضرائب في ولاية إلينوي وعنوانها :

Mosque Foundation of Chicago 7360
West 93 RD ST.
Bridgeview, Illinois 60455

وهناك فصول دراسية خاصة بالكبار. لتعليمهم العربية بعد أن دخلوا الاسلام حديثاً. وهناك فكرة التخطيط لإنشاء مدرسة شاملة ذات دوام كامل. والحق بالمسجد مكتبة تضم عدداً من الكتب الاسلامية تبرع بها المسلمون ومؤسساتهم في الدول الاسلامية، كما الحق به أيضا قاعة للمحاضرات واللقاءات.

وقد تصاعد نشاط المركز الاسلامي حتى صار مقصداً معتبراً لوسائل الاعلام الامريكية في منطقة شيكاغو



هذه القصيدة

للعلمنة الأدب

اليوم نجد أنفسنا أمام «لازمة»
موتورة «تهذي» بـ «علمنة الفن»
والأدب جزء منه، و«تحييد» علاقته
الجدلية عن الدين .. لأن «الدين» -
كما يتهميا لهم - حقائق ثابتة،
ومواعظ مباشرة، وإرشادات تقريرية
... و«الفن» جمالات هائمة،
وانطلاقات سابعة، ...، والذي يزيد
«الطين بلة» أن هذه المقولات -
البيغافية - ليست من «ابتكارات»
بنات أفكارهم، أو من «تجديدات»
رؤاهم الفنية والبنائية ... وإنما هي
«أصداء» مقولات عتيقة «عزفت منذ
العصور الوسطى على «قيثارة»
كلاسيكية» ثائرة، نتيجة «للانفصام»
النكد «بين الدين «المُحرّف» وطبيعة
العلم!

وما درى قومنا أن تعميمهم لهذه
«الجدليات السفسطائية» يعلن عن
ضيّق أفق لحقيقة الإسلام وحركته
الإبداعية الخلاقة التي جاء من أجلها
... أو يصرح بعدم اطلاعهم على
أوليات هذا الدين وأبجدياته في الكون
والنفس والحياة ... ويكون
«اجترارهم» عليه بالحكم «سلفاً»
نابعاً عن حقد دفين، وعداوة مبطنّة
عاشت في هواجس نفوسهم، ومع
نبيضات قلوبهم، وأتت أكلها «نيئة»

على متن مسوداتهم التي كتبت بعدد
فكرهم الأسود.
وما دروا - يا ويهم - أن الدين
يلتقي في حقيقة النفس بالفن:
فكلاهما انطلق من عالم الضرورة،
وكلاهما شوق مجنح لعالم الكمال،
وكلاهما ثورة على آلية الحياة - كما
قال الأستاذ محمد قطب - ... وأن
«مادة» الدين والفن النظيف هي
الحياة والنفس الانسانية، والكون
المعمور، و«مقوماتهما» الصدق
والأصالة والمثل العليا، التي تتناغم
مع واقع الحياة، وتتنامى معه،
وتتشبعه بالسعادة والحب والاخاء
والعدالة والحرية ... و«وسيلتهما»
نقية نظيفة لغاية نبيلة شريفة،
«لحمتها» الصدق والأصالة و«سداها»
الاثارة والتحريض المجدي .. وكلاهما
«صرخة احتجاج» على الطغيان
السياسي، والتبايين الطبقي،
والانحراف الاجتماعي ... وكلاهما
«سيف» مسلط على رقاب الانحلال
والاستهتار وشتى ألوان الإباحية
والفجور ... و«غاية» الدين والفن
النظيف اسعاد البشرية بالامتناع
والإفادة، والتحريض على بناء مجتمع
أفضل، وربط «الإنسان» بناموس
الكون والحياة المنتظم. (١)

وتأسيساً على ماسبق، نخلص الى
قناعات ثابتة - لا أظنها تخفى على
أدنى منصف أو مطلع - وهي أن
«الدين» الصادق «والفن» الراقى
يلتقيان في قرارة النفس الانسانية
ابتداءً، ثم يتفرعان عنها سوياً خلال
الوجود والأشياء في تناغم وانسجام،
لأنهما يلتقيان في «المادة» التي تمد
العنصرين بالحياة النابضة،
ويشتركان في «المقومات» والأدوات
والوسائل، ويتجهان نحو «غاية»
واحدة في توحد وتواصل.
ومن هذه القناعات يتحتم علينا
أن نلح على «أسلمة الأدب» وأحيائه
بالدراسات الأكاديمية، وانعاشه
بالأعمال الإبداعية، ومواكبته وتقويم
نتائجته بالقامات النقدية، التي من
شأنها أن تبقى على ديمومته
واستمراريته سامقاً شافحاً، وأخضر
وأرقاً بعيداً عن العبث والمهاترة.

(١) الاسلاميه والمذاهب الأدبية - د.
نجيب الكيلاني - ص ١٢ - ١٦ بقصر

محمد عبدالعزيز عدي

كلية اللغة العربية

محطة

محطة

القصيدة

مأههم؟؟

صدرت الأوامر بضرب كل من اشتبه
بأنه منهم ولو باطلاق لحيته فقط ومن
أنت؟ يحقد بصره: أنت من
المجاهدين يا وي !!
- لا عليك إنما أريد الذخيرة التي
معك والسلاح.
- خذ فهذا سلاحى وهذه قذائف الآر.
بي. جي. لم استخدم منها شيئاً
وأرجوك أن تعفو عني و يكفيك حالي
يا سيدي عن سؤالي !
وامضي وخيالي يرسم صورة جردان
مذعورة تفر في غير اتجاه !!

ح.ع.س القصيم

أعرف مصدر ذلك الذي اسمع. هناك
حركة داخل هذا الركاب عن شمالي
أبيض بدقيتي بكلتا يدي، أتجه نحو
الصوت و يصرخ انسان بأعلى صوته
مقسماً بأنه ليس منهم !!
- ومن هم الذين لست منهم ؟
- والله اني لست من المجاهدين أقدم
لك بشرى؟! وأحدق به فإذا هو أحد
أزلام السلطة !!
- وهل هناك أمر بضرب كل
المجاهدين ؟
- نعم يا سيدي ألا تعرف ذلك ؟ لقد

أسير في ليل حالك تجلله سحابة
من الخوف من أن يحول أزلام
السلطة بيتي وبين أحد مواقع الاخوة
الذين أريد اللحاق بهم. ورشات من
طلقات الرصاص هنا وهناك وأنين
جرحى وبكاء أطفال وتكالب وتغلمات
من تلك الحشرات على ضفتي النهر.
أقترب من أحد البيوت التي كانت
عامرة بذكر الله وإذا بها كومة من
التراب لم أستطع تجاوزها إلا من
خلال فتحات أراها على الشفق، وإذا
بى اسمع حركة غريبة فاقف لعل

الآن يا عروسة المدائن:
بانئت حقيقة الكمان!
وانكشف الستر عن الكنائن?
..... فبان كل خائن!!!
قولي لهم:
من باع حبك النجيل ..
بالضفائين؟؟
وأخرس النداء في المائن؟؟?
قولي لهم:
من خان عهد الله ؟ ...
... حين راع كل مؤمن ..
وأمن!!!

المهاجر



ترنيمة: الطفل الذي سجن أبوه

عبد القادر عبار
تونس

الشوق برح بي ... إلهي !

وغلامي أرقه الحنين

يهذي طوال الليل ... بكاءً ...

يمزقه الأنسين :

يا أمنا .. قولي بحق : أين «بابانا» الحنون ؟

أين الذي كان يناديني :

«معاذ ... ولدي ... ابني الأمين !»

أين الذي كنت أراه يناجي رب العالمين ؟!

قد غص في نجواه طفلي !

أماه «بابانا» سجين !!

أي ! يا بني !! هون عليك

فسوف يرجع بعد حين .

العيد جاء

وعمت البشرى ديار الأقربين

العيد جاء

وهرول الأطفال للساحات ...

للسوق ! لنهج الحي ... كل يمرحون

العيد جاء

ولم يجد طفلي أباه من سنين

..... سيظل يبكي !

— يا إلهي ! أما أقول لطفلي المتاع ...

من فرط الحنين !؟

..... وأخذت شبي ... شارد النظرات ... يوم العيد

للسجن البعيد :

هذا أبوك — بني — حر في القيود !!

هذا أبوك بني حر خلف قضبان الحديد

فاشبع برؤياه ... ولا تمل ...

فإن اليوم عيد !!!

منتدى القراء

نبدأ منتدى القراء بهذه الأبيات المختارة من قصيدة
بعنوان :

موسى وفرعون

قد رأيتك تعبد القسيسا
مدمن أنت قد عبدت الكؤوسا !
كيف تنسى تاريخنا والدرسا
نحن دسنا الرومان ثم المجوسا
يجعل الدين ندوة أو طقوسا
يحصر الدين .. لا يجوز النفوسا
يجعل الدين معجما قاموسا
وسيبقى الاسلام حربا ضروسا
سوف يغتال رأسهم إبليس
سوف نغتال الخائن الجاسوسا
يسحق الظلم يحطم الكابوسا

خالد عبد القادر السعيد
الجامعة الاردنية

• الاخ محمد علي الشبيخي :

نشكر لك اهتمامك والموضوع
يحتاج الى دراسة موسعة، نرجو من
الله تعالى أن ييسرها قريباً وبارك الله
بهتمك العالية.

• الاخ حسين النجمي :

نأمل ان نقدم مقتطفات من
قصيدتك في ذكرى المذبحة وشكراً لك.

• الاخ محمد سلامة
الحايك/الاردن :

(نداء الى فتاة العصر) لم تكن
بمستوى واحد، ويبدو أن الأبيات
الثلاثة الأولى مقتبسة لأن ما بعدها
جاء مكسور الوزن في الأغلب مع
بعض الأخطاء النحوية، ولكننا نختار
منها الأبيات الأربعة الأخيرة لما فيها
من معنى جيد ووزن صحيح :

فلتتظري كم من فتاة أمنت
سلكت طريق البر والاحسان
ولتسمعي هذا النداء وجددي

عهداً مع المولى عزيز الشان
ولتقضي هذي المبادئ جانباً

وخذي إليك بمبدأ رباني
يا أخت يحفظك الله مصونة

وبهديه معمورة الايمان

• الاخ ح.ع.س/القصيم :

أسلوب القص في (عند ذلك ضاعت
الحقوق) جيد وطيب إلا أن الرمز فيها
كان واضح الدلالة الى درجة شديدة،
وأنت تعلم أنه لابد من قليل من
التعمية والالغاز في الأقصوصة
الرمزية، وأهلاً بك صديقاً.

• الاخ فتى الاسلام / مرات :

قصيدتك (فلسطين من ترجين
يدفع ظالما) فيها روح الشعر

وديباجتك مشرقة، إلا أنك ارتكبت
جوازات لا تجوز نحواً ولا عروضاً
وخاصة في حركة الروي (وهو الحرف
الأخير كما تعرف) ونختار هذه
الأبيات من القصيدة لعناها الجيد :
فلسطين من ترجين يدفع ظالما
ويخرج من تلك الروابي الأعاديا ؟
فها هي دماء المسلمين تناثرت
ولم ينكروا شيئاً .. عصوك إلهيا
إلهي نريد النصر منك وعزة
فمن ذا سواك اليوم نرجو مواليا ؟!

• الاخ ابن فلسطين — أبوشادي :
لم تأت مناجاتك (حقول دماء) في
مستوى ما كنت ترسل قبلاً، نأمل أنك
لم تنقطع عن المطالعة أخي الكريم
خاصة في كتب الأدب المشهورة
ودواؤ به المعرفة ومرحباً بك دائماً.

• الاخ عبدالله أبو نبيعة :

أرسل قصة قصيرة بعنوان (موجد
مع الموت) ورغم أن أسلوب الاخ
الكريم لطيف ومشوق إلا أن فكرة
القصة الأساسية بسيطة وشائعة وهي
أن الموت قدر كل حي، كنا نأمل من
الاخ الكاتب أن يوظف الفكرة أو
الحادثة في معنى ذي مغزى ... ونرجو
ذلك في إنتاج آخر ومرحباً به دائماً.

فتاوى

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

● التحويل المالي بطريق البنوك الربوية.

● استعمال الطبول

مع الاناشيد.

■ بعد التحية ... ارجو الاجابة على سؤالي من قبل السادة العلماء وهو: اننا في بعض المناسبات وغيرها نستعمل الطبول مع الاناشيد ونمضي بعض الليالي بذلك ولكن انكر علينا مرة احد الناس.

هل عملنا هذا منكر .. أعني استعمالنا للطبول والاناشيد .. علما ان الاناشيد التي نردها ليست من الكلام الفاحش.

افتوني جزاكم الله خيرا.

السائل: سعود بن سليمان - الرياض

○ لا نعلم شيئا يبيح استعمال الطبول بل ظاهر الاحاديث الصحيحة يدل على تحريم استعمالها كسائر آلات الملاهي من العود والكماني وغيرهما، ومن ذلك ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف) ولفظ المعازف يشمل الاغاني وجميع آلات اللهو.

* * * *

وسدد الله خطاكم ونفع بكم وتولاكم لما يحبه ويرضاه..
باسم العمال الأتراك
عبدالله محمد التركي - المدينة المنورة

○ إذا دعت الضرورة الى التحويل عن طريق البنوك الربوية فلا حرج في ذلك إن شاء الله لقول الله سبحانه (وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه).
ولاشك أن التحويل عن طريقها من الضرورات العامة في هذا العصر وهكذا الإيداع فيها للضرورة بدون اشتراط الفائدة فان دفعت اليه الفائدة من دون شرط ولا اتفاق فلا بأس بأخذها لصرفها في المشاريع الخيرية كمساعدة الفقراء والغرماء ونحو ذلك لا لامتلاكها أو ينتفع بها بل هي في حكم المال الذي يضر تركه بالمسلمين مع كونه من مكسب غير جائز فصرفه فيما ينفع المسلمين أولى من تركه للكفار يستعينون به على ما حرم الله، فان أمكن التحويل عن طريق البنوك الإسلامية أو من طرق مباحة لم يجز التحويل عن طريق البنوك الربوية وهكذا الإيداع اذا تيسر في بنوك إسلامية أو متاجر إسلامية لم يجز الإيداع في البنوك الربوية لزوال الضرورة...

والله ولي التوفيق

* * * *

■ صاحب الفضيلة رئيس الافتاء والبحوث العلمية والدعوة والارشاد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز .. حفظه الله.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد:

نحن عمال أترك نعمل بالمملكة العربية السعودية، بلدنا - تركيا - كما لا يخفى عليكم بلد تبني العلمانية حكما ونظاما، والربا منتشر في البلاد بشكل غريب جدا حتى وصل الى ٥٠٪ في العام الواحد. ونحن هنا مضطرون لارسال النقود الى أهلينا بتركيا بواسطة البنوك التي هي مصدر الربا ومولدها.. وكذلك نضع النقود في البنوك خوفا من السرقة والضياع وبعض الخطورة الأخرى. بهذا الاعتبار نعرض لفضيلتكم سؤاليين هامين بالنسبة لنا ... أفقتونا في أمرنا هذا جزاكم الله عنا خير الجزاء ..

أولا: هل يجوز لنا أخذ الربا من تلك البنوك ونتصدق به على الفقراء وبناء دور الخير .. بدل تركه لهم؟

ثانيا: اذا كان هذا غير جائز فهل يجوز وضع النقود في تلك البنوك لعدة ضرورة حفظه من السرقة والضياع بدون استلام الربا مع العلم بأن البنك يشغله مادام فيه.



• تبرج المرأة



• يسأل اخ في الله يقول: ما حكم تبرج النساء وماذا يترتب عليه؟

وقد أجاب على هذا السؤال صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين:

□ ان تبرج المرأة محرّم، لأن الواجب في حقها التستر وعدم التعرض للفتنة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط يسربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها...» الحديث والتبرج سبب لميل الناس عن الحق فهو محرّم، ولكن هل «إبداء الوجه والكفين» من التبرج أو ليس منه؟

هذا محل خلاف بين أهل العلم، والصواب أنه من التبرج، لأن من أبلغ أسباب وسائل الفتنة ظهور الوجه والكفين، فإن تعلق النفس بالوجه أشد من تعلقها بأي عضو آخر من الأعضاء، وبأي جزء من الأجزاء، وإذا كان أولئك الذين يبيحون كشف الوجه والكفين يمنعون من كشف القدمين والساقين فأننا نقول لهم أن اظهار الوجه والكفين أشد فتنة وجذباً الى المرأة من اظهار الساقين!! ولهذا فالصواب من أقوال أهل العلم، والذي اختاره شيخ الاسلام «ابن تيمية» وهو مذهب الامام احمد بن حنبل رحمه الله أنه لا يجوز للمرأة اظهار وجهها وكفيها، بل انه هو المشهور عند المتأخرين من الشافعية. بل ان بعض الناس حكى اجماع المسلمين على وجوب تغطية الوجه والكفين في هذه الأزمنة، يقولون ذلك في زمانهم، فكيف في هذا الزمان الذي أصبح الناس ضعيفي الإيمان الا من شاء الله سبحانه وتعالى، ثم ان الامر الآن لم يعد مقصوراً على الوجه والكفين عند هؤلاء الذين يبيحون لسنائهم ان يكشفن وجوههن وكفين، بل تعدى الامر الى اظهار الرأس والرقبة، واظهار أعلى الصدر، وبعض الذراعين، وعجزوا عن ضبط النساء في هذا الامر. ليساً بالقول الصواب هو انه يجب على المرأة ان تستر وجهها وكفيها... والله أعلم.



• زكاة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
اولا اود ان اشكر اصحاب الفضيلة

الاجابة على اسئلة المسلمين بالصراحة والوضوح التام.

وارجو الاجابة على السؤال التالي:

أحد الاخوان اعطاني زكاة ماله وطلب مني أن ارسلها الى اشخاص في السودان بشرط ان يكونوا ملتزمين بالسنة والكتاب قولاً وعملاً وأن لا تربطني بهم صلة رحم وأن يكونوا محتاجين ومستحقين للزكاة... ولدي اقرباء ومعارف لكن لا تتوفر فيهم هذه الشروط بالدقة التامة والمبلغ مازال

بحوزتي ... أفيدوني ماذا أفعل به؟ هل أرجعه له أو أوزعه على من أراه مستحقاً له دون تطبيق شروطه؟

نرجو نشر السؤال والجواب ولكم مني جزيل الشكر وجزاكم الله خيراً.

محمد آدم علي عنيزة - مكتبة الأقصى

○ يجب عليك أن تنفذ ما قاله موكلك في أوصاف من وكل في دفع الزكاة اليهم فان لم تجد من تتوافر فيه الصفات فرد المال الى صاحبه حتى يتولى صرفه فيمن يستحقه وليس لك أن تتصرف فيه على غير الوجه الذي أوصاك به صاحب المال لأن الوكيل مقيد بما قيده به الموكل فيما يوافق الشرع المطهر.

اللغة الانجليزية. وعندما اناقشهم في ذلك يقولون ان الغش في مادة اللغة الانجليزية ليس حراماً، وقد أفتى بذلك بعض المشائخ، أرجو افادتي في هذا العمل وهذه الفتوى.

وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيراً..
الطالب: محمد. ع. ب. - الرياض

○ قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من غشنا فليس منا... وهذا يعم الغش في المعاملات والغش في الامتحان و يعم اللغة الانجليزية وغيرها، فلا يجوز للطلبة والطالبات الغش في جميع المواد لعموم هذا الحديث وما جاء في معناه... والله ولي التوفيق.

* * * *

• الغش في الامتحانات.

■ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:

ارجو عرض سؤالي على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز... ولكم من الله المثوبة والأجر، وسؤالي هو:

أنا طالب في إحدى الكليات والاحظ بعض الطلبة يغشون في الامتحانات وخاصة في بعض المواد، منها مثلاً مادة



الدعاء

أكد الله سبحانه وتعالى أمر عباده بالدعاء وأكثر من ذلك في كتابه، وجعله من أهم سمات عباده المخلصين «ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين» الأعراف/ ٥٥ «فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون» غافر/ ١٤ يستشعر الإنسان أهمية الدعاء والتضرع الى الله عز وجل، عندما يشعر بحاجته الماسة الى الله تعالى، ويستيقن ان لا معين غيره وان لا رجاء الا منه، فعندئذ يدعو بقلب صادق وشعور مستيقظ خاضع، وذلك كمن وقع في كرب أطبق عليه وعجز جميع الناس عن تفريج كربيه حتى ينس منهم، وعلم ان الله تعالى هو وحده الذي إذا شاء فرج كربه وأزال ضره وفرع يديه الى السماء يقول بملء فيه وقلبه: يا رب.

أم شيخة

الصدقة ... والتقوى

أختي المسلمة ... مما لاشك فيه أن الانسان اجتماعي بطبعه .. لا بد أن يختلط مع الناس ولا بد أيضاً وهذه فطرة أن يتخذ منهم صديقاً يشترك ويتشارك معه في مشاعره ومصائبه .. واختيار الصديق قضية لها أهميتها في الاسلام .. إذ يوصي الرسول صلى الله عليه وسلم باختيار الصديق المسلم الذي يعين ويذكر القلب ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر ... يقول الرسول عليه الصلاة والسلام المرء عن دين خليله فلينظر أحدكم من يخال « وعدم معرفة البعض بأهمية الصديق جعلهم يتخبطون طبقاً لمفهومهم عند

ما فعله خطأ وهنا يأتي دور الأم في بيان وجه الخطأ في هذا التصرف ثم بعد ذلك تحدد نوع العقاب حسب نوع الخطأ فكلما كبر الخطأ كبر العقاب . وإذا كان الأمر لا يعود أن ضرب أخته فهذا أمر طبيعي ولا بد منه ولكن علاجه لا يتم بالاعتذار ولكن ببيان من هو المخطئ ومن هو المصيب وبعد ذلك يأتي دور الأم في أنها تذكره إذا كان هو المخطئ بما اتفقت هي وهو عليه من أنها ستغضب عليه ولا تكلمه وهنا عليها تنفيذ هذا العقاب إذا أخل بالاتفاق . وليكن مدة عدم التكلم معه في البدء بعض الساعات ثم بعد ذلك تزداد المدة بحسب الذنب . وهنا سوف يستشعر الخطأ بنفسه ومن ثم يعمل على تصحيحه والاعتذار ويكون الاعتذار في هذه الحالة عن قناعة لا عن إجبار.

أم عبدالله

ضربت أختك الصغيرة؟ ... ألا ترى أنها اصغر منك .. وانت الكبير .. هيا ... هيا اذهب اليها واعتذر وقل لها انك أسف . يقف الطفل صامتاً!! هيا اذهب .. لا تسمع .. يجرجر اذنيه مرغماً .. يقف امام أخته الباكية ينتظر وتتعلق الصرخات خلفه مرة أخرى هيا .. قل لها أسف حتى تسكت وتتعلق الكلمة من بين اسنانه وشفتيه بصوت لا يكاد يسمع.

والحقيقة ان تعليم الطفل خصلة الاعتذار أمر جميل ومحمود ولكن ان يجبر عليها دون ان يشعر بان هناك خطأ ارتكبه فهذا الخطأ الأكبر . لأن الطفل قد يقولها مرغماً وهو في قرارة نفسه غير مقتنع بأنه مخطئ ولكن خوفه من غضب الأم أو الأب يجعله يقولها . انن يجب أولاً ان يعرف الطفل ان

أنا ... أسف ...

كثيراً ما يخطئ الطفل .. وكثيراً ما نؤنبه ... لماذا فعلت ذلك ؟ لماذا



انتبهى أيتها

الأم ... طفلك

في خطر!

الصهيوني يبدأ من الصغر .. من الاطفال بصرفهم الى الرقص والغناء وسحب الحياء منهم قليلاً قليلاً حتى يكبروا وفتنتهم بزينة الحياة الدنيا حتى يكبروا وهم منغمسون حتى اذانهم فيها وبالتالي يصبح من الصعوبة انتشالهم وتقويم فكرهم الا من هدى الله ...

أم عمر

ماذا كانت أدواتهم لتنفيذ مخططاتهم :

١ - التلفزيون هذه الاداة التي لم تترك بيتاً الا ودخلته حتى لم يعد يستغني عنها بل أصبح من سابع المستحيلات أن ندخل بيتاً ولا نجد فيه تلفازاً ... واصبح هو الانيس لأفراد الاسرة وخاصة الاطفال .

٢ - الاطفال ... ذوي الفطرة السليمة السوية التي لم تطعمها الذنوب والاثام وتتشكل حسب طريقتنا في تربيتهن ومانفوسه في عقولهم منذ الصغر .

وحتى لا تمتد وتستمر هذه الصحوه الاسلاميه جعل الاعداء المخطط

أختي .. الأم .. المسؤولة أمام الله عن تربية أبنائها :
إحذري .. فالجميع يخطط ويدبر للقضاء على الفطرة السوية في الاطفال فاعداء الاسلام لم يعجبهم هذا السيل الجارف وهذه الصحوه الاسلاميه والتي لم تترك بيتاً الا ودخلته في اغ متدين أو اخت متدينه تؤثر من بعيد أو قريب في الاسرة النواة الأولى للمجتمع والتي بصلاحيها يصلح المجتمع ويفسدها يفسد المجتمع ... وللأسف كان أعداء الاسلام أنكباء فانظري أيتها الأم

البيت المسلم متميز ومتفرد

الحلقة الثانية

أختي في الله قلنا في حلقة سابقة ان البيت المسلم لابد أن يكون متميزاً فريداً لا يشبه غيره من بيوت الغربيين أو من تشبه بهم من المسلمين.

سأكملكم اليوم في جانب واحد، وسأتبعه بجوانب أخرى في مقالات لاحقة.

أختي في الله لابد أن يكون بيتك متميزاً في الحي الذي تسكنينه، لابد أن يكون متميزاً في هذا الحي معروفاً بساكنيه من أحياء الله.

فهو معروف مميز بمن يدخل إليه ويخرج منه.

بيتك لابد أن يكون له حضور في الحي، منه تخرجين لتزورين جيرانك الذين وصاك الله ورسوله بهم تشاركينهم أفراحهم وأحزانهم لا تنتظري المناسبات لزيارتهم. بل بادريهم بالزيارة.

تطعمينهم كلما سنحت الفرصة بأبسط الأشياء لا تكلفين نفسك فوق

طاققتها حتى لو كان تمرأ تشتريه من السوق وتوزعينه بين جيرانك شيئاً بسيطاً يذكرهم بأن هذه المسلمة صاحبة هذا البيت المسلم تتذكر جيرانها وتصلهم وتطعمهم ليس لأنهم في حاجة ربما يكونون أغنى منها ولكن لأن دينها يأمرها بذلك. لأنها لابد أن تثبت حضورها في هذا الحي.

أبناؤك قدوة لأبناء الحي في مظهرهم الخارجي وفي تصرفهم مع بقية أبناء الحي. وفي عدم تلفظهم بالفاظ لا تليق بأبناء بيت مسلم.

وفي انتظامهم في دراستهم وفي خروجهم من البيت إلى المسجد في أوقات الصلاة المعلومة فيعرف كل من في الحي عند رؤيتهم أنهم خارجون للصلاة وفي نصحتهم لأبناء جيرانهم ومد يد المساعدة لهم كلما استدعى الأمر. وفي غش أبصارهم عن محارم جيرانهم.

أختي المسلمة أبايهم بالسلام قبل أن يبدؤوك وابتسمي في وجوههم.

ان بيتك بيت مسلم مميز بنظافته وبساطته وهدوئه، وبدلاً من أن تزوري اختالك في منطقة بعيدة بادري بزيارة جيرانك ليصبح الاسلام راية وعلماً يرغرف على منزلك وفي شارعك الصغير بين جيرانك حتى ولو كانوا غير ملتزمين شرعاً فهم سيقدرون لك حبل لهم وحضورك بينهم.

نحن نريد ان نعرف بين الناس من خلال أخلاقنا الاسلامية. نحن نريد ان نؤسس المثل الذي لابد ان يحتذى في يوم من الايام فالمسلم اخو المسلم يشد أزره... ومن يساعدك في البيت من خدم لابد ان يوحى مظهرهم بأنهم يشتغلون عند بيت مسلم.

في احتشامهم، بملابسهم، في عدم رفع أصواتهم عند الكلام في عدم إيذاء الجيران برمي مخلفات منزلك امام منازل جيرانك في عدم تجمعهم امام منزلك أو منازل الجيران حتى لا

يسببوا الإزعاج لهم. عودهم السلام على الجيران وأنشرك لهم إذا أخذوا منهم أي شيء فعل عاتقك يقع انشاء المجتمع المسلم. فابدئي بالحي الذي تسكنينه وعندما ينتشر ذلك في حيك يمتد إلى أحياء مجاورة وإلى المجتمع ككل فينشأ مجتمعنا المسلم القائم على التكافل والمحبة في الله.

فهدفنا كبير سام، والعمر قصير فلنبداً من الآن ليرث منا أبناؤنا ويمتد عملنا الصالح من وراثتنا حتى نكون قد ساهمنا في انشاء مجتمعنا المسلم الذي نصبو اليه.

فنحن حملة رسالة فلنحملها كما أمر الله ورسوله بها ولنؤد الأمانة التي ائتمنا الله عليها وكرمنا بجعلنا خلفاء له في الأرض. والله العزة ولسروله والمؤمنين.

أم مهند

هكذا يريد الله

علمياً أو ثقافياً، سياسياً أو اجتماعياً. فان كان دينياً فعليه المواظبة على سماعه والعمل به وان كان دنيوياً فعليه التقليل من التفكير والتحدث بأمور الدنيا وان كان علمياً فليحمد الله على نعمة العقل. وان كان ثقافياً فليدعو الله إلى استمراره. وان كان اجتماعياً.. مفرحاً.. فغسى الله ان يديم الأفرح وان كان اجتماعياً محزناً.. فليستعد لعرض شريط الهموم وليقو أيامه في هذه اللحظة حتى لا يكون فريسة التفكير وأسیر وساوس الشيطان وما نيل المطالب بالتمني..

أم البراء

ان يزول عنه قليل منها واذا ما ابتلاه ربه... يبدأ حينئذ في التنقيب والبحث والسير وراء أصغر واقعه الاسباب لكي يتخذها هملاً له!! ومن رأى مصائب الناس هانت عليه مصيبتة! فليذكر العبد ان وراء كل ما يحدث له من خير أو شر.. انما هو مقدر من ربه..

فاما انه أنزل عليه البلاء ليمتحنه؟؟ واما لأسباب هو أعلم بها سبحانه. فليكن الانسان دائماً واسع الصدر.. يرضى بما قدمه الله له.. و يحمد على كل شيء..

وكل يوم يتعلم الانسان شيئاً جديداً.. سواء كان دينياً أو دنيوياً.

تسير الحياة كما يريد الله.. وتدور الأيام كالرحا ويجري عقرب الساعة لينجز أعماله.. فتسير الرياح بما لا تشتهي السفن!! وتجري الحوادث هنا وهناك.. معي ومع غيري من الناس فالبعض يتمنى زوالها.. والبعض يتمنى عليه دوامها.. وجب على الكل الرضا بما قدمه الله له.

فيا لسوء حظ من تذر منها.. ويا لحظ من رضى بها ويعيش الانسان كل يوم بهم جديد.. فيحسبه الأكبر ويحسبه الأهم.. ورب عبد يعيش بلا هم!! فيصبح همه فقدان الهموم وان اكبر الهموم ان يعيش الانسان بلا هم.

وحيثما يبتليه الرب بلوة... تمتنى

اختيار الصديق... فكم من مأس وقصص غريبة وقعت بين الأصدقاء والتي اعتبرت الصداقة وللأسف الرابطة التي تجمعهم.. وما وقعت هذه المأس والقصص الغريبة إلا لأنها كانت خالية من التقوى اذ لا توجد صداقة بلا تقوى ولا تقوى بلا صداقة لقوله سبحانه وتعالى: «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين» فالأخوة إذا انعدمت من الإيمان التقت على المصالح الذاتية، والمنافع الشخصية... والصداقة إذا انسلخت من التقوى قامت على توريث العداوة والبغضاء في أول صراع على الدنيا وفي أول تنافس على المغنم وابتغاء المصالح تظهر!! فقيمي أختي المسلمة صداقاتك وفق هذا الاطار.. اطار التقوى..

أم عمر

بأقلام القراء

● تحت عنوان «بدعة ما يسمى بأعياد الميلاد» كتب الأخ الفاضل عمر عبدالعزيز العثمان يقول:

ان كل مسلم يلزمه المحافظة على معتقده وأن ينشد اعزازه والدفاع عنه ما استطاع الى ذلك سبيلا. كما انه مطلوب منه قمع البدع والضلالات خشية ان يعلق شيء منها بأذهان البعض من الناس.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل منكم على ثغر من ثغور الاسلام فالله الله أن يؤتسى الاسلام من قبله) فالاسلام قد كمل بما جاء عن الله وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» وفي رواية (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد). وقوله صلى الله عليه وسلم: (تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها أهاك).

وبين وقت وآخر تظهر البدع ويستحسنها بعض الناس ظناً منهم انها من صميم الدين وهي في الواقع بعيدة عنه كل البعد. ومن ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر بدعة ما يسمى بأعياد الميلاد.

فنقرأ في الصحف أن العائلة المسلمة الفلانية ستقيم اليوم أو مساء اليوم حفلاً بعيد ميلاد أبنتها البالغ من العمر كذا وكذا.

وتطفأ الشموع بعدد السنين وهذا الفعل نقله هؤلاء عن بلاد الغرب من غير تمحيص وعرض على الشريعة الاسلامية وقد حذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم من تقليدهم واستحسن أفعالهم ونقلها الى المجتمعات الاسلامية المحافظة.

فحري بنا أن نكون على بصيرة بأمور ديننا وعلى حذر مما يخالفها وأن نعلم بينا النصح وحب الخير وساعتها نكون خير أمة أخرجت للناس. فنكفل لامتنا النصر والفوز والفلاح في جميع الميادين.

● وتحت عنوان (الداعي والدعوة) كتب الأخ محمد ادريس يقول:

مامن قائم يقوم في مجتمع من هذه المجتمعات داعياً الى ترك الضلالة أو بدعة من البدع الا وقد اذن نفسه بحرب لا تخمد نارها ولا يخبو أوارها حتى تهلك أو يهلك دونها. ليس موقف الجندي في معترك الحرب بأحرج من موقف المرشد في معترك الدعوة وليس سلب الاجسام ارواحها بأقرب من سلب النفوس غرائزها وميولها ولا يظن الانسان بشيء مما تملك يمينه ضنه بما تنطوي عليه جوانحه من المعتقدات.

وانه لبيذل دمه صيانة لعقيدته ولا يبذل عقيدته صيانة لدمه وما سالت الدماء ولا تمرقت الاشلاء في موقف الحروب من عهد آدم الى اليوم الا حماية للمذاهب وذوداً عن العقائد. والدعاة احوج الناس الى عزائم ثابتة وقلوب صابرة على احتمال المصائب والمحن التي يلاقونها في سبيل الدعوة حتى يبلغوا الغاية التي يريدونها أو يموتوا في سبيل الله، الدعاة الصادقون

لا يبالون أن يقال عنهم: أنتم رجعيون أو خونة أو كذابون، الدعاة يعلمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتهم بأشياء كثيرة لكنه صبر وصابر حتى بلغ الرسالة. ويقول كثير من الناس وما يغني الداعي دعاؤه في أمه لا تحسن به ظناً ولا تسمع له قولاً انه يضر نفسه من حيث لا ينفع أمة فيكون أجهل الناس يا أيها المسلمون انكم ان اجتمعتم اليوم لن تتفرقوا غداً وإن هديتم لرشدكم في موقفكم هذا لن تضلوا من بعده ابداً وإن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم. «يا أيها المسلمون إن الطغاة يريدون الحياة وأنتم لماذا لا تطالبون الموت في سبيل الله لماذا لا تطالبون الشرف لكم ولدينكم ولماذا لا تطالبون جنة عرضها السموات والأرض».

يا أيها المسلمون موتوا اليوم اعزاء قبل ان تموتوا غداً اذلاء موتوا قبل ان تطلبوا الموت فيعوزكم وتنشدوه فيعجزكم موتوا اليوم شهداء في ساحة الحرب تكفنكم ثيابكم وتغسلكم دماؤكم وتصلي عليكم ملائكة الرحمن.

طريق الهزيمة

وبين هدفها حاجز الصمت والتمزق العربي فتعود الرصاصة مرة أخرى لتصيب الذي أطلقها أو ربما تصيب من يقف بجانبه.

انها رصاصة تنصير لليهودي، تنصير لكل من عادانا .. لكل من ظلمنا. تنصير

أسامة جاسر
قطر

رصاصه نجسة مميتة تنطلق من يد أخ مسلم الى قلب أخيه المسلم.

هذه الرصاصة ليست سوى الطريق الأول للهزيمة فكرياً وثقافياً ومادياً وروحانياً ...

انها رصاصة لا تنتصر لي ولا لديني ولا لأمتي ولا لحريتي، ولكنها تنتصر للشيطان والهوى (و يريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً).

انها رصاصة انطلقت من يد عربية لتوجه الى أعدائهم، ولكن يحول بينها

هو: «فاذا ما توقف تدفق الطمي الذي وهبته الطبيعة لشعب مصر. فمعنى ذلك ان مستقبل الشعب المصري الأخذ بالازدياد يكون في خطر ...» والى آخر المقال. وأنا اتساءل هل تعبير «وهبته الطبيعة» يعد إسلامياً وهل يحق لمسلم أن ينسب الهبة لغير الوهاب الرحيم سبحانه وتعالى ... مع دعائنا بالتوفيق والسلام عليكم.

● المجتمع: نشكر الاخوة جميعاً الذين علقوا على هذه العبارة على متابعتهم واهتماماتهم الاسلامية ونقول لهم ان كاتب المقال عن غير قصد اخطأ في تعبيره عن الفكرة فوردت بهذه الصورة والصحيح ان نقول: الطمي الذي وهبه الله لشعب مصر

ملاحظة

عدد من الاخوة القراء أرسلوا إلينا جزاهم الله كل خير ملاحظة قيمة حول عبارة وردت في مقال نشر في عدد المجتمع رقم (٦٤٨) تقول إحدى هذه الرسائل التي وصلتنا من الاخ س. س من البحرين:

قرأت في العدد ٦٤٨ من مجلة المجتمع موضوع «النشاط الماسوني في مصر» الحلقة السابعة - ولفت نظري تعبير لا ادري كيف مر عليكم وذلك في سياق الكلام عن فائدة الطمي واثار السد العالي في الحيلولة بينه وبين الأرض الزراعية في مصر وهذا التعبير

متابعات

● رسالة وصلتنا من الاخ ابن عاشور يوضح فيها الدس الرخيص الذي تمارسه الاذاعات التنصيرية وفي مقدمتها اذاعة لندن ... يقول الاخ من خلال متابعاته لهذه الاذاعة مايلي :

إن كثيراً من المتغيرات تتخذ من حجمها وكثافتها «حصان طروادة» تمتطيه لكسب الشهرة ولكسب الاهداف، من ذلك اذاعة لندن فان شهرتها لم تكن نتيجة محتواها الاخباري بل هي منتوج ومحصول الدعم الذي تحظى به هذه المؤسسة باعتبارها احدى المؤسسات الاستعمارية لكسب المزيد من الموالي في شتى انحاء الدنيا.

فمن ذلكم الحملة المزمنة التي تشنها الصليبية عن طريق اذاعة لندن ضد قرار السودان بالغاء القوانين الوضعية واحلال القوانين الاسلامية والملاحظ ان ماتقذف به هذه الاذاعة من همز ولمز ودس رخيص ليس على قرار السودان بل انه السم الزعاف الذي يقصد به اغتيال وتشويه المبادئ الاسلامية الوضاعة. فلتعلم اذاعة لندن ولتعلم الصليبية ان هذا الدين - رغم تصوراتهم الخاطئة له - هو الآن مثلما كان من قبل الروح الذي تعيش به ومن اجله ملايين المهج بنفس الحرارة التي كانت فيما مضى.

ولتعلم اذاعة لندن - ان كان

قطع يد السارق لا يعجبها - ان نظام الاسلام هو الذي قضى على الجريمة بمختلف انماطها واشكالها وانه المنهج الذي اعتنقته الشعوب والاجناس عن محض رضا وطيب خاطر، ولتعلم اذاعة لندن ان رضا الرب وإيثار الحق اولى من الانصات لقلقها على الانسانية، والاولى لهذه الاذاعة ان تهتم بأحوالها وبمواطنيها وبكنائسها التي لم تنج هي الاخرى من الفاحشة !!

ولنتترك مخاوفها اللاشعورية للتاريخ لأن الاسلام دين الرحمة والاحسان ومن إحسانه انه يقطع يد السارق حتى لا تمتد الى حقوق غيره من المستضعفين الأبرياء «قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً.....».

● اما الاخ الفاضل فتحي عبدالواسع من كاليفورنيا في الولايات المتحدة ومن خلال متابعته لبرامج التلفزيون الأمريكي كتب إلينا شارحاً الزيف في الاعلام الغربي :

عرض التلفزيون الأمريكي مساء ٨٢/١٢/١٠ برنامجاً خاصاً دعا فيه مسيحيي العالم لمساعدة مسيحيي لبنان من الفقراء والاطفال والنساء المتضررين من الحرب في لبنان وكان مقدمو البرنامج من الممثلين الأمريكيين المعروفين.

وعرض البرنامج صوراً عن الخراب والدمار وبكاء الاطفال والنساء وصرخ المذيع وهو يحمل طفلة بين يديه داعياً مسيحيي العالم لانقاذهم ومد العون لهم وعدد احصاءات عن القتل والدمار الذي أصاب المسيحيين والتي كانت فيها من الزيف ماحرك مشاعر المشاهدين وهو يقول : إن المسيحيين لا يجدون لهم مأوى ولا طعام ولا كساء وكل هذا فقط عن مسيحيي لبنان وكان لبنان لا مسلمين فيه وتجاهل المذيع المذابح التي تعرض لها المسلمون في لبنان من سفك للدماء وبقر لبطون النساء المسلمات وتشريد الاطفال ... حقاً لقد بات الدم المسلم أرخص الدماء في نظر أعداء الاسلام في الداخل والخارج !!

● وفي رسالة أخرى وصلتنا من الاخ «معروف ابوبكر» من اليمن الشمالي يرد فيها على مانشرته مجلة المصور القاهرية تقول الرسالة :

طالعنا مجلة المصور القاهرية في عددها رقم (٢٠٨٧) بتاريخ ٢ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ بمقال لكاتب يرى أن تطبيق الشريعة في هذا العصر لا يمكن أن يتم إلا بتطویرها أي - تعديل في بعض الاحكام بعدم قطع يد السارق - لأنه يرى كما يقول (أن الكثير من احكام القرآن والسنة كان القصد منه علاج شروء المجتمع

الجاهلي في شبه الجزيرة العربية). كما يرى أنه من الأفضل عدم تطبيق الشريعة (حتى يتيح للقوى الاجتماعية مطلق الحرية في تشكيل القوانين)، و يقول أيضاً (والمقدر لأمة المسلمين أن يسير حالها من سيء الى اسوأ حتى يأتي المهدي المنتظر!!! وعلى هذا يكون في استهانة المسلمين بأحكام الشرع تحقيق لنبوءة الرسول!!!) يا للعجب! هل وجود حديث يقول إن الأمة سوف تسير من سيء الى اسوأ يقعدنا عن العمل بالحق والامثال لا امره تعالى! وهو الذي يقول: «وقل إعملوا فسيبى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» الآية.

ولم يقف الكاتب عند حده بل أخذ (يصنع التاريخ) كما يشاء ويقول متبجحا عن خامس الخلفاء الراشدين (ولم ير الا تقياء في حكم أحد من الخلفاء الامويين ما يوافق مثلهم العليا إلا عمر بن عبدالعزيز الذي أسهم جهله بالشؤون السياسية في تدهور اموال الدولة ثم سقوطها! وانتقال السلطة من أيدي العرب الى أيدي الفرس).

ويختتم مفكرنا العبقري العالم بالشؤون السياسية والتاريخية مقاله بتلخيص الحل فيقول (والحل الذي اقترحه للخروج من هذه الورطة! هو الأساس الواقعي الوحيد لأي تطور مستتير في المستقبل. إن شئنا أن يكون لنا مستقبل!!

كأنني أراها

هناك في أفغانستان

- كأنك في صدر الاسلام الاول ... هل تحب أن ترى جهاد الصحابة وأن تتذكر الصحابة في الواقع العملي والنظري أعد نفسك وانطلق الى هناك.

- المستضعفون من الرجال والولدان والنساء ... في كل مكان وبقعة بدون استثناء .. ينتظرون المنقذ .. ينتظرون نصر السماء ليحررهم من أيدي الطغاة الذين لم يخل بلد قط منهم وبشتى صورهم.

- العالم جميعه في ضياع و ينتظر حملة الهدى لارشادهم الى الطريق السوي.

هناك في أفغانستان الى كل

مسلم يطمح أن يعيش هو والأجيال القادمة في دولة ترفع راية الاسلام حقيقة لا ادعاء على ان يعرف أنها الآن أفغانستان التي تتصف بالشروط المطلوبة لذلك ادعوا كل مسلم ان يضع يده بيد اخوته هناك بشتى الطرق والوسائل ليساهم في قيام دولة الاسلام المنتظرة - التي ستعيد للاسلام مجده ولابنائته عزتهم وكرامتهم كأنني أراها في أفغانستان -

دولة الحق قامت وانطلقت كما كان الرعيل الاول تحرر رقاب الناس من عبادة العباد الى عبادة الله ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعتها أزفها بشرى ودعوة الى كل مسلم غيور أزفها قذى الى كل المتسلمين ومن شايهم وشابهم.

صالح محمد المزاجحي

أنفروا أندونيسيا

احذروا المنصرين!

الاندونيسية لا تهتم بهذه الأمور الخطيرة لأنها لا تعتمد على أساس إسلامي بل على المبادئ الخمس «فانشا سيلا» حتى كادت هذه الدولة تصير دولة علمانية مهما قيل أن معظم سكانها أي تسعون في المائة كانوا من المسلمين.

هذه هي بعض قضايا المسلمين في اندونيسيا وهي لم تتل حظها من اهتمام دول العالم الإسلامي بوجه عام فلابد لنا أن نهتم بمستقبل أبناء المسلمين اهتماما شديدا عن طريق الاكثار من المدارس والمعاهد الإسلامية حتى تكون تعاليم الإسلام راسخة في قلوبهم لأن عدو المسلمين الأول هو الجهل.

هذا وأسأل الله تعالى دوام التوفيق لي ولكم وأن يكمل أعمالكم بالنجاح لخدمة الإسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في النفوس التي انهكتها المفاهيم المختلفة والتيارات الفكرية المنحرفة والمذاهب الباطلة ولذلك رصدت الأموال الطائلة والطاقت البشرية المدربة والمؤهلة من أجل إيقاف مسيرة الدعوة الإسلامية.

فمنظقتي تعد إحدى المناطق التي تشهد نشاطا تنصيريا وحركات شيوعية وأخرى هدامة ومن أشد هذه الحركات حركة تنصيرية تستغل ضعاف النفوس والإيمان وتلجأ إلى أساليب عديدة لمحاولة السيطرة على عقول المسلمين وفساد عقيدتهم. فهم لا يلجأون إلى محاربة المسلمين علانية بالسلاح والقوة حتى شاهدت سكان إحدى القرى المسلمين بجأوا الشرقية قد باتوا اليوم متمسكين بالديانة النصرانية فأقامت فيها كنيسة لهم ومازالت هذه الحركة الخبيثة تنمو وتنتشر خصوصا في قرى المسلمين الفقيرة ولكن الحكومة

الأخ محمد زهدي اسماعيل من أندونيسيا بعث إلينا برسالة يوضح لنا من خلالها النشاط التنصيري الهدام الذي يهدد كيان المسلمين ووجودهم في اندونيسيا المسلمة ... تقول الرسالة:

الحمد لله عز من قائل وهو اصدق القائلين «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين» صلواته وسلامه على من لا نبي بعده. وبعد التحية وقائق الاحترام أفيدكم علماً أن أعداء الإسلام يتعاونون جميعاً على تكثيف أنشطتهم وتكريس جهودهم من أجل تفريق صفوف المسلمين وتفتيت وحدتهم حتى يتسنى لهم السيطرة على مصائرهم كما يعمل هؤلاء على التشكيك في عقيدة المسلمين باندونيسيا تحت مختلف - الشعارات التي تأسر قلوب ضعاف النفوس والسذج. ولقد أدركت هذه الحركات ما تحدثه الدعوة الإسلامية من يقظة

من خلال رسالة بعث بها إلينا الأخ ط. ج. يتبين لنا أحد الأساليب التي يتبعها المنصرون في عصرنا الحاضر لايصال سمومهم وأفكارهم إلى عقول شبابنا المسلم البريء تقول الرسالة:

انني احد هواة مراسلة الشباب المسلم. وفي هذا اليوم وبالتحديد في صباحه وقبل التوجه إلى عملي توجهت إلى صندوق البريد لكي أأخذ ما يحويه هذا الصندوق لأنني مندوب لاستلام البريد من الشركة التي اشتغل بها. وكعادتي دائماً أتلطف للرسائل من اخواني المسلمين. واذا بي أفاجا هذه المرة برسالة من أعداء الله حيث انهم كما يبدو نقلوا اسمي المنشور في إحدى المجلات المصرية وبعثوا هذه المنشورات التنصيرية فالذي أرجوه منكم أن تنشروا رسالتي هذه من أجل أن يحذر اخواني المسلمين من هذه الأساليب الخسيسة وجزاكم الله كل خير.

هكذا نخدم الإسلام ونساعد المسلمين

والأموال الطائلة التي تتدفق على أعداء الله وأعداء الإسلام وأعداء المسلمين وأعداء العالم الإسلامي وهم بالتالي أعداء بلادنا وأعداء البشرية لأنهم كفر فجرة أعوان الشيطان.

٦ - دعم المجاهدين وحركات الجهاد الإسلامي في كل بقعة على هذه الأرض ومساندتهم في جهادهم العادل وتسهيل العمل والحركة لهم ورفع القيود عنهم.

٧ - بالإيمان الحقيقي والإخلاص لوجه الله والابتعاد عن النفاق والطغيان وحب الدنيا الزائلة وبالجهاد المستمر في سبيل الله بهذا نخدم الإسلام والمسلمين يا اخوتي في الإسلام.

عبدالله الداخل الحربي

١ - الوقوف بجانب أهلنا واخواننا المسلمين في كافة أصقاع الأرض ومساندتهم مادياً ومعنوياً للصدور في وجه أعداء الإسلام.

٢ - التصدي الحقيقي لحملات التنصير ولحملات الإبادة والمذابح التي تحاول القضاء على الشعوب المسلمة في أجزاء عديدة من العالم.

٣ - الحكم بالشرع الإسلامي وتطبيق الإسلام بحذافيره تطبيقاً كاملاً في كل المجالات لا بالحديث عنه وبالكلام والشعارات ودعوات الانتساب له!

٤ - مساندة الدعوة والتعاون معهم ونشر الكتاب الإسلامي والوعي الإسلامي وإطلاق الحريات المشروعة والمطلوبة للعمل الإسلامي وقادته المخلصين العاملين.

٥ - مقاطعة الانظمة المعادية للإسلام ووقف المعونات والمساعدات

رؤى وخلاصة

• الأخ أنور السيد محمد - سلطنة عمان

مقالتك «العصر وخطبة الجمعة» تتضمن أموراً إيجابية طيبة نشارك الرأي فيها ونذكرك بقول الله عز وجل «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» وجزاكم الله كل خير على عواطفك الإسلامية الصادقة.

• الأخ الفاضل الزبير فضل مضي - السعودية

وصلت رسالتكم متضمنة القصاصة الصحفية وشكراً لكم على جهودكم وعواطفكم تجاه المجلة ونحن نرحب بكل تعاون مادام ذلك في صالح الإسلام والمسلمين.

• الأخ م. ع. ج. معظم المناهج التربوية في أقطارنا العربية والإسلامية تحتاج إلى تنقيح كامل لابتعاد كل مايؤدي إلى تشويش وفساد عقول أبنائنا وبناتنا. وشكراً لك على متابعتك وغيورتك الإسلامية.

• الأخ محمد جميل

نضم صوتنا إلى صوتك ونطالب الدول الإسلامية التي تنتشر فيها زراعة القات بأن تعمل على اتخاذ اجراءات حازمة لوقف انتشار هذا الداء الخبيث حماية لأجساد وعقول أبناء امتنا الإسلامية.

تأملات تاريخية

صراعنا مع الصهيونية لا يمكن ان ينهيه حاكم ولا مؤامرة !

* قام الاستعمار البريطاني أثناء فترة الانتداب منذ عام ١٩١٧م - ١٩٤٨م بمالي :
• أعدم ١٩٦ ثائراً فلسطينياً مجاهداً شنقاً على أعواد المشانق .
• حكم على ٣٠٠ ثائر مجاهد بالاشغال الشاقة المؤبدة ..
• زج بألاف الفلسطينيين العرب في السجون والمعتقلات السياسية .
• قدر عدد الشهداء أثناء فترة الانتداب البريطاني «القدر» بأكثر من خمسين ألف شهيد من الفلسطينيين المسلمين .. ولكن !! هل استطاع المستعمر البريطاني اللئيم أن يوقف جذوة تلك النيران المشتعلة في قلوب الأخوة المجاهدين الفلسطينيين ؟؟
كلا !! وألف كلا !!
فقد أثبت الشعب الفلسطيني المسلم الحر في انتفاضات وثورات عام ٢٩، ٣٦، ٣٩، ٤٨، ٧٦، ٨٢، ٨٣ أنه يدرك حقيقة المعركة العنيفة الشرسة مع عدوه اليهودي ... كما اثبت هذا الشعب الحر في هذه الانتفاضات ان صراع الأمة المسلمة الكريمة مع أعدائها الدائمين اليهود لا يملك أن ينهيه حاكم ولا قائد ولا مؤامرة ... فانطلق هذا الشعب بشبابه وشيوخه وأطفاله ونسائه من محراب المسجد الشامخ يردد صيحة «الله أكبر» مدوية في السماء ترددها معه ملائكة الرحمن، لتقض مضاجع اليهود الجبناء فينقلبوا على أعقابهم خاسئين مدبرين .. وحتى الطفل الفلسطيني المسلم انطلق يقاتل اليهود بحجر فيقتل ولسانه يردد بكل فخر واعتزاز «هذا الحجر طريقي الى جنات عدن عند ربي» ...

* * * *

* فهل يدرك القادة الفلسطينيون اليوم حقيقة معركتنا مع الصهيونية فيتلون عن الشعارات والايديولوجيات التي جرتهم الى الهزيمة و يعلنونها معركة اسلامية ضد العدو الغادر وعندها فقط يكونون قد سلكوا الطريق الصحيح لتحقيق النصر الاكيد ...
* وهل يدرك المتآمرون أن صراعنا مع الصهيونية لا يمكن لأي حاكم أو نظام أو مخطط تأمرى ان ينهيه مادامت صرخة الله أكبر باقية في النفوس، ولن ترضى بأقل من تحرير القدس السليب من رجس الصهاينة الغادرين .

من هدي المصطفى ﷺ

* التعفف *

■ عن حكيم بن حزام - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبداً بمن تعول ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله »

رواه البخاري ومسلم

وعند مسلم : أفضل الصدقة - أو خير الصدقة - عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبداً بمن تعول .
وليس من رواية حكيم « ومن يستعفف » بل من رواية عبد الله بن عمر .

● شرح المفردات :

اليد العليا : اليد المعطية

اليد السفلى : اليد الآخذة

من تعول : أي من تلزمك نفقتهم .

عن ظهر غنى : عن سراحة وطيب نفس .

يستعفف : يطلب لنفسه العفة عن السؤال . والعفة إظهار عدم الحاجة .

يستغن : يترفع عن مسألة الناس ، ويشعر نفسه بالغنى عن غير خالقه .

● المعنى الإجمالي :

يبين لنا النبي - صلى الله عليه وسلم - أن اليد المنفقة أفضل من اليد الآخذة ما لم تشتد حاجة الآخذ .

وليبدأ الإنسان إذا أراد الصدقة بعياله الذين تجب عليه نفقتهم ، إذ الأقربون أولى بالمعروف . وله بذلك أجران : أجر الصدقة وأجر الصلة . وأفضل المتصدقين وأكثرهم أجراً من طابت نفسه بالصدقة ، بحيث يفرح بما أنفق أكثر من فرحه بما أبقى . أما من يتصدق ونفسه تتبع الصدقة فنوابه أقل .

ومن يطلب لنفسه العفة عن السؤال ، بحيث يحسبه الجاهل بحاله غنياً من شدة تعففه ، فإن الله سبحانه سيصون كرامته وسيعففه من فضله .

● أهم الفوائد :

١ - التعفف عن المسألة والترفع عنها .

٢ - اليد المنفقة أفضل من الآخذة ما لم تشتد الحاجة .

٣ - الأقربون أولى بالمعروف .

٤ - الشعور الداخلي ، وهو ما قر في الصدر ، له أثره في مقدار الأجر .

٥ - التحذير من المن أو التفاخر بالعطاء .

٦ - من صفات المسلم القناعة ، فإنما الغنى غنى النفس .